صحيفة المير ب للقطريبة تثنيب بيطولات جيشنا

ولنوحة - مقا - اشادت معينة العرب القطرية المادرة منا امس بالدور البطولي والفيال الجيش الدربي السوري الاردني على الجبهتين السورية والاندنية ودور منظمة التحرير الفاسطينية علس الجبهة اقتالية مؤكمة أن ثلك بمثل الصبود العربي في اقسوى واسمى معاليه . وذاكرت _ واخ _ أن الصحيفة دعت الدول العربية الواوف واللة مرية مسؤوالوضالة اواجهانالمدوانالمهيونيواخلار الحلول التفرية على الصميدالسياسي ،

ورو في هينا المسدد: آين هي مواقع البعث في مواجهة التحديات ص٢
تيف عكست الصحافة العالمية مواقف حزب البعث المربي الاشتراكي .. ص } و ه ■ صدقي اسماعيل . . رجلة شوق في تجربة الماساة والعربسة ساص ا ■ ذكي الارسوزي فلم رصد الوعي الجماهيري - ص٧ ■ ﴿ الْتُورة ﴾ في حوار مع الاستاذين دانيال نعمسة ودرویش الزونسی -- ص ۸ و ۹

لعترسية تحتفل بالذكري «٣٣ لتأسيس السعث العتربي وصرب القدوى الرحعتة مطقة فنظ الاستادعامال

كتب المسرر السياستي : تأتى الأكرى القلاة والقلائون كاسيس أأبعث المربي الأشتراكي والواقع المربسي اتسد ما يكون هلبة تطليقه وقواه اللورية الاتيتراكية ، الوابرة في أوجها ، والهجمة تتكتف على سورية ، وطن البعث منذ ولارته وموطن النضال التيبي الانستراكي الدائسم والتمساعد .. وتستجد في همله التقروف مسائل عدة ، أهبهنا هذا التعرف الرجعي تزجه الأمبريالية سلاعا من اسلعة تاسرها على التورة العربيسة الماسرة وعلى مجمسل المعوق العربيسة في وحفتهم وعرية ارضهم ويناء مجلمهم الأشتراكي .

كيا تستجد مسالة لفرى تتجسد فيعذا التعول السابي الذي عاده نظام السادات وستعيدا من جو المبت العربي وازدواجية الأنطبة العربية

في مثل هذه الظروف يتنفسع أهبية البحث

الفكرية والاقتصادية وللجنماعيسة معتمدا في الله على تسييس الجهاهسي ، وتعبثتها نضافيا غذ كل الاخطار المستسنة بالقضية

تقسلاً اساسية البهسا :

٢ - العمل ألجاد وللسريسع لتطوير محور النضال القومي الاشتراكي بقيادة البعث الى قسوة استقطاب عقيقية ناتف الجهاهم العربية منحولها وتتحول بالتللى الى مقيلس حساس لغرز المواقف ووضع الابور في نصابها ، وكاشف الاهمة عن أي وجه ملسون أو قلبل المتلون . ٣ ــ المبل الجاد والسريع الطوير ميفة

١ - أن ينحرك البعث غورا لمغرب الرجعية

بلا هوادة وتمسف مواقعهما ومرتكمزاتها

التضل التسبىء وزج كفةالطاقات الجماهرية العربي الاشتراكي الى القدمة ، فهو المتوة الطلبمية القومية أكرهلة تاريخيا وعمليا لقيادة معسورة منظمة ومنتجة في المعرك المسياسي الد التسمين ، ويتأمَّر هــدُأ الانتفاع عبــر والإجتماعي والمادي ألذي تقوده القوىالفقدمية الترام الجماهر بالبعث وايسانها به عسير الان بوضوح ونقسة .

 ٢ ــ تطوير ميفة الجهسة الوطنية التحمية تيما لة تهليه الظروف الراهنة للتضال وبمأ يضمن مشاركة كلفة القوى والفقات السياسية في التصدي لكليب ديفيد ولادوات التسامسر

وكل القسوى التي تغتسار هذه المواجهة هسي تسوى البعث ونورته في هسدا القطر . أن البعث العربي الاشتراكي ، كتنظيم طليعي للتسورة العربية المعاصرة وكضماتسة للهدف للعربي الكبير لا بد أن يستفيد من خبرته النضائية في تطوير اساليب العمل التضالي وفي تنظيم الطاقات الجهاهريسة ، وفي قيادة ان المطروف الراهنة وألرحلة ألتي يعر بها التحولات أمالع الكادمين . وأذا ما بدأ الان

تركيا تنغى الانباء

حول أي تحالف

عسكري مع اسرائيل

أبو ظبى ــ ساتا ــ نفت السفارة

التركية أدى أبو عبي الانباء التسمى

ترددت في الاسبوع الثاشي عن سعي

الكيان المهيوني الشكيسل علسف

عسكري مع تركياً برعلية الولايسات

واكنت السفارة أي بيان امترضه

أمس إنّ مثل هذه الاتساعات والاتياد

تغتلقها بعض الاوسلط المفرضة بهدف

الإساءة الى العلاقات العربية التركية.

واشار البيان الى ان هناك علامات

جيدة بين متظمة التحرير الفلسطينية

وتركيا وان للبنطعة مكنيا وبالماسية

الترعية القرة منذ السرين الاول مسن

المنعدة الابريكية ۽

البعث المربى الاشتراكي قد عللها بوفسوح ودقسة الرفيق الماضل عافظ الاسد ألامين المسلم لعزب البعث العربي الاشتراكي ، وذلك يتلكده على أن قسوى الشعب الملبل هي السياطة السياسسية القطبة مأحب القرار وصلحة الوقفة في ايسة معسركة ، وفي إن الاثستراكية، بالتحولات المطلوبة بنها أصبحت المبيغة المقنبة والقرورية للرد على طبيعة

الملبة لاتعاد الشباب العربسي برقية اوساط الكائحين العرب ليقود النضال التبتراكي . هندا نصها : سيادة الرئيس الناشل ... عاضية

> العربسي الاستراكسي ... في طروف عربية ودولية بالفقائت قيد ناتن احتفالات شعبنا في سورية ومعه

جماهير اللمة المربية بذكرى تأسيس

المنام لتقفات المسال في القطسر

فلعربي السوري وقيادة الراز الوحب

المصابات الرجبية فسد صمودسورية

ونهجها التوري يقيادة حزب البعسث

المربى الاشتراكروامينه ألمام الرفيق

الناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية

جاه فكك في بيان فشترى صبعد

امس في معشق عن الباحثات التسبي

الاسد - الامن العلم لمرب البمست

دعشق - ساقا - تاقسى السيد حزب البعث العربسي الاشتراكسي البعث العربي الاشتراكس نقف معكم الرئيس ... هفظ الاسد ... من اللملة الذي ولا من معلاة شعبنا وم....ن ومن خندق واحد ويصلاية للتلغيلين العربي اذ تعلن وقوفها الحازم السي العرب بالنصدي العازم والشجساع جانب نضال سورية العربية بقيادتكم ن للوزامــرة الأميرياليـ هيثه جسد نضال الكادعين العبرب الصهيونية الساداتية الرجعية التسي تتعرض لها امتثا العربية بشمكل عام وعبر عن تطلعات الابةالعربيةونزوعها ثمو التمرر والاستقلال وبناد المجتمع وسورية بشكل خاص باعتبارها تعثل نقل إلممود العربى وطليعة المجايهية العربسي الاشتراكي الموهد . العربية المقاتلة لهؤلاء الخونة والرتدين

أن الاملة الملية لاتعلى التبساي العربي وهي تشارككم وجباهي أبتنسا المربية المتفالات بذكرى ميلاد عزب

عمالت وربة وتشيلي يدينونس هجية المتامرييث

عرائم العصابات الرجعيّة ضيّصمودالقطر

الرفيق قانصوه : العلاقات السورية _ الفلسطينية علاقات استراتيجية الكويت _ مراصل ساتا _ اشساد

الرفيق عاصم فانصوه الامين القطري لنظمة حزب البعث العربى الاشتراكي ف ليتانيالعلاقات السوريةالفلسطينية ان الامانة العامة لاتحاد الشبساب ووصفها بانها علاقات استراتيجيسة منبثقة من موقف القطر المسريسيسي السبيوري الشابت في تحرير الارض ة والحكيمة تعاهدكم بأسيب واقوارحقوق الثبعب العربي الفلسطيتي الملاين من شباب الامة العربية بلنها ستبقسي كما كائت في هندق صمودكم في تقرير مصيره واقامة دوكته فسوق وتصديكم ومواجهتكم للرجعية في داخل ارضه ، واوضح في حديث تشرتــــه محيفة الوطن الكويتية ان كل خطسوة بالامبريالية الامريكية وبالصهيونيسة مصيرية تقدم عليها سورية ومنهسا ونظام السادات الخائن هؤلاء الرجعيين بالطيع قرار تجميسع قوات السردع البغيسة على الصفعة ــ 11 ــ البقيسة على الصفصة ــ ١١٠ ــ

الوابرة الراهنة ، وبان التفسال القويسي

الاشتراكي يثدرج الان نحت أضعار مضبونه

أن الجبيع مطالبون بمواجهة كابب ديغيد ،

ان القسوى الرجعية والاخوان السلمين وقوى

الاستقلال والمبريالية والصهيوفية جبيعها

في خنسدن واهد تعمل بمسورة بحبوبة ،

غان خندق البعث العربي الاشتراكي هو هذه

المساهة الواسعة الآي ينضوي فيهسا كسل

اولتك الذين أغتاروا الطريق القوس الاشتراكي

البنية على المفعة _ ١١ _

الرئيس ــ حافظ الاسد ــ في الساعة الرابعة من بعد ظهر لبس سمسو اللمع _ ميكاسا _ ولي عهد اليابان وسعو الإمرة قريظه ...

وعضر القابلة السيد _ ماسانــــا وأوراكا _ سفير اليابان في دمشق . وقد نقل سمو الامر ــ ميكاسا ــ الى السيد الرئيس احيات جلالة امبراطور إ الينبان وجلالة الامبراطورة .

ودار المديث حول العلاقات بسين سورية والتابان وعبر السيد الرئيس _ علقظ الابعد _ والابعر_ ويكاسا _ عن رغبة البلدين في تطوير وتعزيــــز الملاقات الربية بينهما .

وعبر الهم - ميكاسا - عن ترايد

مع سورية وسأثر الاقطار العربية . الشعوب وتفاهبها .

وفي خنام اللقاء حمل السيسد ألرئيس - حافظ الاسد _ سمو الامير - ميكاسا - تحياته ونهنياته الطبيــة الى مسساحيي الجلالسنة آميراطسور وأمبرنطورة البابان والمسى الشعسب اليساباتي .

اهتماجاليابان بالشرق الاوسطوب فاقاتها وتناول الحديث ايضا اهبية تعارف

وقال النمي ميكاسا أن اليابان تهتم بدراسة تأريخ الاسلام والحضسسارة الاسلامية ، واعرب عن اهتمامه اللهبي بدراسة تاريخ سورية القديم والثرهسا التاريفية ...

وكان سبور الامر ــ ميسكاسا ــ

جماهيرالحرفينين تعبرعنب شكرهاللقائرالاسك وتعاهدعلى مواصلة النضال ضرعى أشكال

للقطر في الفترة من ٢ ــ ٥ نيسسان الجارى وأكد الجائيان أدانتهمسيا الؤامرة كامب ديفيد ومعاهدة السادات كما أكد الاتحاد الدولس لتقايات الخيانية موالكيان المتمري المهيوني لنقاءات عمال تشيلهالهجمة الامبريالية واكدأ نمسكهما بفحقوق الوطنيـــــــ الصهيونية والجرالم التي ترتكبها الثابتة للشعب الفربى الظسطينسى

وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيـــره-واقامة دولته الوطنية الستظمة غس وطته اللسطين ،

الجردها وقد من قيادة الراكل الوحسد المعال تشيلي في باريس مع وهد الاتحاد

العدو يقصف السكان

الامنين في صور والرشيدية

ولكر راليو بهوت مسلم ايس النقد سقطت قذالف للعنمية في الحيساء

هذا وقد البلى وزير المال الفينقي الدكتور على المفليل الذي كان فسى

صور في زيارته السيرمية التقديسةاليدينة ادلى بتمريع هسول الدلات

التي يطهما استنساف الامتعادات السرائيلية على الماطل الجوبية قال

فيه ... الله المبع عددت التعسقالات واللي واضحا وهو الاستورار في

وطالب الوزير على الغليل بعث دالطاقات والجهود اللبنانية والعربية

بن البل توفي متومسات الممسودالتعلية البناء الجنوب أكنيس يبذلون

ارواحهم ودماءهم ويضحون بممتلكاتهموارزاقهم من أجل المبل على تحرير

كارش مبن الاعتسلال الاسراليلسيومساعدة آلدولة على بسط السيادة

ول الوقت الذي كالت فيه منفعة .. البنيسة على المفعة - 11 -

المؤامرة ومرقلة مسيرة الوفاق الوطنيوتهجي الجنوبيين م

والشرعية على الراشي اللبتليستكانسة .

فإعلة بالسكان وسط الديئة سها المسلرالإعالي فلجوء الى كالإجره القسساء

ألعمال العرب واتحاد نقابات عمسال شيلى قي پيان مشترفصدر امسرعتب زيارة الوفد العمائي الشيفي لعمشيق على ضرورة مواصلة اللقاءات بيسسن الإنحادين وهلى كلفة الستوبات كمسأ اكدا دعمهما وتاييدهما كلقطر العربسي

عملاء الصهيونية والامبريالية الامريكية

من عصابات القتل والاجراموافتخريب.

السوري فيد كل اشكال التاميير كما اكد الجائبان العزم طئتصعيد الأمبريالي الصهيوني الرجمسيي ق نضال الطبقة العاملة في البلديسسان الدهفل والغارج وادانا اتفاقيسات وتنزيز أواص الصداقة والتضامسن المام لتقابات العمل خلال زيادنت والكفاح للشترة ضد الاميرياليسسسة كامب ديفيد وما نتج عنها .

بعشق _ ساقا _ تلقى السيسيد الرئيس حافظ الاسد برقية من الاتحاد المام للجمعيات الحرفية في القطسر

التموينية ،

العربي السوري أعربت فيها جماعير العرفيين في القطر عن السمسسانة والسرور باصدار الرسوم رقبم 147 اللَّتِي تَضِينَ الْمَقُو العام عن الجِراثِم

وقالت البرقية انه كان لهذا الإجراء اكير الاتر في نفس كل مواطبن هـــور شريف وتوهت بادراك القطاع العرق لواجباته ومهامه الكبيرة واستعداده لحمل مسؤوليتها بكل شرف واعتست وفي مقدمتها النضال من اجل السيسور

مايسمى بتسوية المشكلة القلسطينية

على اسلس اتفاقيتي كلمب ديفيــــد

بأثها ليست سوى صفقة ييزاطراف

الوُتِوةَ الثلاثة طرسة من لجِلتُرسيخ

حرمان الشعب العربي الظسطيني عن

واضافت أن التقام المري الذي

لم يحلول في السابق اخفاء كونه يعتبر

مصالح الظسطينيينقطةنقديةبسيطة

في النجارة مع اسرائيل من اجل رمال

حقوقه .

لبناء العركة التعاونية وذلك اسهاما في بناء الثورة الاشتراكية في فطرنسنا ألحل ألوحية لماثاة الجماهيسيسير

كها لوهت بالقررات والتوصيسات طنبثقة عن المؤنمر القطري السليسيم العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وهي القررات آلتي دفعت قوى الشر والعنوان والبغى معثلة بكاعب ديفيسد ومطاله الرجميين لتنبير الؤادرات بالجيائية ضد قطرنا الصفد والقيسام بالعال التخريب والقتل والاجرم .

بوفيتهم السيد الرئيسس بان يبقسوا فونيين تحت فيادته يناضلون ويكافعون في الل حزينا العظيم مهما تامسي التامرون ومهما تخاتلهالتخاذلون .

وفد الثورة الايرانية يزور الجنوب اللبناني بيروت ـ ساتا ـ بدأ أية أكـ خلخالي عضو مجلس الثورة ألايراني زيأرته كلبتان آصن بزيارة الجنسوب اللبشائي يرفقه عدد من زعماء القليمة الظسطينية في التطقة .

وذكرت ساغت ـ ان خلخالي اللي

البقيبة على المخمة ــ ١١ ــ

أوكيت وزير خارجية اليابان امسان بلاده تؤيد قيام دولة فلسطينية فياطار حل سلمي شامل وعادل بمنطقةالشرق الاوسط يعتمد على قرارات مجلس الامن والامم للتحدة مع الاعتسراف بالحقوق المشروعة للشعب العربسي الفلسطيني ، واكد في تصريحاصحيفة

وسبو النمرة خقيلته والموفد الزافسق

لهما قد قاموا بزيارة لاغار مدينة بصرى

تراغقهم النكتورة ننجاح العطار وزيرة

الققاغة والارثساد القومي . وقد طلف

الامع - ميكاسما - وعقيلته - والوفد.

المرافق له في قلعة بصرى ومدرجها

واقسام الدينة وشرح له السيسد

-- سليمان المقداد - رئيس دائرة اثار

المقظة تاريخ اثار المينة وهضارتها

وانجازات الكشف والتفقيب والترميسم

ضمن الخطة المقررة من وزارة التقانسة

واثمار السيد ــ القداد ــ الــــى

النعم الذي يقدمه الحزب والمستورة

في القطر فتنفيذ خطة الكشف الكاملية

اليابان تؤيد فيام

الدولة الغلسطينية

الشارقة ـ سانا ـ اعلن سابورو

الخليج التي تصدر بالشارقة رغية

اليابان في تقوية خافلتها مع بلسعان

الشرق الاوسطال مختلف المجالات .

البليسة على الصفصية ـــ ١١ ــ

وخطة العمل في المرحلة القادمة .

الستادات في ولشنطن اليوم لتقديم المزيدمن التنازلات كارتريستغل الموقيف لكسب أصوات الناخبين لصهاينة دبشق ــ سانا ــ استاف العدوالاسيراليلي آيس لعنــداباتــه علي البنوب الليتاني نضبت منفعيته صوروشاتني الرشيدية والكواتيز و

العام الكفي ن

واشنطن ـ الارض الحتلة ـوكلاتـ يصل حاكم معر أتور السأدات البي واشنطن اليوم لتقديم الزيد مسن التنازلات في المباحثات التي سيجريها مع الرئيس الامريكي جيمي كارتسن لكسر حالة الجمود التسي تمتسري

وذكر مسؤولون أمريكيون بسان الاجتماعات التي سيعقدها كارتر في والشنطن منع السادات ورئيس وزراء المعو الصهيوني مناحيم بيغن يمكن ان تؤدي إلى عقد مؤتمر قمة كلاتس

مفاوضات مؤامرة المعكم اللطني .

وذلك لبحث ما يسمى بموضـــــوع الحكم اللاتي .

المدو جلسة يوم الاربعاء القسسادم لتجديد وضع للفاوضات مع النظام المري وتحديد الأوقف اللكمستخله بيغن خلال ماحثاته مع الرئيسس الامريكي من هذه المقاوضات .

وطَّال راديو العدو الله يتبين عسن الاتصالات التي اجراها بيفن الديعارض القدس والضغة الغربية .

يشدة نجميد الاستيطان في الاراضي العربية حتى ولو لمنة شهر واحبد على الاقل أي لانتهاء فترة مفاوضات ألؤاعرة . كما اته يعارض بحث موضوع

ومن القرر أن يعقد مجلس وزرياء

سيئاه اطن الؤخرا على لسانعصطفى خليل رئيس وزراته أن السلام بين عصر وامراثيل لنن يتهدم في حمال البلية على الصفحة - 11 -في موسكو ومسلت وكالة توفوستي

ديستان يزور لينان في أيار القادم بيروت _ ساتا _ ذكرت صحيف

وقد علعد آلاخوة الجرفيون فسس

اللواء الصادرة هنا امي آن الرئيس الغرنسي فاليري جيسكار ديستسان يمتزم زيارة لبنان في شهــر ايـــــار

وقالت الصحيفة نقلا عبن عصاير دبلوماسية في العاصمة الغرنسية ان الزبارة تجري الانصلات بشانهسسا حاليا بين بيرود ويارسن .

وفاة قائد القوات الجوية للنظام المصري

القاهرة ـ آب ـ آهلن هنا رسميا عن وفاة قائد تلقوات الجوية نائب وزير الدفاع في الثقام المصري الفريق الطيار محمود شاكر عبد المتمم إيساعة ميكرة من هباح امن اثر توبسسة للبية حادة .

الشكعة والشوا يوكدان مجددا الرفض القاطع لمؤامرة الحكوالذاتي

اكد السيدان بسام الشكمة رئيسسى بلدية تايلس المحتلة ورشاد الشسوا رئيس بلدية فزة مجددا رفضهمسا القاطع لاتفاقيات كابب دينيد ومؤامرة الحكم الذانسي . وقالا أن الجماهسي القاسطينية سوف تستعر بالتضسال ومقاومة الاحتلال حنسى ينم لها تحقيق الدولي أيضا . اعدائها باقامة دولتها المسنقلة بقيادة

منظية التحرير الفلسطينية . -وفي أبو ظبى أكد بسام الشكمسة رئيس بلدية غابلس المعتلة ان غابلس وجبيع الاراش العربية المطلسسة سيستجرون أي تضالهم شد الاحتسلال

ونقلت ـ كونا ـ عن الشكمة غسى تمريح لمحيفة _ الخليج - الشارقية نشرته أمس قوله ان مقاومة الاستيطان الصهيوني مع ذلك ليست مهسسة الفلسطينيين وحمعم واتعاس مهمة كل العرب كما أنها مسؤولية المجتمسع وجدد الشكعة رغضه التفاقيسات

كلهب ديفيد ولمؤاجرة الحكم الذاتيي وقال أن الحكم الذاتي الكامل غير وأرد وغير واقعي وفير صحيح وأضاف أن قضية النضال الفلسطيني البقيسة على الصفحة ـــ ١١ ـــ

ملدامنه للمل



الذكرى ٣٣ لتأسيس





هل تحققت الطموحات ؟

والإن بعد _ ١٧ _ عاماً من قيام

هل ماانج خلال هذه ألاعوام الطويلة

نسبيا هو كل ماكان مطلوبا انجازه ؟

بالتاکید ، لا ، والسبب دون شسك

وفي رأينا بعود الى امرين أنتيسن ،

تضلفرا معا ، وحاولا دوما افتسال

الحزب فيما يسمى اليه ، بلواسقاطه

وعقبات خسارجيسة:

١ ـ الاول ، مصاعب

أن منطلقات البعث الوحسويسة

التحورية الاشتراكية ، اثارت دوما

غضب القوى المعادية لوحدة الامسة

المربيسة ولتحررهسا السياسسي

والاقتصادي والمادية أصلا للمسكر

الاشتراكي . فالغرب كله ضد وحدة

العرب، لان في ذلك قوة جديدة منافسة

له ، وضد تحررهم لان في ذلك خطر

سلطة حزب البعث ، هل نستطيع

القول بان طموحاتنا قد تحققت ؟



أعلن دستور حزب البعيث العربي الاشتراكي الذي اقره المؤتمر التاسيسي عام ١٩٤٧ ثلاثة مبادىء أسأسيسة م المدا الاول:

العرب امة واحدة لها حقها واحدة . وان تكون حرة فــــى توجيه مقدراتها ولهذأ فسأن حزب البعث العربي الاشتراكي

١ الوطن العربي وحبدة

ولا يمكن لاي قطر من الاقطار العربية أن يستكمل شسروط حياته منعزلا عن الأخر. ثقافية وجميع الفوارق القائمة بين ابنائها عرضية زالفسه نزول جميعها بيقظة الوجدان

٣ ـــ الوطن العربي للعرب . ولهم وحدهم حسق التصرف

• المسلما المساتى : الابة العربية تختص بمزايا منجلية في نهضتها المتعاقب سم بخصب الحيونة والالداء وقابلية التحديد والانبعاث ويتناسب انبعاثها دومآ مع نعو حرية الفرد ومسدى الانسج بين تطوره وبين المصلحه القومية

الاشتراكي بعتبر : 🌙 ١ ــ حَرية الكلام والاجتماع والغن مقدسة لايمكن لايسلطة

ولهذا فان حزب البعث العربى

٣ ــ قيمة المواطن تقدر بعد منحه فرصا متكافئة ح العمل الذي يقوم به في سبيا تقدم الامة العربية وازدهارها دون النظر الى أي اعتبار اخر. • المسدأ الثالث : الامة العربة ذات رسالسة

خالدة ، تظهر باشكال متحددة متكاملة في مراحل التاريخ ، وترمسي ألى تجديسد القيسم الانسانية وحفز التقدم البشري وتنمية الانسجام بين الامم ... ولهذا فان حزب البعث العربي الاشتراكي يعتبر: ١ ــ الاستعمار وكل مايمت أليه ، عمل أجرامي يكافحــه

العرب بجميع الوسائل المكنة وهم يسعون ضمسن أمكانياتهم ألمادية والمعنويسسة الى مساعدة جميع التسعوب المناضله في سبيل حربتها . ٢ ـ الأنسانيـة مجموع

متضامن في مصلحته مشترك في قيمه وحضارته فالعسرب يتغذون من الحضارة العالمية وتفذونها وتمدون تد الاخساء الى الامم الاخرى ويتعاونون معها على أيجاد نظم عالميـــة تضمن لجميع الشعوب الرفاهية والسلام والسمو في الخلسق

پ وهکلا نجد ان الحزب فيميادنه التلاثة قدحدد هويته القوسية الوحدوية يمثلها وتمثله .

-رے من منهاج الحزب

النحررية والانسائية . وانطلاقا من

ذلك ، اعتبر الحزب منذ ولادته فسي

نيسان عام ١٩٤٧ اكثر الحسركسات

العربية الثودية غنسي بالتجارب ،

واكثر الحركات العربية الثوربسية

تعرضا للمحناولات الاستعماريسينا

النخربية ، ونعرضا للهجمات الرجعية

التي وجدت في مبادىء الحزبر افكاره

خطرا يتهدد مصالحها الفرديسيب

• السنوات الطويلة الصعبة

ان نظرة الى المرحلة المتدة مابيسن

تأسيس الحزب في عام ١٩٤٧ السبي

هذه الغترة التي نميشها ، تظهــر

بوضوح شريطا حافلا بالاهسسدات

والتطورات الهامة التي فعل بهسسا

المحرب ، وانفعل واثر فيها وتاثر ،،

فمن عهد الإحلاف والدكتاتوريات

المسكرية ، الى عهد المد آلوحدوي ،

وانتصارات حركة التحرر العربي ء

الى عهد الانغصال 13 ثم الانتقال السي

مواقع السلطة ، فنكسة حسزيران

والحركة التصحيحية وحرب تشريسن

التحريرية وماتلاها من تطورات واحداث

داخلية وعربية ودولية ، مر الحزب

ولا يزال يعربما يمكن ان نطلق عليه

اطول واصعب سنوات التاريخالعربي

التديث واطول واصعب ماتعرض اليه

حزب سياسي على الساحة العربية ,

كذلك ان نظرة متفحصة وعلميسية

وشاملة لظروف المنطقة العربية ائتى

ماتوال نعيش حالة من التمزي والتخلف

ولظروف حركة النفسسال والتحرر

العربى التى ماتزال تواجه صعوبات

وتحديات هامة ومصيرية ، نظهربوضوح

ان حزب اليعث العربي الاشتراكسي

مايزال بتحمل الجزء الاكبر مسسسم

المسؤوليات التاريخية والقوميسة في

المنطقة وقد خطط الاستعمار وعايزال

يخطط عير مختلف ادواته ووسائلته

المداخلية والخارجية . الى اضعماف

قدرةالحزب علىتحملهذه المسؤوليات

ولجمله بنوء بحملها ويغشل في تحقيق

وتلبسة طموحات الجماهير التسسي

كل حزب ثوري لابد ان يستهدف الوصول الى الحكم لتحقيق اهدافه . فالنفسال السلبي الذي يسبق الوصول

الى الحكم غايته تهيئة القاعدةالشمبية الجماهيريسة لرفض

قواعد المجتمع القديم وعلاقائه ورواسمه وللتطلع آلي اقاممة المحتمع الجديد . وتبدآ الخطوة الايجابية الأولى في اقامة المجتمع

الثورسة ، وهنا تسور اول صعوبة بواجهها الحسرب

الثوري، فالقوى الرجعية التي تدرك مبلغ خطر هذا الدور

الثوري على مصالحها وعلى امتيازاتها لاتألسوا جهدا

في محاربة الثورةوبكل الاسلحةالتي تملكها . الى جانب ذلك

يُواجِه الخِزبِ كَذَلِكَ مَقَاوِسَةُمَنُ القَوَى الثَوْرِيَةِ أَوْ شَهِيَهِ

الثورية التي تعتبر نجاح الثورة على غير يدها قضاءعلى امالها،

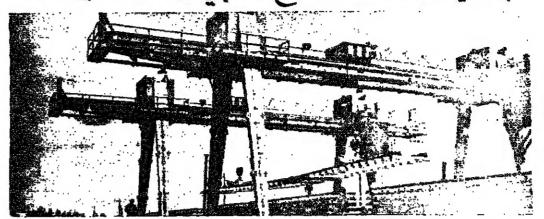
وتحاور الدور هاالذي كانت تهيء نفسها له .

ان قسماً كبيراً من وقت التسبورة

في مراحلها الاولى بضيع في مقاوسة

وتقدم فيها وتراجع .

الاستغلاليسة



النضاليين السلي والإنجابي

الحديث يشهد . على انالبعث في مرحلة نضاله السلّبي ، كان قائد الشارع الشعبي وموجهه. قاده في كل مرة تعرضت فيسه الجماهير في هذا القطر لالاعيب ومحاولات السيطرة الاستعمارية ، وفي كل مسر اراد فيها وجهاء آلبرلمانيـــــ السورية استمرار اخضاعهذا

والسيطرة غير ألماشرة

كان البعث بالرصاد ،، وكان فادرا

على جعل الإخرين يحسبون السف

باختصار كان البعث المشكلة والعقبة

في وجه القوى المادية لصلحة الشعب

وعندما فامت نهرة الثامن من اذار

ألتى أتاحت للحزب أن يتسلم السلطة

السياسية في القطر ، بنا الحسـزب

يتخذ منحي جديدا في نضاله، وبدات

القوى التي حملت لواء البعث مسين

مثقفين وعمال وفلاحين تتخذ منحيي

جديدا في نضالها وتحقق الكسب تلو

الاخر ، فشهدت البلاد على الرغسم

من منامي المسؤوليات والاخطار مسن

حولنا • تغييرا سربعا نلمسه اليسسوم

في كل بيت وفي كل فود في مسعنشا

لكن ١٠ وهذا من حقتا ومن حق كل

مواطن ، ان بسال . هل ماحققته

الثورة حنىالان خد كانملبياللطموحات

وفي اربافنا على السواء .

حساب لخطواتهم وارائهم وقرارانهم

كلنا يعلم وتاريخ القطـــــ تسلمه سلطة وقيادة ألبلاد ؟ ٠٠ فشلت الوحدة ٠٠ وهذه مسؤولية قوميــة:

بافطارها التى تضاعف عدنعا متسلد القطب للنغوذ الاسستعماري الخمسيئات تقريسا ،

التي حملتها جماهير الثورة ? هـــل أستطاع البعث أن بحقق أهسسدافه الاساسية بعد - ٢٢ - عاما مسن تأسيسه ۽ ويعد ــ ١٧ ــ علما مـــن

لقد طرح البعث – الوحدة سحدفا له ، أراد منه أن بكون الرد المحاسم والبلشر على التجزئة وحالة التميزق والشرفعة الني نعيشها امتنا معتلسة

حريتهما وتخضعهما للابتزاز والقهر والاستغلال ، واضنعت حرية ألقرد عبونها لا إقي مرتهنة تطبقة او لغرد ، بل اصبحت حقا مكتسبا ، لا منحة يتكرم او بجود بها البعض على الاخرين وهكذا مسرة ثانية يجد البعث نفسه في مواجهسة كل القوى المعادية للتحرر التي اليرت

التحرد في بلدان فلنطقة وبالتالي كان

له الاتر الفعال في توعية المواطن العربي ومده بالروح المعنوبة التي دفعته لان

يمير عن رابه او يطالب ملكاته بحقوقه

هذا على الساحة القومية .

اما في الداخل ، وبعد أن تسل

الحزب زمام السلطة في القطر ،

فقد ترجم شعار الحرية الذى

عملية حين ازاح عن كاهــل

الطبقات الكادحة الكثير مسن

العوامل التي كانت تحد مسن

رفعه دوماً ، الى ممارس

تلازمالنضالين القومي والطبقي • كان ولا يزال عدف البعث المثالث والهام هو تحقيق الاشتراكية ، وكان الحزب ولا يزال يؤمن بأن النضال

الحزب وخارجه مفادها أن الحزب قد تعجل في هيادة السلطة السياسية في القطر . يمعنى الخر الله لم يكن مكامل الامكانيات لقيادة زمام الامور قيسادة محكمة وقوية في الثامن من أذار عسأم ١٩٦٢ . وقد نجم عن ذلك سليسات

الاحزاب في المالم الا أن ماييدو مختفا

هذا ، هو أن حزينًا لم يكن هلسها في

معالجة هذه الظواهر في هينها ، بأن

تسامحت قياداته العليا في كثير مسن

الاحوال والحالات مع اجارساتوظواهر

كهذه ، كما أن التريث والتأجيل نسي

كافحة هذه المسائل كان واهدا من

الإخطاء الجسيعة ألنى أرتكبتها فيادات

والنحدى فيالداخل أليقلخطورة

ولن يتل عن التحدي الخارجي

· واذ عدنسسا ، لتفحص

منعكمات كل ذلك على بنيا

الحزب لوجدنا أن الأسساءات

التي ارتكبت من داخل الحزب

للحزب هي في مجموعها لانتل

خطورة عن التحديات ومحاولات

الاغشال والتقويض الخارجية .

ينتمي لآي هزب من الاهزابيالاشتراكية

والتفاع عن الطبقات الكادهة ورفيع

الاستغلال والتسلط بينها يهارس عكس

مايطرهه فهو بثلك يمتع كل المسوئ

المعادية للاشتراكية والتحرر والمدالة

والوحدة ، المبرر في تحركها والمبرر في

اقتناص اخطانه وابرازها والانسارة الى

ممارساته ـ على أنها تبثل عقيقـة

الشمارات آلتی برغمها ... وتمیسیع

لدى هذه القوى المادية ورقة رابعة

🚗 وانعترف سلمًا 👀 واهمًا

في هزب ثوري ۽ فاڻها کفيلة في تعريفي

ذلك المزب للكثي الكثي من للصانبي

وللكثير الكالي من الضعف ، وهسماي

المكس هين بمنكك هذا العزب القدرة

على الانتصار على الذات ، وتجاوز

مثل هذه الظواهر بسحقها لا التفاني

عنها ينهض تويا من حديد أ

بل ويصبح أكثر قدرة وقسوة

ومنعة في المحابهة الخارجية ،

يصبح أكثر رسوحًا وعزيمة في

وفي هذا المجال ، والطلاقا من ذاك

كلهاثبت هزبالبعث العربي الاشتراكي ا

قدرته على الانتصار على ذاته أكثر من

مرة وفي أكثر من معنة تعرض لها واقا

تكالبت عليه كل القوى المادية مس

حده الاونة ، فباتزال قدى البعست

القدرة على المجابهة ، وماتزال لديسه

القدرة على الانتصار على الآلت ،،

وفي تقديرنا ان هذا الانتصار مسالسة

مطلوبة الآن وبالماح أكثر من أي وقت

ه غازي جريسدة

الانتهازية داخل الحزب بمثابة تعد

لتوريته وللطبوحات الشئ يريسسه

أان البعث يواجه معركبة تعديات

فمن ابن يبنا بمواجهة هذه المركة 1

لتواجهها مع اللبات ومع الرجعية أولا

وحيتما تواجه كاتنا لاندع للرجيسة

ميروا كي تقلم تفسها على انهااللقيض

لنواجه ذاتنا والرجمية

ضرورات جعاية ثمورة البعث

ألتى يشتلعليهاالتامر الرجعي

الامبربالي عاحتي تتغرغ همذه

الثورة من جديد لانجازاتها

وعطاءاتها الواعدة الكبرة .

تحقيقها لجملعير الشعب ؟

• طبيعة الواجهة

المفي نحو تحقيق اهدانه .

أن مكل هذه الظواهر أن تفسيت

للظهور كآوة ضافطة وبديلة

فعندما يتادئ مسؤول هزبى مسا

أن لم يكن أشد خطورة .

وَلِكُ أَن الخطأ في الداخيل

وعلى مبيل المثال : لم يكن يملسك العزب الكوادر أتكابلة الؤهلة القادرة على تحقيق اهداف الحزب وشعاراته والقسادرة شسلى قيسادة المؤسسات الاقتصادية ، القيادة الرئسيدة الواعية

 کان لائنتاج الحزب على الجماهير ونتح بآب الانتسساء للمواطنين منآسبة لدخول اعداد كبيرة مسن الانتهازيين الذيسن وجدوا في نقلد الحزب لزسا السلطة فرصة للبشباركة فسي ممارسة هذه السلطة .

وقد ترانسق فلسك يضعف ملموس في تربية واعداد وتوعية الكوادر الجديدة ، مما خلــق قاعدة حزبية متفاقضة المستويات الفكرية متباينة الامكانات علاوة على أن أختيار القيادات الدنيا لم يكن دنينا وخضع في كنسير من الحالات ، الى عوامل شير في تغشى المزيد مسن الطواهر الرضية في صفوف الحزب .

🐞 برز الی حیز الوجود قیسادات وقياديون اعتبروا المصب المزبى او السياسى امتيسسارات لامسؤوليسات للظاهرة ، أن ولدت ظواهسر أصغر فأصفر عنى غدا المهانت احيانا على المحزب وعلى الماسب المزبية الننيا تنبيلي بصورة مكاسب والمتيازنت ، لا أو ممارستها غملا ، خلاعًا ونقيضًا لما

لكن هده الوحدة لم تتحقق. من اجل الوحدة هو نضال من اجــل و فشلَّت المحاولات التي تكررت الاشتراكية والعكس صحيع افالتحرر والتي برغم كل ماقيل عـــــن من التجزلة بسهل عملية التحرد من ب فشلها ، فان عقـــدة الاستقلال الطبقي ، والتحرر مسن التمسك بكرسى الحكم عنسد الاستقلال والتبعية ، يسهل عمليسة الوحدة والتوحيد .. وانطلاقا ، من حكامنا ألعرب كانت أقوى من ارادة شعوب هذه الامة ، بعزز

ورفع الجزب لتحقيق هذا المسدأ المديد من الشمارات وطبق الكثيسر من الإجراما^ت ، فقوض العديد مسن اسنى للكيات الإنطاعية في الزراعة % وسار شوطا بعيدا في آلفاء اللكيسية الخاصة لوسائل الانتاج .. ولم يكن كل ذلك سوى حرب ضارية واجهها الحزب ولايزال ضد مواقع اقتصادية تعادي بطبيعة تكوينها كل تحسول نحو الاشتراكيسة .

هذه النظرة الموضوعيسة العلمية داب الحزب على تحرير القطر من التبعيسة الاقتصادية واوجد القطاع العامليكون قاعدة البناء الاقتصىادي ودائده ، ومنطلق الفاء شكل الاقتصاد التابيع .

على مصالحه ، وضد تحقيقاستغلال اقتصادي ، لأن في ذلك نهاية للتبعية الاقتصادية العربية للاقتصاد الغربي وهذه النقاط مجتمعة الاهي خطر على وجود اسرائيل - كنولة - فرضها الاستعمار والتطقة اداة فتغيلا ماريه وهي خطر على الرجمية العربيسية

ومن هنا يمكن تصور حجم القسدي العادبةللبعث كحزب سياسرواجتماعي واقتصادي وفكري في المنطقة . . ويمكن بالتائي تصور وتخيل حجم الجيهات الكثيرة والنيران الفزيرة التي فتحت على القطر خلال الأعوام السيمة عشر اغنصمة الثاني ، مصاعب وعقيات

والطبقسات المستفلة الافطاميسسة

والراسمالية وشبه الراسماليسة

الرنبطة بالراسماليات الاجنبية الكيرى

متعددة اضعفت مع الزمن جهسسود العزب وقدراته وعرضته لكثيسر مسن ألمارسات الخاطئة ولو ان بعضهــــ

بها يتفق والمطرح الإنستراكسي السذي تبناه الحزب .

ومارسوا من خلال هذا المهم اخطاء في داخل الموزب وخارجه ، اتعكسيت على القواعد الحزبية وعلى من هـــــ خارج العزب سلبيا . وكان لهسده واتطيا منفوعا بمطامع ومطامح شخصية الدغاعا للمشاركة في تحبل المسؤوليات كان بعدث في مرحلة القضال السلبي فأحزب ، حين كان المحزبي الاقدم قدوة للاهدث والإكبر قدوة للاصغر والقبادي قدوة للقاعدة وكان عؤلاء جميعي شعلة تتقد بالوعي والمسؤوليسة واذا العثبرنا هذه الاجور كلها أجورا متوقعة هنائك اراء متعدة نظرح داخسل وقابلة العدوث بل وتحدث في جميسع

الإخطالنا . ولتواجهها مع الاستعماد والصهيونية لانيا بجبهة شعيسة متعاسكة مبلية والتحديات الخارجية لان في مثل هذه المواجهة تجديد لقوة الحزب الثوري ، وضرورة من

منهم محال ؟ لا يصل القان بذالتالي دائرة العقل . وهذا عايدهونا السي

للذا نؤجل معركتا مع السلات ؟ وفاتنا لاتبنا بخوضها ؟ قد يقسول غاتل باتنا نجابه الان تحديات خارجية وداخلية كبيرة ،

الخلاف على ذلك لكن اليسست

ليعطوا بذلك صورة مشوهة وفيسسر حقيقة عن البعثي . • كيف نفهم البعثي اللي نفهه أول من يعطي واخر من ياخل ، وتفهمه لايتاجر ولا يقامر ولا يتجاوز الفانون نفهم البعثي تضحيسة بلا حدود ، بلا تردد البعثي ليس لدب غروة الا ألنضال والايمان المقائدي

البعش لاجراود ، لايلقي السلاح ، لايمل النضال البعثي هو أول من يقلنسل واخر من يستريح هكذا تفهم البعثي. نه ولكن

نسال وبظم هل عقد هي صورةكل البعثيين آليوم في افعان الجماعيسر؟ نسال وبالم من هو الستفيسيد

جماهيرنا ، واهداف حزيثا في بشاه مجتمع آشتراکی موحد ، بدلا من ذلک

الحزب ودعى الى الالتزام به ، واذا اردنا أن تناقش مثل علم الافكسيار المتهجية للبعث ، فاننا نفسول . أن النضال انسلبي للبعث قد هياقاعدة شمية وكادرا حزبيا مناضلا ، لكسن حيتما نسلم الحزب مقاليد السلطية اصبع النصب الحزيي أو السياسي عند البعض احتيادًا لا مسؤوليسة . فراح بعض ألسؤولين ينصرفون عسن اللهام الاساسية التي وجدوا مناجلها على كراسيهم ، وبعلا من ان يحاولوا تثوير الوااقع ، وتحقيق طموحسات

ليس فاية في قاته ، واتما هو غايسة هله الاراء التي اوردناها ليست شخصية ، وأنها هي منهاج هسعده اكبر منها واهم وهي تبعيل حيساة

ضير كبير الذا كانت الثورة تسعرك

باستلام الحكم ، فالدولة هي الإدارة الكبرى بيد القوى الثوري في مرحفة تضاله السليها علهم

من اجلها استولى على الحكم ، وهذه الفاية هي تبديل علاقات المجتمسيم تبديلا نوربا . فالاستيلاء على المحكسم



الشعب والجماهير الشعبيسة

هدين الاتجامين ، وليس في هسلا

م الكادر الحزبي قبل وبعد وانعرفوا الى ترف الحياة وطلطتها

هذا الفشل أن هذه السلطات

لم تكن شرعية في يو م من الايام

وهكذا وجد البعث نفسه امام

طريق الوحدة المسدود دوما .'

البعث في مواجهة اعداء الحرية

• استطاع الحزب ان يسهمبشكل

فمثل وتحقيقا لهدفه الكبير الشباني

المرية _ في دعم حركات التحسور

العربي ومساعدة عند من الاقطىل

العربية في تحررها واستقلالها موكان

لروزه على الساحة العربية كقسبوة

سياسية فرضت وجودها ا تأثيسره

الباشر والعنوي على تزايد فسسعرة

القوى السياسية الوطنية وقسسوى

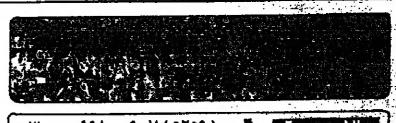
الحقيقي من تفاقضات بعض الحربيين عمدوا الى تحقيق مكاسبهمالشخصية

بين النهاج الحزبي والنهج الشخصي محاسبة هؤلاء واعلان براءة العيزب

> المتساؤل ومن جديد . صحيح أن أية تورة في العالمواي ضرب ثوري للبد ان يتسلل اليسب هندسون انتهازيون يربدون تسلقحمال الحزب الوصول الى مكاسيشخصية،

لكن هل الشف هؤلاء محال ؟ بل هل

- التحقيقات



العد (٢٥٩) ٧_٤_١٩٨٠ ــ ص٣













تروة يسيء الى الشعب بقدر مايسيء الراسمالي المستقل للعمال والإقطاعسي المستقل للقلاحين . اشتراكية النعث عربية هذا الوصف للاشتراكية بانهآ عربيسة يتضمن

الاول: انها اشتراكية ملائمة لظروف وحاجات المجتمع العربسي بينما نعتبر المادكسيسة ان الاشتراكية واحدة لاتتفير بتفير الزمان والكان ولكنها تراجعت عن هذه النظرة وغدت اكثـــر

الثاني : أن اشتراكيتنا مرابطة ارتباطا

وثيقا بقوميتنا العربية ، فهي في تفاعل مع هذه

القومية وهي جزء أصيل منها ان هناك ترادفا

بين قوميتنا واشتراكيتنا ، وانه ليس هناك قومية

واشتراكه نجمع بينهما لنصل الى صيغة جديدة

للقومية وانما هناك قومية هي اشتراكيسية

بمجرد وجودها وانها اذا لم تكن اشتراكية

ماموقف البعث من حق التلمك

البعث يعترف بحق التملك وحق الارث في

حدود ضيقة جدأ لاتخل بانسجام الجتمع ولاتسمع

بالاستقلال . البعث لايؤمن أن يصبح الناس

عبيدا للالة والمصنع ولذا فهو يحرص أن تبتى

اشتراكيتنا على استقلال الفرد وشعوره باستقلال

شخصيته فالتملك عندما يكون في حدود ضيقة

بساعد من الناحية النفسيةعلى الشعوربالحرية

واررث عندما بيتى فرحدود ضيقة ابضا ، يبقى

على الجو النفسي الذي الغهالانسان وءان رزبط

نظرة النماذج نصف الثورية نقول : مادامت

اما النظرة الثورية الحقيقية فتقول : مادامت

عده الطبقة هي اكثرية الشعب ، ومادامت

هي التبي تبشي المجتمع ، مادامت هي التبسي

نقاتل وتحارب عندما تنزل الاخطار ، ويقسع

العدوان الخارجي وتظهر المؤامرات الاستعمارية

فيجب ان نوفر جميع الوسائل لكسى تصبيح

هذه الطبقسة فادرة على معارسة حريتها ولا يمكن

ان نصل الطبقة الكلاحية إلى مستوى القدرة

والكفاءة المطلوب لها ، حتسى تيني الثورة العربية

الاشتراكية ، وان نبقي دور الطبقة محدودا،

مراقبا ، وان ننظر اليها ، وكاننا لسنا منها ،

ان الحزب يرى ان الاشتراكيين الصادفين هم

وان الحكم الاشتراكسي هو الحكم اللتي تقوده

الطبقة العاملة باعتبار الاهذه الطبقة هي التسيي

تضحسي بصمت وهي في حقيقة الامر تؤمن بالقيم

الوطنية والانسانية ، اكثر من ايمانها بلقمـة

الخبر التبي تسعى وراجعا . أنها في اعماقها

نضحسي حتسى بهذه اللقمسة عندما تجد وطنها

مهددا فهي ليسست بحلجـة الى نصـع ووعظ ،

ومابجب أن توفر لها ليسس ترفا أو منحبة وأنها

وسائل تستطيع من خلالها ان نبئسي الوطن

وندافع عنه . • وندافع عنه . • التحقيقات

لایمکن ان نکون اشتراکیین ، ان نصصحی

الطبقة الكادحة متخلفة فيجب ان تبقىتحت

الوصاية وليس من الحكمة ان تعطى من الحقوق

ان نكون اشتراكيين:

اكثر مها تستطيسع مهارست.

الا أذا مارست حقوقها بحرية .

فانها تفقد وجودها ذاته .

والارثم



ليست الاشتراكيسة فلسفة ونظرنات معقدة بخسص بهسا الملماء ويعبرون عنها بالألغسال ، وانماهي بسيطة يستطيع كسل مواطن حر سليم الحس مخلص الشمور تحو أخوائمه في الوطين أن يفهمها ويستوعبها ويسايسس

طريقها ويساهم في خدمتها . أبست الاشترآكية الإان ترفع عن صدر اكثرية مواطنينا هسله الاثقال اثقال الفقر والجهسل والمرض ، ونقول لهم انتم اينساء هذا الوطن لكم مالغيركم مسس الحقوق فانطلقوا وانتجواوابدعوا حتى ترفعوا بناء وطنكم .

حناجا البعث كيف يخفقان ؟ إنّ للبعث العربي دعامتين لايستطيع أن يعشى ولا يهما مما و وهما الجناحان اللذان يهمــــا ينهاس ويختق ، هما الطبقة العاملة والطبقة المثقفة ، ويجب أن يفهم التقفون النقافتهم لا تكنيب معناها ولا نعود على امتهم بالخبير الا إذا وضعوها في خدمة المعال - وخدمة الطبقات

الشعبية الكادحة ، والا اذا قسموا جهودهسم بين عمل الفكر وعمل أليب -وبالقابسل فان على الكادجين أن بمسدوا ايديهم مفتوحة مبسوطة الى اخوانهم البعثيسين الثقلين لان لهم في هؤلاء قدوة وستعا قويسنا ، يستبدون منهسم الوصي والارشاد والخبرة .

أن على الكادحين أن يعملوا بتكرهم فوقعملهم بايديهم ، وأن يرتفعوا الى درجة الوعى التومي، ويفهمسوا حقوقهم ، ويعلموا أنهم طبقة الاكريسة في هيله الامة ، وانهيم قوة حيارة هاتلية ، قوة تاريخية بقدر فها أن تقير مجرى التاريسخ المربي ، وأن تنقد الامة العربية ، وتحقيق اشتراكيتها التي نلهنها اشتراف جميع الواطنين في موارد بلادهم بقصد أن بحسنوا حياتهم وبالتالي حياة امتهم ، لان الانسان الغرد لايقبل أن يجمل نفسه فايسة في الحياة . حتى أن أنني المخلوفات البشرية في الاخلاق والتفكير نرى فيها هذا اليل وهذه الحاجة آلى آن تجمسل لحياتها غاية أبعد

امن مصلحتها الشخصية . الاشتراكية هي العودة للحالسة

الطبيعية المتتروعه . وعندما تسيطر اقليسة من ابناء البلاد علسسى غروتها ، وتحرم اكثرية الشعب من الحقـــوق الطبيعية الشروعة فلانقدم للوطن فالشعب الذي يستطيع ان يصنع ولايسمح له الا بانتاج بسيط، ولا يعطى الا مدى ضيقا محدودا جسا فسسى الحياة ، ويغرض طيه الجهل والرضوالخوف وان كانت روحيه في صدره . هذا الشميب

هو في ظبل وضبع شاق . واذا فهمنسا الاشتراكية بهسلاا المعنى، وهسى اثنا ثريد أن ترجع الى الحالة الطبيعيسة

بالرغم من الظروف الصعبةالتي

مرت بها ثورة البعث في القطير

وبالرغم من أن الاوضاع التسي

والؤامرات ويخاصة في عامها الأول

فقد استطاعت ان تدافع عـــن

تفسها ، وتثبت اقدامها ، وأن

تصدر في آلوقت تفسه بعسسض

التشريعات والقرارات الاساسية

في مجال التحويلالاستراكي تطبيقا

هذا وبيمكن أن توجز انجانات التحويسسل

- تاميم المسارف ودمجها في وحدات مصرفية

.. تعديل قاتون العلاقات الزراعية لحماية

_ فانون التسيير الذانس وانشاء مؤسسة

- تخفيفي رواتب الوزراء وكبار الوظفين .

ب قانون حصر استثمار الثروة النفطيةبالدولة

_ ناميم جميع النشات الصناعية الكبيرة

ب انشاء مؤسسة عامة للكهرباء ، ضمتحميع

_ قانون بانعمات مؤسسة عامة استهلاكية

شركات توليد. الكهرياء الخاصة في القطر . .

_ ناميم شركات نوزيع المحروقات .

_ هَانُونَ بِانْشَنَاءِ أُولَ أَتَحَادُ عَامُ لِلقَلَاحِينَ .

_ ناميم التجارة الخارجية .

لتوزيع المواد الاستهلاكية .

ساحداث صنوق التسليف الشعبي .

ب تعديل فانون الإصلاح الزراعي بمسورة

الاشتراكي التي نمت في الاعوام الاولى من فيام

منها لقررات الحزب.

الثورة فيما إلى .

جنرية وجدبة لاولهرة .

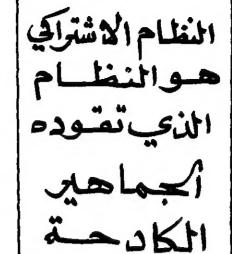
الظرحين والنصافهم

والتوسطة ،

_ مجانية التعليم الجامعي .

القطاع المستاعي الاشتراكس م

• انجازات التحويل الاشتراكي:







الشروعة ، وان ينال كل ذي حــق حقه حسب جدارته وكفاءته ، ويسمح للشعب بان يظهسر مواهبه ويستفيد منها . عندها بمكن أن يرتقي

مجموع الشميب لآ حرية ولا وحدة بدون اشتراكية : الاشتراكية اذن ليست شيئا غرببا صعبا اتسى الينا من بلاد ثانية ، وليست نظريات معقسة . انها الشيء البسيط المشروع آلذي يطبه كال عقبل سليم بشعر شعبورا صادقسا تحسو امت ، لان القومية التي هي الغيرة عليين مصلحة الامة ، والاشتراكية تكاد أن تكونسا شيئا واحدا . فتحقيق الاشتراكية في حياتنسا شرطاساسي ليقاءامتنا ولامكانية تقدمها واذا لم تعمم الاشتراكيمولم بنقلب الشعب العربي الىشعب بتتجافعي حدود الطافة الاا لمبتحققهذا يكون كسل كلام عن حرية العرب واستقلالهم ضربسا من اللقو ، وتوعا من التضليل .

الحركة الفكرية الشاملة: الاشتراكية وحدها لو وجد أشخاص بؤمنون بها تشكيل اكبر خطر على الاوضاع الفاسينة القائمة . أن الايمان بالاشتراكية يتطلب الانفصال عن اوضاع الرجمية ، فكيف اذا دعمناها بجناحين لا يقلان عنها فيهة هما الحرية والوحدة وعندما تيئسي الحركة الفكرية العربية الشاملة ، أي عندما تمالج القضايا على اساس عربى اوتستند

على المسلحة المنوية والنادية لتشعب يغهم من

ذلك بان هنده الحركة ستكون حركة نضاليسة

ليست الراسمالية فلسفة أنما هي واقبع : انها تنازل الانسان وتراجعه امسمام الاشيساء التي خلقها وانتجها . الراسمالية هي مفهوم يجملُ الاشياء اعلى من الانسان . الراسمالية هي التسليم بحريسة النطك الفسردي بصسورة غير محنودة ، بحيث لابجوز للمجتمع او الدولة ان نمسها أو تعرقبل سير نظامها ، وبذلك فيان مشل هناه العربة لاتسجم مع المالح

اط اللين يريدون أن يفهموا من الراسمالية لنقيض لنظام لايمترف بحريه الافراد ، فالواقع ان هذه ليست هي الراسمالية بل الاشتراكيسة التي تعتبر الانسان القيمة العلية . نظرة البعث للصراع الطبقسي

ليسس في فكرة الحزب طبقيسة بالمعنسى اللي الى حد بعيد اذا لم نقل. انها نجاهلست

منفصلة عن كل الفتات والاشخاص الذين يدعمون اوضاع الاستثمار والاستبداد ، وبصورة طبيعية بكون المجندون في هذه الحركة بعيدين عسن الاستفلال

_ نظرة البعث للراسمالية

المامة ولايد من تعخيل النولة .

نفهمه الماركسية ولكن فيسه طبقية ، أي انالحزب يعترف بها ، وان كان لايتبنى المفهوم الماركسسي لها ، فالماركسية اقرت ان الصراع في هسخة العصر هو بين الطبقات وجعلته بهلذا فانون التطور التاريخيي ، الا أن الماركسية جعلت هذا الصراع على النطاق العائسي الاممي ، وتجاهلت

نماما هذا التكوين التاريخسي الحي للقوميسنات حين اعتقدت بان الروابط الني تجمع الطبقة العاملة والمستفلة - بفتح اللام حلي جميع بلعان العالم هي اقوى بكثير من الروابط التسمي ىجمع طبقة معينة في اعة معينة بقوميتها .

مها لاشك فيه أن هناك ضمن الاعة الواحسدة صراعا بين الطبقية المالكية لوسائل الانتسناج والطفية المعرومة منها ،

لقد طرح الحزب المسالة القومية كوحسدة لاتتجزا ولم باخذ منها جزءا فقط كما فعاست الماركسية حين اخلت الناحية الطبقيسة ، ناحية الصراع بين المالكين والمحرومين فحسب .

أن مشكلتنا اوسع من ذلك بكثير ، أنهسا مشكلة وطن مجزرا مستعمر في بعض اجزالسمه والتجزلة هي أكبر عائق في طريق نهضته ، وهسي مشكلة وطن متخلف تذلك جعلنا التمعب في صف والذبن يعادون ويعرفلون القضية القومية في صف اخر . فليسس فقطُ الراسماليسون والاقطاعيون هم اعداء الشعب العربسي ، بل ابضا هم السياسيون الذبن يتمسكون بالتجزئة لانها نغيدهم شخصيا وليسس هؤلاء فحسب بل اولئك اللبن بساءون الاستعماد بشكل مسن الإشكال واولئك الذين يعادون الفكر والعلمهم والتطورات والتعتع والنسامح .

وعلى ذلك فنحن لانستطيع أن نقول : أننا وسمنا ابننا الى طبقات او طبقتيسن : أن رجل دبن مثلا بلر بلور التعصب وهو فقيسر لايملك

ه ـ في النصنيــع :

استفدام الطاقة الكهربائية .

المسلات الإجبية ،

والإثماراكية .

٦ _ في الخدمات

بها الحزب والمظهات الشعبية .

_ بجب أن بكون انجاه التصنيسع بادىء الاجر

مساعدا على مطوير الزراعة ، وزيادة الانتساج

الزراعي والحيواني ، وان نعطى الاولوية في

برنامج التصنيع لاستثمار النسروة التفطيسة ،

وتصنيعها مع مشتقاتها ، وكهربة القطر ، وتعميم

هذا ويجب الاهتمام بالسياحة نظرأ لتسوفر

ظروف ملائمة لننشيطها ، وزيادة موارد البلاد من

ـ بجب القضاء على الامبة بأسالب نوربة بعيدة

عن الاشكال التقليدية البطيئة. ويمكنان ترافق مكافحة

الهية حيلة واسعة وبغيدة من التوعية يسهسم

رفع مستوى النربية والتعليم، ونطوب—ر

الناهج بها ينسجم مع اهداف المجتمع القوميسة

ــ مضاعنة الاهتماميوزارة الصحة، نتتبكن مــن

نقديم المفدمات الصحية اللازمة ، مسسع السعي

لنسمير الخدمات الطبية، واجراء تخفيض فيها م

_ على الدولة أن نضطلع بأعباء النقل ، وتتولى

نسيير خطوط عاية هديلة منتظمة الاوقسسسات



كثيرون هم المذين ينادون بالوحدة وليسوا وحدوبين وكثيرون همالذين ينادون بالحرية وليسوا انص للحرية . وكثيرون هم الذين ينادون بالاشتراكية وليسوا أشتراكيين . ان عددا ليس باليسير ، ممسن يرقعون شعار الوحدة والحريسة الشعار بالسنتهم ، وضد ترجمته الى

أرض الواقع بأفعالهم . لقد ابتلیت كـل احزاب العالم ، او لنقل معظمها بعناصر لاتعنى ماتقول ولهذا فلا غرابة أن نسمع من يملك ملايين الليرات والقصور المتعددة الجنسيات التحدث عن الاشتراكية

لأغرابة ان نعرف ان الذي يؤمن بالطائفية البغيضة وبالعشائريسة ، والعائلية والاقليمية هو اشد الناس دعوة للوحدة العربيــة ، ومنـــاداة بحقيقتها التاريخية

لاغرابة ان نعرف أن الذي يحرس على أن لايضحي بقطرة دم وأحدة في سبيل الوطن ، وعلى أن لايفرط بقطرة عرق واحدة هو أكثر الناس حديثا عن أن طريق الحرية هـــو الطريق المعبد بالعرق والدم . الاغرابة أن نعرف كلُّ ذلك أذن .

فما معنى ذلك ؟ معنى ذلك أن منطق الرجعية الم بعد بقادرعلىمواجهة منطق جماهيرنا التقلمية ، مما يدفع بالرجعية الى محاولة الالتفاف على مبادئ الشعب من خلال اعلان الالتزام فيها .

وهكذا تختلط الاوراق ،وتضيع المعابير النضالية . فما يطرحه هذا بطرحه ذاك ، ولافرق بينهما ولا آمكانية للتمييز طالما ان القضية لسم تخرج بعد من حيز الطرح فحسب ، ونسنال هل ما تزال مبادىء البعث

حيز الطرح أ نجيب: ليس مثل هذا الكلام دقيقسا والاكيف سقط الاف الشهداءدفاعا عن حرية تراب الوطن ؟ اليس الدفاع عن حرية التراب العربي بعني ترجمة حقيقية لبدا الحربة الذي هو القلب

من مبادىء حزبنا ۽ اليس سقوط فلإح برصاصا قطاعي مجرم مقارعة لمظالم الاستغلال ا اليس سقوط وطني واحد من اجل الحفاظ على الوحدة الوطنية لقطر عربى يعنى نضالا ضد التجزئة بكل اشكالها ؟ أن طريق النضال مفتوح اذن للجميع ، والمعايير النضاليسة

موجودة لكشف البعثي الحقيقي مسن

المندس في صفوف البعث . ومع هذا فاننا نحد أن تنظيم حزبنا مازال يجمع وكاي حزب تقلمي في العالم مر بين الناضل الحقيقي ، والوصولي مازال تنظيمنا الحزبي يجمع بين كادح لايملك الا قوت يومه ، وبيسن مليونير بملك الثروة عمر الدهور . مازال تنظيمنا الحزبي يجمع بين من ترفض قيمه البعثية الرشسوة والوساطة والمحسوبية ، وبين مسن يؤمن ان الرشوقو الوساطة والمحسوبية طريسق الغنسى وبلسوغ الغايسات

مازال تنظيمنا الحزبسي بغد مفارقات ومفارقات في صدق الإنتماء فلتحدد بجراة من هو البعثي ؟ كي بعر ف شعبنا كله أن البعثي ليس هو ذلك الواطين الذي يرد اسمه في سجلات الحزب ، وبمارس سلوكية تتنافى مع اخلاقية البعث . لنحدد بجرأة من هو البعثي كي يعسرف شعبنا من هو الذي يتستر بالبعث ؟ ليسيء باسمه الية ، ومن هو الذي يؤمن أن البعث انقلاب على الواقع

لنحدد بجراة من هو البعثي : حتى لايحمل ألبعث مسؤولية الخطاء غير البعثيين • لنحدد بجراقمن هوالبعثى والوقب _ كما أظن _ ينتظر

أَلْفَاسِد تعمده اللمساء والجهـود.

🕳 ریاض درویش

التحيير المراز المتعادي المراكب المراكب في المراكب ترجمتها ثورة البعث؟

في القطاع العام حصة من الارباح الى جانب الاجور الشخصى لزيادة الإنتاج وتحسينه .

القطن والحبوب ، وحصر ذلك بيد الدولة ، ويتطلب ذلك تاميم محالج القطن .

ــ توسيع النشاط الاحصالي في اللادبتوفير وسائله ، ورفع مستوى اجهزته فنيا واداريا . _ عند الاقتراض من النظام المصرفي لتمويسل ح التنمية بجب مراعاة ان كل زيادة في حجم

وبالاستئاد الى الدراسة التي قدمها الكتب الاقتصادي القومي يمكن الاشارة الى النتائج واللاحظات التالية فيما بتعلق بالقطر العربسي السوري . ١ ــ في تنظيم القطاع العسام ـ اصنار قاتون التسيير الثاني او الادارة

الديمقراطية بحيث يضمن ديموقراطية عماليسة صحيحة تحت اشرافالعمالعلى المصنع ومشاركتهم في تسيير 'شؤونه ضمن الخطة المامةالتي تضمها ب السمى لاعطاء العمال والموظفيسن والمسعراء

الثابتة لتكون هذه الحصة بمثابة الحافيين ـ السمي لان تكون العلافة بين الدولةوبائمي المفرق مباشرة ، وبعون وسطاء . وتنفيذ مشروع المؤسسة الاستهلاكية العامة لتزويد المواطنين بالسلع الفروربة وتوزيع منتجات القطاع العام. _ ناميم تصدير الصادرات الرئيسية وهي

٢ _ في مجال التخطيط والتنمية:

مكافحة التهريب .

٢ _ في اصلاح الجهاز الاداري: وانخفاض انناجبنه ينطاب معالجة جدية ، ومسن المفروري القضاء على المركزية المفرطة باعطساء كل موظف صلاحيات محدودة ه ونحميله المسؤولية

_ يجب اعادة النظر في الانظمة القالمــة ، والاصول المتبعة ، لتبسيط الاجراءات ، وتوخي المرونة في العبل ، وتحقيق الكافاة للموظف الجيد المتج وتطبيق العقوبة على الوظف المهمل المسيء _ اعطاء الصحافة حق نقد الموظفينوبصراحة

بين جبيع انحاء القطر _ أقابة مجالس معلية لتكون خطوة اساسية في سبيل البناء الديمقراطي ، وتنشيط الاهتمام

الكتلة النقدية نفوق الزمادة في الإنتاج نؤدي الى تضخم نقدي بقود بدوره الى تخفيض مستوى معيشة الغنات ذات الدخل المعدود اواستنزاف رصيد القطر من العملة الصعبة ، وهبوط قيمة الليرة السورية . وبسعلا من أتباع أسلسوب الإقتراض هذا يمكن للبولة أن نسيطر علسى الإسعار والإنتاج ، وأن توسع صادراتها ،وتقلص وارداتها غير الفرورية ، وتفوي من وسائلها في

ــ من حيث الواردات على الدولة أن نعيد النظر بالنظام المضرائبي 6 وبغانون النركسات والإعفاءات الضربينة المنوحة في الماضي قبل قيام

في حدود تلك الصلاحيات .

وبالاسماء ، ونثوية اجهزة النفيش والراقبة ،

وغضح حوادث الفساد الإداري ، واعلانها علىي الجمهور ، واحكام الرقابة الشعبيسة .



العام بالشؤون الداخلية وتعبئة جهد المواطنيسن من أجل التنمية .

واخيرا فاقه لانجاح التحويل الاشتراكي ، لايكفي ان تتوفر المناصر الكفوءة الخبيرة ، بللابدايضامن توفر الإخلاص والحباس الان صاحب الكفساءة والمخبرة في شؤون الاقتصاد يستطيع ادًا لم يكن مؤمنا بالاشتراكية ازيقوم بعمليات المعسرقلة والنفريب . في حين ان المفلص الذي تنقصيمه الخبرة والكفاءة يستطيع مع الزمن أن يكتسب الخبرة ، ويتلافى ضعف الكفاءة .

ولئن كان الاخلاص منوفرا لدى اعضاه المسزب بصورة عامة ، فإن علينا أن نكون واقعيين أيضا فنحدر من تسلل العناصر الانتهازية والتفعيسة او المنامر التي تغلب مصلحتها الخاصية على المصلحة العلية . يوالتحقيقات

John Hall



يعتبر عام ١٩٤٣ نقطة تحول حاسمة لا في التاريب

حزبُ البُّعث الْعربي الاشتراكي ايضا . فَفَي ذلكَ الْعَــام

ظهرت ((حركة البعث العربي)) لأول مرة كممثلة لأبدلوجية

شعاراتها الاساسية هي الوحدة والحرية والاستراكية . هذه

الشمارات التي ما نزال تمثل حتى اليوم أهداف جماهيسر

ولقد تميز الواقع العربي الذي سبق ورافق ولادة الحزب

لت وتحولات سياسية واجتماعية واتتصادية ونكريسا

كانعلى النضال الجماهيري العربي انيحدد موقفا حيا وحاسما

منها وهذه التحولات والسمات كانت اولها النجزئة . اذ

كانت الامة العربية مقسمة ومجزاة الى دويلات متباعسدة

في المسافة ، ومستوى التطور ، متباعدة في فهم قضيتها

الواحدة ، مجزاة الولاءات على الصعيدين الرسمي والشعبي.

أفعلى الصعيد ألرسمي كان ولآء الحكام مبعثرا بين الاستعمار

والاقليمية والطائفية والعثبائرية لتقاسم ولاءات الجماهير

العربية بقدر متغاوت ولعل العامل القومي كان اظها حصة

من هذه الولاءات التي لا يمكن أن تتماش أو تتداخل الاعلى

بحساب العامل الاسآسي الاول ألا وهو العامل القومي وثاني

إهده السمات هو التخلف الاجتماعي والثقافي والاقتصادي

لالتي كانت تعيشه الاقطار العربية حيث تفشت مظاهرالجهل

والمرض والفقر واكتوىالشعب العربي بنارها ورزح تحست

راتن الاستغلالوالاذلالوالكبت والسديبيه في العبش بفعــل

وعلي الصمية الشمبي كانت العوامل القومية والدينية

الاستبائي والانكليزي والفرنسي والايطائي

الملآقات البرجوازية الاقطاعية . *

لقد كأن الوطن العربي مجزعا السي

دويلات ليست مستقلة بل مستمعرة

من قبل مجموعة من الدول الاستعمارية

تتهب خيرانها ونسلبها هويتها وكان

أغتصاب فلسطين آكبر دليل قاطع على

ان الاستغلال ضمن واقع التجزئسة

والتخلف لايمكن ان بشكل مصدرحماية

المربى في ايقطر مناقطاره .

آن التشتت الفكري الذي هو وليسد

المرض والفقر والجهل ادى الي هزال

الشخصية العربية ونعميق والمسع

التناقضات غلى حضاب حلجة الشعب

في هذه الظروف التاريخية المحلية

والعربية والدولية والاقتصاديسية

والاجتماعية والسياسية العقيقسة

والصعبة نشأ حزب البعث العربسي

الاشتراكي حأملا مضمون الرد العلمي

على كل التحديات التي سيقتبورافقت

نشأته وذلك بطرحه ولاول مرقرق

التاريخ العربى دليلا للنفسال القومي

مرتبطا ارتباطا عضوبا بالنضال من

لقد استعد حزب البعث الغربي

الاشتراكي منطقه القومي من تجربة

حركة الاستقلال العربي والوحسندة

العربية ، والمتطلق الجماهيمسري

الشعبى من تجربة التفسال الوطتى

في سورية ، والمنطلق الاشتراكي مين

متابعة التراث العالي وهو لم يكن في

هذا كله منفعلا بل كان منطلقا دوسا

الى بناء نظرية نصالية من خسالال

تحليل الواقع العربي ومعارسة التضال

من خلال معارك مستمرة خبد جميسع

التوى المعادية لتحرر الجماهسي

المربية ولتقدمها ولوحدة كالهسسا

الديمي ، ولقد نوصل من خلال هذا

كله الى أن يطرح في منطلقاته القضايا

الاساسية للثورة العربية التسسسي

ما تزال حتى بومنا هذا نشكل الطلب

الغوري والعاجل وللباشر لجماهيرنا

العربية في مواجهة التحديات المصيرية

المغروضة عليها وان استمرار الحزب

والدور المتعاظم الأذى لعبه دفع حركة

التطور الوطئي العربية الي الامام

واعطائها افاقها الاشتراكية متلنشونت

والمسؤوليات الجسيمة النسى بتحملها

في المرحلة الراهنة في فيادة حركة

التورة العربية ، ومواجهة التحديات

آلتي تتعرض لها ۽ کل حلبا العصيمة

إلمؤتمر الاول ﴿ التأسيسي ﴾

1984 ME

لم يكن (لحركة البعث العربي)

حتى نيسان ١٩٤٧ آية وثيقة رسمية

الفرتها سلطة حزيية نظامية منبثمة من

القواعه ، تحدد منطقاتها النظريسة

واهدافها السياسية والاجتماعيسسة

العربى ومصلحته أ

أجل الاشتراكية .

السياسي فقطر العربي السوري فحسب وانمآ في

الذكرى ٣٣ لتأسيس





انسانا حرا کلیا » .

تهيء للامور التالية:

وجلريا لمشكلة الانسان العربى لابدان

تتوافر في النظام المجديد الظروف التي

7 - الفاء ظروف الاستقلال المادية

ب - تعميق المضمون الديمقراطي

ج التربية المواطن تربيقاشتراكية

وعلمية تعتقه من كافة الاطروالمتقاليد

الاجتماعية أطوروثة والمتاخرة لكسس

يمكن خاتى انسان عربي جديد بعقل

منفتع ويتمتع باخلاق الستراكيةجديدة

معلاقة الحزب بحركات التحرر

في المعالم

لقد سائد حزب البعث الصربى

الاشتراكي مئذ مراحله ألاولي حركات

التحرر الوطئي في العالم وقدم الدعم

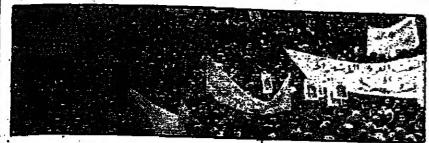
الكامل لكفاح الشعب المربى في اقطاره

ويؤمن بقيم جماعية .

للاشتراكية لان الحربة هي الاسساس

ألصلب الراسخ الذي تبئى عليه

التى ضلب الواطن جوهره الانسائى



لقد عبق الحرب علاقاته مع دول

العسكر الاشتراكي وعلى وانسها الالعا

السوفييتي باعتبار أن هذأ تلسكر

يقف كي موقع واحد مشتراد مع حزين

خد الأمر بالية العاليسة والصهيونيسة

يؤدي إلى تطوير مواطفها من القضيب

الفاسطينية .. لقد العار العسون

اعتماما خاصا لتطوير اكتماون مس

البلدان الاشتراكية الصديقة ادراكا

منه ان هذه الاحراب قه فضنشيط

والرجعية وقي التطور الاقتصادي ..

الاجتماعي لبلداتها وهذا يستدمى

الاستفادة من خبراتها وتجاريهسسا

وامكافاتها بما يخدم المراكة الصيريسة

مع العدو الصهيوني والرجميسية

واليوم تحل الذكرى الثالثسية

والثلاثين ليلاد حزب البعث العربي

الاشتراكي في نفس الظروف تقريبها

التي تاضل الحزب طويلا وبكل فوا

ضد ترسيخها واستطاع تعطيمهسسا

خالحزب تاضل في مطلع الاربميناتخيد

الرجعية والاقطاع والمعلاء في الداخل

لقد عرت حرب تشرين التحريرية

الانظبة المبيلة الخاتنة خصومي

نظام آلرئيس المصري - السمسور

السلمات ـ الذي آراد أن تكون الك

الحرب حرب تحريك ... سيتحدث

في عام ١٩٨٦ حدثت حرب سميت حرب

تشرين ، دخلتها سورية ومصر ووقت

واحد ، وخدرت مصر بسورية وبالانة

العربيةاء وانسحب الجيش الاسرائيلى

وتامرت مصر ، تو قیادة مصر ، او

شيء من هذا القبيل ، مِع الولايسات

التحدة ومع أسرائيل على جيش سورية

العربية .. هكذا قال الرفيق حافظ

الاسد لعام ألؤتمر القوص التسماني

العربي السودي وتنامت بعد هسل

الحرب بهدف تقويض جبهته الداخلية

وبالتالينعطيم قوته التصارعية مسم

المدو ، لقة حركت الرجعية وعملاؤهاه

في النطقة الاحداث الدامية في لينان

وكأن الاقتتال الطائفي المعر فيه ،

والهضف كأن وأضحا هو جر سوريسة

الى هذا الاقتتال وتشتيت قوانهسا

السلحة حتى يمكن اضعافها ، رافق

ذلك تصلعد مستمر لاعمال التخريبيل

داخل القطرجواسطة المملاء واللجورين

ووصل هلأ التخريب دورته بمست

ديفيد ـ آلتي وقع عليها رئيسالنظه

المصري مع أسرائيل والولايات التحدة

واصيح هذا الثالوث بالاضافة الس

الرجعية والعملاء والرتزية اخطر ما

_ حافظ الاسد _ سالة هيئــة

كاللجاء توافد

A 48.0

وحلس كال

745

لم لفل إل

A 150 mg

فية والعضيف

أنوال عضر

-

وطى شعب سورية وعلى القضيب

التاريخ العربي القبل عن الله

والبروجوازية العاكمة .

العبيلة .

بعيدا في التضال ضد الاستعم

والمتمرية ، ومع تطوير الماثقات مختلف بلدان العالم وشعوبه بمسا

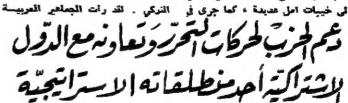
مختلف الاقطار العربية فعندها هسب الشعب العربي عام ١٩١١ ليطسرد الاحتلال للمثماني استطاع ان يقوم بذلك ولكن أصيب بخيبة امل وذلك بحلول الاحتلال الاوربي مطعوعتهما غامت الثورات في مغتلف الافطيهار العربية كان الشعب بصاب بخيية أمل حين لجهض غك التورات وسبب ذلك

كله فقدان التنظيمات الثورية ...

لقد استطاع حزب البعث العربي الاشتراكي مثل عام ١٩٤٧ أن يربع جولات عديدة ، ال اصبحت الجماهير لاول مرة سيدة نفسها . فقد استطاع اسقاط الحكومات البرجواز,....ة وتحالف الإفطاع المستبد لما استطاع للحزب في الرحلة الاولى من نضاله السياسي أن يعطي الدستور السوري الجديد طابعه العربي الذي يؤكد لاول من الامة العربية ، كما استطاع فإثلك الغترة ان برز هوبته الاشتراكيسة كحزب نقدمي معاد فلأقطاع الرجعية والبروجوازبة وبعبر عسن تطامات الجماعير لتصفيةالاستظلال والامتيازات الطبقية ولاسبها جماهير القلحين في الربف والكلاحين في المنن .

والحرية والاشتراكية ، ارادة الشعب العربى ومصالحه وأهدافه وطبوحت للشروع ليناء مجتمعه العربسسسي ﴿ الوحدة العربية)

اول حركة في الوطن العربي تعطيبي ﴿ الوحدة العربية ﴾ رجحانًا معتوباً بين شماراته الإساسية الثلاثسة وقد انطاق في دعوته الوحدة العربية من أن الامة العربية حقيقة حضاربة فاثمة في التاريخ ومستمره عبر طوره . لقد اكد الحزب دوما أن الوحدة العربية ليسته مجرد تجميع ولصق لاجسزاه الوطن العربي ، بل هي التحام وصهر لهله الإجزاء لذا فان الوحدة تسورة بكل ابعادها ومعانيها ومستوياتها ه وهي تورة لانها قضاء على مصالب اقليبية عائبت ونوسمت ونرسبت عير القرون وهي ثورة لانها تجابه مصالح





عام ۱۹۲۷ دعي اعضاء ((حركسسة البعث » جميعا وكاتوا لابتجاوزون بضع مثان الى عقد مؤنير تلسيسى في دمشق وفي هذا المؤتمر اعلن قرار دستور ١٤ حركة اليمث ١٤ في النيسان ١٨٤٧ التي أصبحت بصورة رسميسة لم بكن للحزب في بدء نشأته ابة نظرية في التنظيم نبقي حتى علم ١٩٥٤

بلا نظام وحتى النظام الداخليسي الذي اقره المرتمر القومي المناني في ذلك العام لم يكن مستوهى من نظرية تثقيمية فلارة على السير بمستسوى الاهداف ويمكننا ان ثرد ذلك السبي الملافات غير الموضوعية التي سأدت فترة النشاة والرت على تمييعالنظام بعبد وجوده غلم يكن التنظيم في كثير من جوانبه سوى اداة استجابة منغطة وظبية مستثارة وليس اداة خلسق

ميادر ونداء فلعل . ان الاستجابة المنعلة والتليسة الستثاره هما من صفات الجماهيسر المالمه لا التنظيمُ الثوري . ان فيام التنظيمات الثوريةليست

عمليه سهله ولا تجري ببساطة والسبب هو أن المطيات الاجتماعية موجهـة لتكون ضد فيام مثل تلك التنظيمات ان الثوى الرجعية والقوى الخارجية الاستعمارية هي التي تعلك الثروات وتسخر العناصر المتقاونضع الجماهي في شروط قاسية جدا نجعل من العسير عليها ان تتحرك الا في حدود مرسومة سلفا ولذا فأن التنظيمات التورسة لا تظهر الا بعد مراحل فاسية مسن

الالم ومن الكفاح المغوي الذي يؤدى الى خسات امل عديدة ، كما حاى في

والاقتصادية ، كما لم يكن لها الهظام داخلي يحدد فياداتها ومؤسساتهسا ويضيط حركتها الداخلية . وفي ربيع

لقد عكس حزب البعت العربسي الاشتراكي في منطقاته واهدافهالبدئية الإشتراكي الوحد

كان حزب البعث العربي الأشتراكي

وطيقات تعارض الوحدة .

ان الوحدة العربية ليست نظربـة بحاجة الى اتبات بل هي تجسيسه لحركة القومية العربية ، التي يسزغ غجرها متذ اواخر عهد الاستمعسسار

ضياع الحربة الانسانية وتبعا لهسله الموضوعية فان قلب انفة الاستغلال ونصفيتها ونبديل علاقات الانتسساج الراسمالية هي وحدها التي تتيسع خلق الغروف الموضوعية الملامسة لتحرر ألانسان وخلاصه من الضياع

ان الطابع الانسائي لاشتراكيسة

الحزب كان على المدوام بارزا وماثلا

للميان ، لان عبودية الانسان في انظمة

الاستقلال هي اخطر شكل من اشكال

(الاشتراكية)

ان منطقات الحزب الاشتراكيسة الثورية كانت نقطة الانطلق في نضح كل مظاهر التخلف والرجمية والمساد في معظم اقطار الوطن العربي وفيسي وسط غارق في ظلام الرجعية العميلسة والانتهازية وفي مناخ سياسي اساليبه ف التفكير والتضال بالية سقيمه نقليدية ، كان صوت البعث العربي هو الصوت الوحيد القوي الذي انطلبق بروح اشتراكية يفضح الواقسع ،

المربي اللي يسوده الاستعمىار والاستظل والتخلف كان الحزب اول من حمل روح المصر الحديثالي ميدان التضال القومي العربي عندها طبرح فنية الشتراكية بصورة مثلامة مع القضية القومية ، ولقد تحدهالمؤتمر القومي السادس عن الشتراكيسية على النحو الاتي :

وظام لمساندة كفاح القطر الجزائسوي والتفسال التحرري في تسطري اليمن 4 كها كلاهم مع حركات التحود الافريقية في كفاحها ضد التمييز المتصد والاستعمار الامر الذي يعبق التعاون والتحالف معها يها يؤدي الى تعميق الجبهة العللية ضد الصهيونيسسة والاستعمار وجميع اشكال التمييسز المنصري ، مع دهم منظمة الوحسدة الافريقية والعمل على توثيق التعاون بيئها وبين المنظمات العربية وكلطك المنظمات الاقليمية الاخرى . كمسا وسع حزب البعث العربي الاشتراكي اوجه التعاون مع دول أمريكا اللاتينية

وحركات التحرر فيها . ولقد حتق القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي واميته العام ألرفيق حلفظ الاسف رئيس الجمهورية انجازات شنى على كافة الصمد ء فلقد تم الإعدادالحكيم واللائق لخوض حرب تشرين التحررية ومعارك الاستنزاف في جبل الشيسخ ووقف الاقتتال العموي في لبنان وحماية الثورة الفلسطينية . أن حزب البعث ، گحزب ثوري بتصدى

نظام اجتماعي جديد يخلق ظروفسا موضوعية أقتصادية واجتماعيسسسة لمالل اساسية ، كمسال وغكرية وسياسية جديدة نعتق الانسان الوحدة والتحرير . من جميع اتواع الاستقلال والتسلط والجمود وتنبح له الفرعل لكي يصير وبناء الاشتراكية في جزء مسسن العالم يتعيس باهميسة موقعسسه وتكي تكون الاشتراكية حلا كليسا

الاستراتيجي وتأثير ثرواتسه وموارده التاثير المباشر في النظام العالى في المجالات الاقتصادية والامنية لابد من أن تكون له سياست الواضحة فسي اللجال الدولي . فالقضايا التي يقلتل من آجِلها ليست قضايا مطيسة ، والسائل التي يتصدى لها ذات اللو عالية ومن هنا بات التاثير التبادل فيه بين مختلف السائل المالســة والمناطق الجغرافيسسة والتحركيات السياسية أو المسكرية أو الاقتصادية امرأ محتما ، ولهذا كان لابد للحزب بكونه احد أبرز فصائل حركة الثورة العربية من آن تكون سياسته فسي اللجال الدولي ذات سمات متميزة ترنيط اولا باهدافه وثانيا بطيعتب الثورية ، وثلثنا بالإمكانات التلحة لتحقيق هلم الاهداف ، لقد تبلسور خط الحزب السياسي على اسسى واقعية وتودية وبشكل اكثر وضوحها بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق حافظ الاسد الامين المسام للحزب واجاب بشكل مبعثى واضع على حطة التساؤلات والواضيسيم المختلفة ضد الاستعماد والرجعيسة والتحديات المطروحة وفي مقدمتهاتحدى



يواجهه القطر بجملعيسره وقسسواه التقدمية . أن عجلة التاريخ لإبعكتها أن تعود الى الوراء وكلما ازدادت الهجمة ضد سورية الدادت صلابسة ووثوقا من تفسها بالتصر الاكيد عان مسألة الحسم كما عبر عن ذلكالرفيق وسهلة بالنسبة لنا: (لقد سقطت شعانات الرجعية واضاليلها السى القطر الا للتقعم والاستراكية .

أوجه الشبه كبيرة بين الامسس واليوم في حياة الحزب لكن شتان بين مشرق ومقرب

اعلائابت

Tender Announcement

The General Company for Phosphate and Mines is willing to buy through sealed envelopes tender, conveyor belts for phosphate transport, within the following conditions:

- Delivery period : Shortest time possible Supplier

-Bid bond : 5% of offer value

- Performance bond : 10% of offer value - Delay penalty: 0,1% (one per thousand) of total value for each day of delay

- Offers to stand firm 60 days as of dead-line

- Offers to besubmitted to company's head office P.O.Box 288-Homs, Palmyra Road into three envelopes: The first envelope for supporting documents and bid bond, the second one for technical offer and specification and the third one for financial offer. Then altogether in a larger one featuring only the subject and the NO. of the tender.

- Deadline on 28-5-1980

- Tender meeting on 29-5-1980

--- All offers not accompanied with bid bond will be rejected.

- Offers are only acceptable from producing companies. Offers through intermediaries will be rejected. - Offers to include sample of the offered material.

company's head office at request. The supplier bears what concerns him from taxes and duties concerning execution of the contract.

- Technical specifications are obtainable from the

Homs on 30-3-1980 Eng. A.Y. KASSAB General Director - 4733 -

يدير السجل المقارى بنبشق 1733

بوعيها العنوي منذ بداية نضالها شد

الاستعمار انتجررها المتيقىالكليل الا

يتم ضبن واقع النجزئة الذي اقاسه

الاستعمار خدمة الصالحه ، بل فاطار

النضال الوحدوي الشامل وكان حزب

البعت اول حركة في الموطن العربسي

وضعت ذلك الوعي العقوي في اطاره

التنظيمي الصحيح . ولهذا دعسم

الحاب كل التطلمات الوحدوية عواسهم

الوهدوبة التي جسدها نضالاالجماهير

في الراحل السابقة ﴿ وحدة ١٩٥٨ •

مثاق ۱۷ نسان ، دولة اتعساد

الجمهوريات العربية) . أن هذا

موقف ثابت اصيل لحزب البعث

﴿ الحريــة ﴾

ان العربة بالنسبة لحزب البعث

العربي الاشتراكي كانت تعني اولا -

الهجرر الكامل السياسي والاقتصادي

من شتى اشكال السيطرةالاستعمارية

ولهذا ظلميب كان البعث اول حركة

ثورية عربية وضمت مسألة الكفاح ضد

الإستعمار على صعيد ثوري ومبدئي

لقد فضع المعزب الربيف الطبقات

الرجمية للحربة ، وعرى التطبيسيق

البرجوازية وساهم الحزب ابضا في

فضح للفهوم البرجوازي - الاقطاعي

خلال مدة خيسة عشر يهما اعتبارا من

تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريسية

المشوه الكانب للديمتراطيب

للحرية

اسهاما فعالا في كل الخطب

العربي الاشتراكي .

ورد في أعلان الكتب التنفيذي لحلس محافظة اللاذقية النشور في حريدة الثورة بالعدد رقيم - ١٩٤ - تاريخ ٢٥ - ١ -

تئبوينه

١٩٨٠ خطـاً قرار رقم ٢٦٦ والصحيح هو فراد رقم ١٩٩ اقتضى آلتنويسه . **4/111**:

لطالته بالوقف الذكور . رئيس محكمة تصفية الاوقاف اللرية الرسمية ..

- TYIT -

اعلان منادر عن بنيرية السيي العقاري بنبشق

ادعي شوقي بن تطيبان عبداللب المبلاوي فقدان سند التبليك بحصته بن المقار رقم 177 منطقة الهاب تضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائست

الاوقاف اللرية والشتركة بنعشق

بعشق القاضي تصوح ألطم

بمعشق الكاثن في غرفة المحكمة الشرعية

الثالثة في الساعة الواحدة من ظهر يوم للسيت الواقع في 17سة... 194 فللمعترش مراجعة الطرئ القائوني وعلى كل منهم جلب الونائق المؤيدة

اعلان صادر عن محكمة تصفيسسة

تعلن وزارة الداخلية عن رفيتها للدعوى لستحقى الوقف البسيلري في تطويع شبان من رهابا الجمهــودية للمرحوم محمود التابلسي . العربية السورية بسلك قوى الامسن الداخلي بصفة ... شرطيين .. . فعلى أن مستحقى الوقف القري للمرحوم الراغبين مراجعة مراكز فيادات شرطة محمود الثابلسي معتوون للحضور الى فلحافظات والمتاطق والنواحي للاطلاع بهو محكمة نضغية الارقاف اللربية على الشروط الطلوبة .

اللواء ناصر الدين ناصر

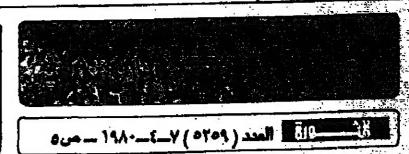
وزير الطخليسة

- 1777 -

اعمر نات بسسلاغ

400

port.











ئن الرئيش الاسد يعتبر بأهم زعيم هربسسي

وقد استاثرت الزيارة التي قام بها الرئيس

هافظ الاسد فلاتعاد السوفياتي بلعتمام كبيز فدي

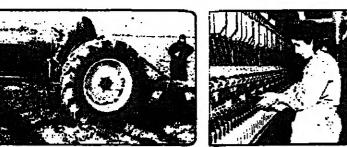
مختلفة الارساط السياسية والاعلامية في عوامسم

العالم نَكُراً لِلنَقِلُ الْسياسي الذي تبتله سورية فيُ

الشرق الاوسط والدور الريادي السذي تضطلع به

على التسلمتين المربية والدولية كواهدة بسين

أبرز الدول النيشاضل فيسبيل تحقيق السلام المادل



سالصخافة الاجبية مواقف حزب البعث العربي الاشتراكي

وبمناسية الاحتفسال بالذكسري الثالثة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي آلائستراكي نود أن نستعسرض ماجاد في الصحافة الاجنبية عن تاسيس الحزب ونموه واعداف نضاله والانجازات

شوت مجلة (ذيسورس)الصادرة المنتسون بكنسدا بتساريسخ ٨ نيسان ١٩٧٧ مقالا عن القطر العسربي السوري واستغرضت تاسيس حسزب البعث العربي الاشتراكي وتطورهونموه واهداف نضاله من مرحلة ما قبـــــل الاستقلال الوطني وبعده ونضاله فسي سبيل الوحدة العربية الشاملة ودعمسة اشكالها . قالت الصحيفة :

ق مام ۱۸۲۲ > وق تلك للطروف التاريخيسية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ظهر المصت النربي كحرالة لا كحزب وظرح تتعارهالاسلسي: المة غلامة خالة علامة غلامة

وكأن خهور البعث تتبيجة مباشسرة الطروف اللائفة الذكر ، ولم تتمسطح هركة البحث بنسة طهورها بنظرية تضالية جلعزة ولكنها الطلقيت من أرث تجرية حركة الاستقلال العربي والوحسدة العربية ومن تحليل موضومي لتجربة التفسال الوطني في القطر العربي السوري ، منذ الاحتلال الغرنسي ، يضاف آئى ذلك اتصال وثيقيالتراث العالى واللكر الإشتراكي .

منذ عام ١٩٤٢ أرتبط النضال السياسي عزب البعث العربي الاشتراكي ، فقد تحدى الحزب بالبرجوازية الوطنية المعاكلة ووقفتا ضد الاحلاف والماهدات الشبوعة ، ودعا الى وحدة تضال الشعب البريي في جنيع اقتاره ، والتبرهسا المهيقة المبيرة من وحنة مصالح الشميطمرين

وفي مطلع للوق عام ١٩٤٦ صدر المبعد الأوليين جرينة آليمت وكان صنورها انتصارأ كيسسرا حققه الحزب ، لقه انتقل بها من النشورات فانبرية الى مخاطبة الجماعير عللية . يوم ٧ نيسان ١٩٤٧ :

ق التسليم مؤليستان عام ١٩٤٧ الملك الليلمسير التاسيسي الأول تحركة أتنعث العربهالاشتراكي وايرم خلاله تستور الحركة التي اسبحت حزيا سياسيا له تظامه الدفائل ، وكان النستوراللي افره الكرابير يتألف من الاقة مبادىء اساسية ; وحدة الامة العربية وضغمية الامةالعربيسة ورسالتها .

الهابسة ، فقد أكد دهيه لمسر العربية في تضالها ضد السيطرة البريطانية ومن آجل وحدة وادى النيل ، كما أكد بان تصرة فلسطين تمثل معور الممل القومي وكذلك اكد على ضرورة تعسرة

وأكد الحزب موقفه الحازم من قسرار تقسيم فأسطين واقلمة دوثة الصهايئة تتبه السى خطورة القرار وناشد الامة العربية الممل الصادق لاتقال فلسسطين كاشفا ق الوقت نفسه تفائل المكرمات المربية وتهارتها حيال القضية الفلسطينية كما دها الى تشكيل الكتالب السلحة لتحريرفلسطين واحتبر قيام الدولة الصهيونية خطرا (كبيرا) بهدد الأمة المربية ومستقبلها .

المراعات السياسية:

تميزت طه الفترة بن تاريخ القطر العربسي أ السوري والمزب بتتالى الانقائبات العسكريسة وتفاقم المراع طى السلطة ومولجهة العدوب فلتحديات الكبيرة وصراسه كالاسطهاد والمسايقة وزج مناضليه ق السجون والتنكيل بهم سواء یٰ ذلک ماعرش که الحزب کی عهد حستی اگرمیسم ام فيما بعد في عهد آديب الشيشكلسي حيث واجه الحزب استلل اساسية علمة على الاصعدة الجربية والدخطية واقربية والدولية اهمهسا قفية انشاء جيش وطنى وقفية التنظيمالحزي والوالف من الصالع الاستعمارية في التطائداضافة الى مسالة العياد الأيجلي والوقية من المسكرين وألوقه بن عقد بغداد ب

واستطاع الحزب تتيجة عقد الواقف إديوضع هويته العربية الوهدوية واأن يؤكد هوبتسه

الحزب والوحدة المرية: اكد المورب مثل بعايته وق كافة موافقست ومتحقاتيه ونضاله اليومي طى أهمية تحقيسق الوحبة العربية كاحد اهم اهداف التضال القومي العربي وكوسيلة لتجنيع الطاقات والأمكائيسنات العربية في مواجهة الاحتيات المسرية واعطسى هذا الهدف اولوية على الامداف الاخرىواك. على الازمه منها ۽ من حدا فقد کان سمي الحزب العثيث وتضاله النؤوب من آجل الوصيدولالي اية صيفة وحدوية واكد مثد البداية على اهمية التعالف واللله مع لورة ٢٢ تموز في مصرالمربية نظرا لالتقاء الأمناف الرئيسية بينهما ،

تضجت الظروف الوضوعية لتحرار الحزب نعو استلام مقاليد القيادة السياسية وقد جرى دفات في مطلع عام ١٩٦٢ وبالتحديد يوم ٨ ادار وقد مضى على ذكك اكثر من ١١٧ عاما ۽ وفسيورة

الحزب في السلطة :

سي حركة البعث العربي

للكسورة بتعطفها هابسها فسسى البنيسسان

الإبديولوجي للحزب ثاته فكاثت القررات الصادرة

هنه تقطة تحول لترسيخ مفاهيم اشد وضوحنا

لمسار الثورة وافاقها الاجتماعية بصورة خاصة

الحركة التصحيحة

حملة انحازات حقيقية:

وقد برهن الحزب خلال مسيرته اللاحقية

وفقد اعادت ألحركة التصحيحية بقيسادة

خلال الستينات على متدرة ناتية عليمة على

عجلوق كل هناته وهناصر الخبول أو الانحراف

كلتي قد نطرة على بنياته او همته .. وقداستطاع

الرئيس حافظ الاسد للحزب صفاءه الشمير

الاصيل ، بعد فترة علىاسة من العزلة ، واعادت

في كلك الغترة أن يخلص نفسه من المقلية اليميئية

.. وتمكن من التخلص في مطع السبعينات منزوة

المتاورة المقالية في اوساط فيادته ، وانخسك

مسايا مصححا يعد حرالة السادس عشر مسن

له مقدرته على استقطاب الزخم الجماهيري

اللي حزفه في الخمسينات ومطلع الستينات ..

ولم يعصل هذا بصورة علوية بل جاء هسلنا

تعصيلُ حاصل لسياسة منهجية في مختلف المجالات

التي أداها الحزب مساهبته الفعالة في صنبيع

حكلت مجلة عالم اليوم ، التي تصدر في

لقد نجح الرئيس حافظ الاسد منذ قيسام

يريطانيا في عددها المصادر في شهر آبار عنام

فرار وائتصار حرب تشرين الخالدة .

شعبية الرئيس الاسد

١٩٧٨ ، الوضع في سورية وقالت :

خلال وبعدد حرب تشرين:

السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..

تشرين الثاني عام ١٩٧٠ .

مهارسة سلطة

ایجها خلال وبعد حرب تشرین عام ۱۸۸۲ . واشارت للجلة الى أن حزب البعث العربي الاشتراكي هرمي الهيكل تتراسه القيادةانالقطرية

في القطر وهو يترش الجبهة الوطنية التيتنولي مهمة حشد طلقات الجماهير وتعبثتها في خدمة

والقومية ، ويتولى الرئيس الاسد منصب الامين والجدير بالذكر ان التستور السوري ينص على أن حزب البعث العربي هو الحزب القائد

المركة التصحيحية عام ١٩٧٠ في خلق نظام شميي

في صورية وقد استمرت شعبية الرئيس الاسد

فأخل سورية وفي المالم العربي حتى وصلت

والشامل ، كما رجب أجهزة الأعلام السونياتية بالزبارة التسي قام بها الرئيس حافظ الاسهد الي والرائز والمتراز والمتراز والمتناز والمتناز والمتناز والمتاز والمتناز والمتاز والمتناز والمتناز والمتاز والمتاز والمتاز والمتناز والمتناز والمتناز والمتناز والمتناز يقود بشجاعة وحكمكة النضال العربي لتحقيق

أهداف الأمتة العرسية

الرئيب الأسب ازدادت ليغل بورية مضاحط منذعام ١٩٧٠ وبلغت الأوج فينب حرب تشريب اهداف الامة العربية .

الحزب في سورية لايمكن فصلها عن كِلْ السيساق وقالت المجلة : ان الرئيس الاسد عفسو المتضالي السابق كها من تاريخ المحرب ، قلم جات ثجسيدا لكل شعاراته القوبية ولتويجسا في حزب البعث العربي الاشتراكي مئذ سسسن مبكرة ومند امد بعيد وقبل التحاقة بالجيسش لتاساله العملي السياسي والاجتماعي . طلا فهو متاثر بالحزب فكربا وعاطفيا . وقد جاء المؤتمسر القوس المسادس المعزب في النبوة ما - ٢٢ تشرين الاول من المسلم الاول

بئد يتأبعون باهتهام نشاط القطر العربى السورى في كافة المجالات وبالتحركات التي كان يقوم بها الرئيس الاسد وبالزيارات الى بلدان عديدة ، كما أبرزت اغلبية الصحف الاجنبية الكلمات التسي القاها الرئيس وكلنك المؤتمرات الصحفية التي عقدها الرئيس حافظ الاسد مع الصحفيسين والراصلين الاجانب . ونستعرض بهذه المناسبة ملجاء في الصحف الاجتبية التي صدرت مثل بداية حرب تشرين التحريرية كانجاز كبير حققه حزب اليمث العربي الاشتراكي وبقيادة الرئيس حافظ

وابرزت على صفحاتها الاولى قوله :

ولكننا كنا وما نؤال نرفع عن انفسنا المدوان . • لسنا هواة أثل وتدمير وانما ندفع عن انفسنا القتل والتعمير .

الموت عن شعبنا . .

كل شعة في سبيل أن ينتصر الحق وتنتمسر البادىء وفي سبيل أن يسود السلام العادل م ووصفت الصحف المائية كلمة الرئيس الاسد بانها مؤثرة وهادئة وبالفة الدقة .

 ان موقفتا واضع ومبادئتا تابتــة ولا تظهر امام شعبنا والعالم بوجهين ونتحسنك ونقلت الوكالة عن الرئيس قوله "

> الشعب على مقدرات حياته: اساس مواقفها من قضيتنا العادلة ... ولمثلت جملة من الانجازات لم يسيق لمظمها طيل منذ تسلم العزب السلطة .. قد انضجت فكرة التحالف النظم مع القوى الوطنية والتقدمية في القطر ، بتشكيل الجبهة الوطنية التقعمية ، كها جسنت فكرة الحزب عنالديموقراطيةبانتغاب الشعب الكسطيئي . مجلس لمثلى الشعب ودفع مشروع الادارة المعلية الرئيس الاسد كشكل اشمل لمارسة سلطة ألشعب على مقدرات حياته اليومية ، ومن القمم الوحدوية المسلمخة

كانت الاثامات المالية تتابع باستبرار نشسط الرئيس عاملا الاسد وزياراته التي كان يقوم بها م وقد علقت اذاعة قدن على الزيارة التي قام بهسا الرئيس عفظ الات الانعاد السوفياتي بها يلي : أن الزيارة نأتى دليلا على تصبيم سورية على مواجهة مؤامرة كبب دينيد وقاقت صحيفسسة

ان الشعب السوفياتسي يرهب بالرئيس عافظ الامث ممثل الشعب السوري الصنيسان ويعسرب بهذه الماسبة عن ثقه بان هذه الزيارة والماطات التي تسيجريها الرئيس حافظ الاسد ستكسون هاتزا فتعبيق المداقة والتعاون القبر بسين الاتعاد

وكاتت الصحف المثلية والراسلون في كل

لقد اهتبت المحفة الاجنبية بالكليسة التسي وجهها ظرفيس هافظ الاسد و يوم السادس من الشرين عام ١٩٧١ ونشرت ترجمة كلعلة للخطاب ● لسنا معتدين ولم تكن قط معتديسن

● نحن لا تريد الموت لاحد والنما ندفع

اتنا مستعدون ليلل كل تضحية ونقبل

واحتمت الصحف المللية بالخطاب الذي القاه الرئيس الاسه عند افتتاح مجلس الشعب للجديد عام ١٨٧٧ ، وتوصفت الخطاب باتعقومي وشامل وطقت وكالة رويتر بما يلي : ان الرئيس الاسد اكد ان سورية ستبقى الصغرة الصامدة في وجه كل المناورات والمؤامرات

كما ابروت الوكالة قول الرئيس :

 ونعن نتحدث عن العالم أجمع من هذه المنطلقات ونحدد علاقاتنا مع المدول الإخرى على المأ واكالة الصحافة الغرنسية فقد أوردت في نشرتها تاكيدات السيد الرئيس بان السلام الملحل لن يقوم في الشرق الاوسط دون السيحاب اسرائيل من الاراضي المعتلة واستمادة حقبوق

اهم زعیم عربی :

وبالإضافة الى المحف ووكسالات الإنساء التابيز البريظائية :

المعاملون فحسب المؤسسة العامات لمساه ديرالزور . يحيون الرفيق المناسل حافظالاسد بالسابح من ميسان ميلادالحزب لقائر والسباج عشرمن فحيان عبدالجلاء



السوفياتي وسورية وستعم النضال من أجسل أقامة سلام عادل ووظيد في الشيرق الاوسط ... ونثبرت صحيفة البرافدة الصادرة بتاريسخ ١٥. تشرين الاول ١٩٧٩ في صفحتها الاولى لمسة مسن هياة السيد الرئيس عافظ الاشد الاسين

المام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيسس

أن الرئيس الاسد ساهم مساهسة فعالة وهسو

في صفوف القوات المسلمة في تضال عزب البعث

الجبهورية وقاقت :

العربي الاشتراكي م

انجازات دستورية وسياسية واقتصادية واجتماعية: وجاء في صحفة البراعدا : لقد تعقفت مُسى سورية انجازات هلمة بن اجل توطيد اسستقلال ونسيادة سورية من نجل البناء الاشتراكي وتطوير الاقتصاد الوطني . كما نشرت الصحيفة تحقيقها عن النجازات الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحقق في سورية في ظل فيسادة المسيد الرئيس هانسط الأسسد . انظار العالم كله

تتوجه اليوم نحو سورية: محيفة المبل ، التي تمسدر في السمنفال والتاطنة بالترنسية ، نشرت مثلا عسن القطسر العربي السوري في عندها المعادر في شهر تثيرين الاول عام ١٩٧٨ جساء فيه :

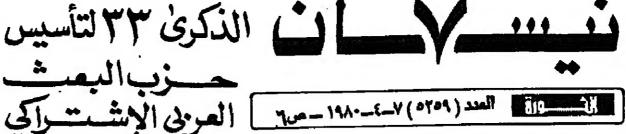
أن سورية تفاضل من أجل جميع الجمساهي المسعبية وهي جزء من حركة المتعرر الوطئسي في المطقسة المربيسة والقارة الافريقيسة والمالم

وكانت الصحيفة قد نوجست القسال بمسورة للسيد الرئيس حافظ الاسد وتالت : البقية على الصفحة ــ ١١.ـــ:

العاملوين في :

المؤسسة العامسآ التجيارة والتوزييع العنسوظية يحيون الرفيق للناضل حافظالاسد يذكري ميلار لخزب لقائد ۷ نیسان وعبدا لجلاء العنظيم ۱۷ نیسان





صديه المدين الملغوط

لا بد ان يكون تعريرا جماعيـــا

ولا يقتعر على ألممل الفيسردي

وطبيعها آن يكون صدقى اسماعيل

بعيدا عن النظرية طالا انه مارس

النظرية كسلوك نضالي خلال سني

حياته وخاصة يفاعته . لذلك فهو

بؤكد دائما على أن الحريةممارسة

عملية للغمل الحر . وتسييسس

للمواقف وارتيساط بالطسروف

الاجتماعية والاقتعسسادية والتي لا

يستطيع آبا كان ان يعسول وجود

وعلى هذا النحو انجه صدقي في

الحرية السابقة عن الغصل كمافعل

المفكرون السابقون الذين بحثوا عن

الحربة في زمان منا قبل الفعل .

وعلى هذآ الاساس ومن هـــدا

المنظور بالذات بتساءل صدفسسى

اسماعيل عن ماهي³ آلانـــــان

الوافص الذي نصفه بانسه حسم

والتي تصدر عنه افعال تقول عنها

انها حرة . والجواب بالطبسع ان

هذا الانسان الفرد الذ يعنساه

صدفی هو اثا وانست . لکن الی

أي حد نستطيع ان نفصل بيسسئ

الوجيء الخاص لتغرد والوجود المام

الذي يمثله وجيد المجتمع بكسل

ما يرمز اليه من سلطة وبكـــل

الظروف الاجتماعية والسياسيسة

الحقبة المينة من تطوره التاريخي؟

والحقيقة التي لايمكن تكرانهاهي

ان صدقس يؤكبد أن الدريسية

لا نخرج عن آن تكون ادرالوالقوانين

الحتمية للكون والمجتمع بقصيصد

السيطرة على العالم والتاريخ .

ولئن كان الادراك وحده لا يكفس

لتحقيق الحرية . والذي يؤكـــد

نظريته هذه في الحرية . الدالــة

التاريخية آلتى تقول في انالتاريخ

حدد دائما بمدى سيطرة الانسسان

على المادة . ولا بد من الحساق

الانسنان بالعمل الذي يدعمه العقسل

المتطور دائما الى امام . وهذا يعني

Y4ceSon

التغيس إذا الم

النظلومون

وعى كا ول

وشامل للعاقع

ومعطيات

ان العمل في ضوء ذلسك هو الحرية

نفسها - وكلما زادت السيطرة على

المجنمع بعمل الافراد فيسه زادقدر

الحرية . وليسس منن شسك فيي

النتيجة الجوهرية التي يخلص نها

صدقى تقنعنا في ان ارادة الإنسان

مقيدة عنى اي حال . بمعنى انه

العالم ، أي فتحا ،وسيلة معرفة ،



الاديب والمفكر العربي الرحسوم صدقسي اسماعيل . لابد وان يهر عبر مفهوم عسام وشامل للمنهج الذي اسماعيل لمغهسوغ الحرية . ولا يمكسن الدخول الى عالـــــ صدقي الا من بساف التصور الرؤيسوي لسالة العرية بدعا من روايته العصياة وانتهاءبكتابه ((العرب وتجرية الماساة)) .

وطبيمي الانفصل عالم صدفي

اسماعيل في نجارب الادبية عسن عالم صدقي اسماعيل في نجاربـــة الفكرية . لأن كلا العالين يتعسلان مع بمضهمامن خلال الرؤيةالوضوعية للمنهج التكاملي الذي كان الرحوم صعفی یعمل علی ترسیخه ونشبوله. وكسل من عرف صدقي اسماعيسل المغكر يدراء تماما آن لديه تعسبورا خاصا للتاويخ باعتباره صرحا للصدام والمراع _ هذا التصبور مطبوع بطابع الحرية ــ وهو عمــاد لتصوير الحبق باعتياره الشرط اللازم لتعايش الحريات الفرديسة م وعماد أيضا لتصور الدولة . ولكي تنمو المسادمات . ولكي بتيسسر للانسان العربي من خلال الصادمات ان يتقدم نحو الاحسن والافضيل لابد أذا من كفالة الحرية . لان مخطط النمو والتقدم الذي يسير فيه التاريخ الانسائي انعا هسير نمبير عن اللثل الاعلى للحرية من فيها ولا قمع . وكلما فلتظميانمات - في رأي صدقي .. قلت العوائق المناهية التي تقيمها الحكومات أقى وجه الغميل الانساني والاستثارة الحقيقة والتي تمنى خروج الانسان العربسية من سن القصود السسى سن الرشد . وللخروج من رحلة القصور لابد للانسان العربي مسن ان يحطم أغلالا كبلته فرونا واحقابنا ولايد له من أن يحصل علسي مزيد من حرية الحركة الروحيسية واللدية . وأن يتوصل الى تغييق دائرة الافعال الغروضية . وتوسيع مجال الافعال اللباحة التسمي لا تخترق القوانين الاخلافية المامسة التي يبدعها التصور آلمادي لحركة التاريخ وفاعليت،

يقول صدفي اسماعيل : انسيا اجدر بان نمسى تجربة الماسسساة في الحياة العربية لانه من هذا الوعي رحده بمكن ان ننطلق نحو التغيير . ولا جدوى من أي تغيير اذائم ينطلق من وعي كامل وشاعل للواقع بكـل سطيات. . عندها فقط يستطيسهم الفكر العربي أن يتحرك بالغمسل م عندها فقط يمكن للفكر أن يميسل بين ملعو ممكن وبين ملعو محتسم ومستحيل ، عندها فقيط يستطيع المتنفون العرب ان يلمبوا المدور في هذه المواجهة لامجرد تمرد والما ثورة حقيقية شاطة ، نعيد بنساء الحياة العربية من جديد .

والذا كانت الماساة والتسبورة تقترنان في تجرية الانسان الماصر ويحاول المفكر صدقى اسماعيل ان بحللها كتجربة ويعيدها الى عناصرها الثلاثة . الماساة . ووعي الماساة والحرية ، فانسه ينطلسق بذلك من خلال مكونات ثقافية تراكمية . ومن نقد الحياة العربية من العاخـــل رغم محاولة الانطلاق التي ثمر بهسا الامة العربية في العصر الراهن . فهي اي ـ الامة ـ بالرغم مــن جميع مظاهر التفتح فيها مسائزال نعيش رحلة الانحطاف الموروثة . فهو يدين ادانة تامة المجتمع العربي إلراهن ولملنا تكتشف ذلك فالنقاط التالية التي حددها في كتابه المرب وتجرية الماساة فهو يقول :

١ _ الحياة العربية ماتوال تعيش مرحلة سقوط القيم . اى مرحلة الانحطاك فيجميع الانحطاط في التخسلف



الافتصنادي والبسؤم الجماهيري ألمزمن والتجزلة السياسية والتردى الخلف الذي يلسوح في استمسسر الاعراف والتقاليـــد التـــي فرضتها الاحيال المظلمــة وفي طليعتها الرباء والتخفي امأ الحقيقة والتنصل من كل التزام اخلاقي . والميسل الي العطالة في الفكر والعمل .

٢ ــ تزعـات التحــ الراهنة في الحياة العربية او ما يسمّى اليقظة العربيـة تعبر عن شيء من الوعــــ الشامل لجوانب الانهيسار والقلق على المصــير . غير أن هذه البقظة لأيمكن أن تعتبر الا استمرارا لعقلية الانهيار ألتى ورثتها الحياة العربية الماصرة عن اجبال السقوط ويتجلى هذا الاستمرار في ان التيارآت السائدة التي تعبر عن البقظة العربية تدخيل جميما في مصالحة مع واقسع الانحطاط علىجميع الستويات الثقافيسة والآجتماعيسة والاخلاقية . أي انها ترفض ِ اف بسقوط الفيـم في الواقع العربي . أي ترفيض الشربط الأول في وعي الماساة. وهذأ ألوعي هو منطلق الثورة الحقيقية على هذا الواقع

٣ ـ ان المضمون الواقعي لظاهر التمرد والثورة فسي الواقع العربي المعاصر يديس القيم باسم حمايتها . أي انه ستمرى الاستهتار بهــا تحجة الدفاع عنها . فالحرية تدان باسم آلنظم والقيسم الجديدة . واللبعة ترفيض باسم التجديد . والالـتزام بالنصال يهادد في التمارد والتحدى لقيم آلانحطاط باسم حرية ألوجدان فالوعى الجدى بحقيقة الماساة أي بسقوط ألقيم ما سزال غير متوافر . والفكر العربي المعاصر مسرح للعديد مسنن الاوهام التي تحجب عنسه

وصدقي أسماعيل لايؤمن بعملية الاختيار عن طريعق المصادفة . فهو يرفض داثما وفي كل توجهاتمه الفكرية أن يترك الحرية للمصادفة. القنامته بان الحتمية والفسيرورة هما الاساس في تصور الحرية . حتى ولتن امن بالصادفة فمجموعته القصصية ((الله واللقر)) خاصة ق قصته اسعد الوراق لكته ليم يعن المسادفة المشبواتية الفردية . بسل عني اللصادفة الطعية التسمى تعتبر دلالة من دلالات العتمية . والتي من المكن أن يحدد العلمياء كميتها عن طريسق حساب الاحتمالات وتحديده نلمني الحرية في انهــــا مرنبطة بالضرورة والحتميةانما يعنى ان الحرية من ناحية ثانية لابسد وان تقوم بتحرير الفرد من فيسسود الحنمية المغروضة عليه • سمواء اكانست هذه القيسود فرديسة ام اجتماعية . ام أقتصادية اجتاريخية وهسناا التحرير الدائسم هو الغسمون

حقيقتها تحرير . والتحرير في معناه

الحقيقي هو التحرير الثوري والذي

اذا كن لا بد من ان يشعر باتــه الغاعل الحقيقي نشيء ما . فان احساسه بالسؤولية يقيد مسسن حربته . لذلك لا تاتي افعالـــه اختيارية تماما . كما آنها ليسست اجبارية تماما ، واثما هـ عا نجمع بين الاختيار والجبر متوقفة على الارادة والعوامل الخارجية . والحرية مآل التجربة البديعية لدى صدقي آساميل في اعمساله الروائية والقصصية وحين يتطرق في أعماله الادبية الى الشكسلات الجمالية فانبه يضع في الاعتسار ان عصور الازدهار ألغني لا تتوافق الحقيقيللفعل الحر . وهو لايتوفف على ألنوام وعصور الازدهــار ابدا لانسه لابهدف الى الخيلاص الافتصاديوان الروائعالفنية تحافظ من كل القيود . بل بهدف السي على قيمة دائمة وعلى سحر مستديم احلال ليود جديدة معسل القيسود حتى بعد زوال الحضارات التسي القديمية ليمارس ألانسان من خلالها انجبتها . ويتحرك بذلك علسي حربته باعتبار انها تقوم في اساسها الارضية التاريخية لاشكال الملكيسة على تحطيم القيود . فالحريسة في والطبقات وابديولوجيتها . لانه يرى

دانطة أجنعاعية ، سلاحا طبقيا .

واخيرا مراة للمجتمع دون أن يبتعد عن تجسيد الفكر القومسي والادب القومى بكلمدلولاته وقوادالتاريخية لقُد جمل صدقى هدفه ان لاتقتصر مهية علم الجمال العلمى على ملاحظة ان الغن يعير على الدوام لا عــــن فكرة الجبيل فحسب بل عسين صبوات آخرى ايفسسا كلانسسان صبوات الى العرية . آلى العب م وغير ذلك بيل اكد على ان علـــــ الجمال انبا تكمن مهمته على الاخص ق أن يكتشف كيف تجد مبسوات الانسان الاخرى هذه تعبيرها فسي تصورها عن الجمال وكيف تحول فكرة الجميل في الوقت ذانــــ من خلال سيرورةالنطور الاجتماعي. ونطور الفكر والإدب القومي . وهو يرى أنَّ ألادبِ ألعربي قلما نسائل عن طبيعة الكلمة في خاصتها التاريخية الحية . خاصة وان اللغة تعنسيي مبدأ اساسيا من شروط الانتمساء القومي لائها تجسد نضج الحسس البديعي لدى الكاتب . أو انهـــا تعبر عن أرتباط الانسان بالثقافسة القومية أو عن الحرد شخصيتيي الإنسانية . خاصة وأن اللغة كما هو معروف واعنى اللغة التوميسية التييتاح لها من الوجهة التاريخية أن تمثل الطرف الاشدمثاءة فسي مقاومة الاستعمار الجديد والضياع الثقاني بما فيه من محاولـــة الاستعرار في فرض الاغتراب علسيي الانسان العربي . كونها تمث الميدان الاول الامتحان الصعب في حياة المتقفين عامة . هذه الفكرة يصدها الكاتب في روابته العصام ويدين من خلالها المثقفين المسرب وطرفهم التربوية وطضايا التنساول الثقافي . كما انبه يرى من السهل أن تستعاد اتلفة على انها وسيلية للتفاهم وتبادل الافكار والشاركية في التعبير . غير آن معارستهـــا على الصعيد اليديعي ترنبط اشسد الأرنباط بعمارسة الحربة . ليس من أجل آلتعبير عن الحقيقــة الإنسانية في تطلعاتها فحسب . بل لكن تجسد حرية الاخر ايفسا . شريطة الا تكون آداة قمعواستلاب ندى اي كانن بشري اخر . وعلسي هــذا النحو يقول : لا مجـــال للحديث عن انحدار العربية بعسد ان انحسرت مرحلة ((السليقة)) ألبدوية الاصيلة ، مادامت هنك شعوب قد التقطتها الذا صيح التعبير - دوجدت ينيانهاالمتماسك الصارم وسبلها الاصيلة في الاداء ما يتيع لكل انسان اخر ان يعبسر عن حقيقته في حرية ، وان يسهم في بناء ثقافي جديد يكون عاملا في صنع الستقبل بدلامن انتكونتجريته الثقافية حاشية على الاحسسدان

اداة للغن في طابعها الحضاري .

في ألفن شكلا من اشكال تمسسل

وعندما نريد تحليل الغهم اللغوي

اختاء لما هو انسائي . فصل وعسي تلهب بها اية مرحلة تاريخيسية

عابرة . واذا كان آشل هذه التجربه مايتيج لها أن تمثل شيئًا من المستقبل . فلا به من التسليم الصادق بسان الحياة القادرة على الاستمرار والتجدد نجري ابدا في جلور الماضى البعيدة وهو شأن اللغة العربية يوصفها

وفي البحث عن رؤية جديسده للحياة الماصرة يمثنها العمل الادبي وتحمل في أن وأحد اصالة الملاميح القومية واتساع الارضية الانسانية التي تتحرك عليها بحرية لابد مسن ان تعطى المفاهيم الثقافية المالوفية معان جديدة تناقض كل ما تفرضه نظرية الانهيار . فمن عنفسوان اللسان اتعربى مشيلا واصالتيسه الحضارية اله أصبح فاموسا وضعت الماجم لضبطه . مثلما انشئت له علوم اللغة والنحو وما الى ذليك وهو بذلك انها يفاخر بانتمائيسيه القوب لقناعته في أنه أتيع للسان العربيان يصبحن ينابيع التحرر الثقافي عبر الاجيال المختلفة وبين

البلدان التباعدة •

لدى صدقي فان ذلك يقتضي منسسا تحديد توعية التغة بلغة الكتابسية الادبية عنده . لان أي نصور اخر لنوعية اخرى من اللفقعتنف امكان اثباته . فاللغة كانتماء قومسي لديسه يعتز بها تعيش بداخله . في حيز من ملكة الخلق والإبسناع لديسه بعكسس عالسم اللغة الذي يدرسها كما هي . كظاهرة . ككائن حي كما يدرس عالم النيات نبتة ما لان عالم اللغة بتناولها كما يجدها . اي انه يصفها وما يهم عالـــــم

اللغة هي الحقائق اللغوية . فالفرق اذا بين صدقي وعالم اللغة . هو ان عمل صدقي الاديب انما هي كيفية التعبير عما يحس ويعيش كواقسمع اتناء عملية الخلق . اما عمسل اللفوي وهذا ما كان يرفضه فهسو عمل موضوعي بحت . انها بالنسبة لصدقى لفة داخلية وظيفتها الاولى ليست اجتماعية بالدرجة الاولسي انما وظيفة ابداعية خاصة وانهي تتكون في باطن الكاتب قيسل ان تتكون من مجموعها الدلولات التسي نريط ذات الكانب بالعالم الخارجي بالجماعة التي يعيش بينها . لذلك كانت اللفة الداخلية لفة المتحسدت بينه وبين ذاته . بكسل ماق السك المحادثة مع اللبات من حديث عسن ذات الكاتب آلتي يعيش ضمنها الاخرون ، وينمو حيزها الواقسع الحقيقي اللي ينصهر فيه بعمق

وجوده مع وجود الاخرين .

وكثيرا ماتساعل صدقي عسسن الحرية وثالاا ؟ وهو يجيب علسى نساؤلته بقوله : الواضح اتنا لانطك الاجواباواحدا هو الذي تفرضه الوضوعية فسسي النظر الى حقيقة الكاتب العربسي ضمن الشروط الرحلية الراهشة . ان ما يمثل هذه الحقيقة هو السدور الزدوج اللي تقوم به الكلمة العربية ، في التعبير عن وعي الوجسدان العربىالتغيرات الجلرية التى تتمخض عنها تجارب الجماهير . انه دوو الكلمة بصرف النظر عن انتمالهـــا الى كاتب او أديب او ملهــــي فنی او عقائدي . وهو دور مزدوج لانه يمارس التزامه بقضايا الواقع لتقاق من تاحيتين • بناء الصيفا الماصرة الجديدة لإداء اللغة المربية وامتلاك الرؤية المبيرية للواقسيع العربي عن طريق العرفة الغنيسة . التى تتحكسم بالواقع بما فيها فن اسباب التغيرات التقدميةالحاسهة

وفي الحالين لا بد من أن يكسسون الاديب العربى قد عايش كل الشروط .. وما يثقل حركتها التاريخية ايضا من وراثات الماضى وانحلال الإجيال الغابرة . وسنواء كانت هيده المايشة من أجل الاسهام في تكوين الوجدان الثوري الجديد . او من اجل الاثر ألادبي المحض . فسأن کل مایمکن ان نوصف بسه مسن الحرارة والوعي والصدق . المسا بقاس بمقدار ماتستطيع العرفسة البديمية التميزة على نحو خاص ان تكتشف من الجلور الدفينسة لارادة التغيير في تجارب الانسان العربي . آن تتوجمه باستعراد الي مایمکن آن یصبح من جدید موضعــا للتساؤل في كمل قضية انسانيسة كيرى ان ماعجمله الصيافة الادبيسة الشرقة من دفء الحياة . وتظفيل

تستشغد من الوان الماناة العاصرة . في النهاية لايمكننا الا آن نستشهد بقول الاستلا جلال فاروق الشريف وبكلمته في رئاء صدفي اسماعيسيل فبمن كتايسه يعض قضايا الفكسير العربي العاصر ، يقول : لقد كان صدقي اسماعيل واحدا من جيل آمن بالثورة وعمل مسسن

الرؤية البديمية في وجداناالخرين

لاينهم الا من خلال هذا الحنين الي

احتواء التجربة القومية بكبل ما

اجلها . كان وأحدا من جيل رائد . جيل طليعي رفض الواقع العربسي وادائه وعمل من اجل تغييره .وفي خدمة هذآ التغيير وضع فكره . ومع فكره وضبع قلبه ووضبع يده وظل حتى أخر لحظات حياته مؤمنا ما يملــك من قوة . وعندما سقـط سقط والقلم بيده . والفاجسيع ني آلوت ، ليس آلوت في حد ذاته فذلك امر بجب ان تدعن لــه . لكن الفاجع هو الموت الميكر ، ان تلهب حياة فجاة دون آن تعطبي كسلل ما يمكن أن تعطيه . ومن المحسيزن حقا أن صدقى اسماغيل _ كما قال _ قدمات مبكرا . فخسرت مفكرا . وخسرنا مناضلا ..؟!

Minmy [P المحام الحؤسس المرس المالكم العرف الاشتراك

ولد ژکي بن تجيب بن ابراهيم

الارسوزي في مدينة اللانقية فيشهر

حزيران سنة ١٩٠٠ عمل مدرسا

الرياضيات في ثانوية انطاكية . نب

مديراً لناحية أرسورٌ بِلدته . ثــم

أمينا للسر في نائرة المارف ثم سافر

الى باريس في عام ١٨٢٧ لدة كلاث

ستوات لنواسة القلسفة ، ثم عاد

الى اللواء فنفاه الغرنسيون فيسنة

١٩٣٢ من انطاكية الى دير السزور

لانه كان يشكل خطرا على الانتسداب

في اللواء . وفي ١٩٣٤سرح مروظيفته

وفي عام ١٩٢٠ كاتت المؤامرة عسلي

لواء اسكنبرون وفصله عن سورية

حيث فاد الارسوزي الثورة العربية

في اللواء ضد الاتراك والغرنسيين

فكان مثال البطولة والشجاعة .

وبعد علم ١٩٢٨ سقسيط لسبواء

اسكندون بيد الاتراك . ايمسده

الاتراك والغرنسيين الى حلب ليم

انتقل من حلب الى حماة مع رفاقه

الثوار اللنين كالوا الى جانبه فسي

اللواء . بعد ذلك انتقل الى حمص

ومنها الىدمشق ، واستقر فيها .

وفي عام ١٩٤٠ سافر الى العسراق

ليدرس الغلسفة في بغداد ، تكسن

الاستعمار الانكليزي طرده بعسب ان

شاهه نشاطه في نشر الحزب معتبرا

ان وجوده بشكل خطرا عليه ، فعاد

الى نعشق وعاش فيها عيشة فقسر

لا تطاق ، في بيست متواضيع

مؤلسف مسن حجرتيسن فسي

حديقة السبكي . وفي عام ١٩٤٦ عين

استاذا في ثانويات حماة ، وبعيد

الجلاء في عام ١٨٤٧ كسيان يدرس

الغلسفة في ثانويات حلب وفي عسام

١٩٨٢ علا الى نعشق ليسعرس

الفلسفة أيضاً . واستمر حتى عام

١٨٥٩ حيث احيل على الماش .

في عام ١٩٦٣ څامت الورة ٨ اذار ،

فرعاه بعض رفاقه في الحزب الذي

كان له الشرف الاول بتاسيسه ،

وبقسسي مخلصنا لمسته هتسسى

وفاتسبه فسي ٢ تمسوز عسام

١٩٦٨ . عرضتركي بصفاته الخلقية،

والخلقية . خلق وسيم فيه وداعية

واشياء ظاهرة ، فيها السياطة

والوضوح. تميز بيراءة ظل محافظا

عليها حتى النهابة ، كان في وجهسه

اشراق وبهجة ، وقد عل كذليك

حتى نهاية حياته ، كان بحب التامل

في الطبيعة والكون ، عاش عزيـــز

النفس جريثا مناضلا لا تأخسده

في قول الحق لومة لائم . كان معكد ا

فرا كتب القلاسفة وتاثر بها .

لقد نحول الارسوزي السي معكسر

كبير وفيلسوف ذى خيال خصيب

بطق في ارجاء العالم المنظور وغير

المنظور ، بذكساء يبسدع العسورة

والاسطورة بعد الاسطورة ، وعقل

يستنبط الفكرة غزيرة مبتكرة ماكان

ينبوعا متدفقا مناتلماني ، يستقطيها

من اللا الاعلى ويجسدها في اخيلته

فكرا وحكمة وفلسفة . وضع مجمل

معارفه ، وامكاناته في خدمة امتــه

العربية " فقضى السنوات يتأميل

في نجاوب :مستمر مع الاحسدات

العربية والعالية ، وفي حسسوار

لا يتقطع مع تراث الاجداد ، يطوف

الشوارع ، يرصد حركات الثاني،

يصفي الى اقوالهم في شفف الطغلّ

ويراءنه ، يعلم ويتعلم ينمو كما

تنمو الزهرة ،التنفتح باريج جديد .

أن من بدرس حياة هذا الرجسيل

العظيم بدرس رسالة امة بكاملها

لقد التصق بواقع امته العربية ،

وتأمل وغاص في تحليسل الأوضاع

المتردية ؛ آلتي وصلت اليها هيذه

الامة ، وحر في نفسه أن نبقي على

ماهوا عليه بعد ان كانت مشعبسل

حضارة تثير الطريق لجميع الامسم

على سطح هذا الكوكب لقد آمسن

أن قوة العرب في وحدتهم ولا وحدة

الا آنا كان الشعب العربي فيسها

سيداً . لقد كان حربا عوانا عليسي

الاقطاع والراسمالية والتخلف فقد

جردهم من شرف الانتساب السي

المروبة . لقد سرق هؤلاد حقسوق

الشعب السياسية والافتصاديسة

ولابه من اعادتها ، ولا سبيل السي

ذلك الا بالثورة ثورة الكلاحسين ، ولقد كان باستمرار من الكادحسين

والى جانبهم ، فهو يعتبرهم مسادة الثورة وتضالها ء لقد دها السبي الاشتراكية ، والى التحرد مسسن الاستعمار ونغوذه . كسان يعتبر ان كرنامة الانسان في حربته . ولابسد من أن تتلازم حرية الوطن وحريسة المواطن . أن رسالته في الوحدة والحرية والاشتراكية هس ترادة الثورة عنده ، في عالم عربي يسوده التعزق، ويسيطر عليه الاستعصار فينهب خيراته ، ويتخبطبصراعات مختلفة ملعبية وعشائرية هي من صنع الاستعمار ، واعوانه ، وعبلاله . على هذه الاسس تنجرت عبقربة الارسوذي ليؤسس حبزب اليمث للعربي في عام ١٨٤٠ . وقرد اصدار جريدة تنطق باسم هسطا الحزب سماها ﴿ جريدة البعث ﴾ وجريدة الى جانبها ساخرة سماهما المتشار . وبشر الارسوزي الامــة العربية بميلاد هذا الحسوب اللي سيحمل اليها لواء النفسال ويميد ألى الامة العربية كرامتها ، وانسانيتها ، ومستقبلها، كسان باستمرار بتحدث وببحث عنميقرية الامة المربية ، وطاقاتها الهاتلية. الخامدة التي تتنظر من يهزهسنا ، ويفجرها . كأن يتحدث عن العضارة الحديثة ، وعن الثورات في العالسم كيف ولنت الثورة الفرنسية، كيف بعثت الامة الالانية » كيف نهضت ابطالیا ، کیف قاترت الیابان مسن تظلم الاقطاع والتذلف السي قلسب المقرن العشرين . كان يشرح دور القادة الذين لعبوا دورا حاسمسا في تاريخ المهمم . وكان يرى ان الامة العربية قادرة على أن تعيسد ذاتها ، وتتخلص من الموقات التيب تقف في وجه تقدمها . ولم يبخل الارسودي فيان سخر افكار ولخدمتها فنشر والف ليشرح معنى العروبسة والبعث العربى ، فكتب رسالة فسى الإخلاق والقلسفة ، ورسالة فيالفن والعبقرية ألعربية في السائهسا ، ورسالة الامة العربية ومشاكلنسا القومية ، وصوت العروبة في لسواء اسكندرون ، ومتى يكون المحكسي

ديمقراطيا ، وبعث الامة العربيسة ورسالتها الى العالم . كان الارسوزي برسائله عده بطلب من الأمة العربية ، ان تعي ذاتها ، وتحافظ على هذه الذات ، وتتطور وتتقدم ، اتها تملك العوامسيل التاريخية التي تكفل لها أن تحقق وحدتها ، ونهضتها ، وحضارتها وقوميتها. انجوهر فلسفةالارمنوزي القومية تعتمد اللغة . فاللغة العربية لقة القران الكريم . وتعتبر فلسخته بحق نابعة من صميم العروبة ع وايمانه بهده العروبة . فهي أول من جمل اللغة العربية تنطيق فلسفة ، لتكون المامل الاه__ والاساسي في تحقيق القومية المرسة والما كنا في ذكري ميلاد اليعبث نميش الانتصارات الكسيوة التسي حققها الحزب لهذه الامة الناضلة الكافعة من أجل تحقيق أهدافهـــا والقضاء على اعداء العروبة ، فلابد من أن نعيش مع هذه الذكسري امجاد هذأ التصوف القومي بعروبته وبأصالة هده المروبة ، الماسم المؤسس زكي الارسوزي ،، والسذى عاش طبلة حياته متفانيا في سبيل امته ، وفي سبيل عروبته ، وفيسبيل افكار البعث ، التي آمن بهسا ، ووهبها حياته ، أن تلك الفتيرة المتدة بين عام ١٩٣٤ وعام ١٩٤٧ تاريخانعقاد المؤتمرالتاسيسي تحتاج الى القاء الضوء عليها ، ودراستها دراسة وثالقية تاريغيسة للتعمرف بحق على الكثير من الاحداث التي جرت خلالها ، وخاصة على صعيد ويظهر العقاشق ويزيل فموضها -الحزب , واثنا سنشاهد بحسيق أن البعث العربي كان فكرة للدسوري

مند عام ۱۹۲۶ وظهرت هــــده

المتواضع الذي وصفناه واللي كؤ يسكنيه الارسوزي ، ورفاف فالارسوزي اسس هذا الحزب ني عام . ١٩٤ ، وكان له الفضيل في نشر افكاره في سورية ، وحتى العراق ايضا . وقد يكون مــــ الارسوزي الحق اذا كان قد اته في يوم من الإيام بعشي القادة الذين نسلطوا فترة طويلة من الزمن في فيادة الحزب بانهم سرقوا افكاره ولايعنى عدم مشاركة الأرسوزي في المُؤتمر التأسيسي في عام ١٩٤٧ لامور شخصية متعددة الجوانب انه كان مبتعدا او بعيدا عن الحزب، بيل بقى مخلصا للحزب ولافكاره واز سبب عدم مشاركته في المؤتمسير التأسيسى ، كائتواضحة ومعروفة انها ملاحظات على بعض القيادة الذين كان يرفضهم الأرسوزي لانهم منافقون في أفكارهم ، لا يصلحبون للنضال وتاريخهم السياسي ليسر نظيفا . والشاهد على ذلك حال الحماس التي عاشها الارسيبوزي في الغترة الاخيرة الواقعة بين عام ۱۹۲۱ وحتی عام ۱۹۲۸ حیث برای كل وسائسل الاعلام وخطاعات الشعب هلم الحالة من الحماس بالنسية له كرجل في اواخر حياته كالسب الغترة اللحبية آلتى ادى المارفيها كلُّ مَا لِدَيْهِ مِنْ طَافِقَةً فَكُرِيَّةً . لَقَبِدُ اعتبر عام 1977 عام خلاص الحرب بسه والتي اخرت كثيرا في منجزاته إرس النضالية ، هذه المقلية التسي رفضها ذكى باستمراد . ومهما يكن من اعر فان الارسوزي و علم كان العلم الؤسس للحزب . لقد .٠ د.

كان أصيلابمروبته، مناضلا لتعقيق .٠٠٠

وحدتها ، امينا لرسالتها . انسه

راثد من رواد القومية العربية .

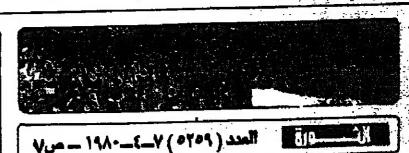
وأول رائد من رواد اليمث . لقيد

الفكرة ألى حيز الوجود في عسام

.١٩٤ وان كلمة بعث استعملت اول

ما استعملت كحربسياسيق البيت

آكد ألارسوزي باستمرار أن الاسة العربية تحتاج دائما الى الطيعسة الواعية والزعيم القدوة من اجلل تحقيق اهدافها التى تناضل مسن اجلها لخليق مجتمعها الجديد . لقد كان الارسوزي الملم الاوللمزب اليعث ألعربي كالاشتراكسي ، فأن هذا الومغلا ينفع الارسوزيوني، ، لكننا ننتفسع بسه لانه ينبهنا السي أمور كثيرة من صفاء الصنبر الحزبي وقوة دفقه . ويجملنا نميد النظر في أمور كثيرة جرت في تاريخ همذا الحزب . وربما كانت سببا في خلق العثرات وسيبت الكابوس الوهمي اللي حاول آن يكيك باستمرار ، وهور في الحقيقة ليست سيوي عراقيل في مانتها ورجالها . فكانت السيب في إعلقة مسيرة الحنزب لمُفترة طويلة من الزمن .واذا مافارنا هؤلاءالذين ادعوا انهماصحاب فكرة البعث ، فكرا ونضالا لما غصله الارسوزي ، فانشا سنجيد ان الارسوزي كان عملاقا كييرا ، وق همله اللئاسية فاتنى العو رجمال نلك الرحلة الذين عاصروا فتسرة ما قبل المؤتمر التاسيسي الفترة الواقعة بين عام ١٩٤٠ وعام ١٩٤٧ تأريخ أتعقاد الؤتمر الاول ، ادعوهم أن يكتبوآ عن تلك الفترة ، ليضبوا الحقائسي في تصابها ، ويظهروا من كان له الفضل الاول في تأسيس الحزب ، حزب اليمث العربي كما كأن يسمى فرذلك الموقت . عندذاته تتوضح المقائق وتبين مسن كسأن في الحزب ، ومن كان ينتمي السي حركات اخرى عاصرت موخلسة التأسيس كحركة الاخياد العربني وغيرها . وأن هذا الامر لايقلسل مِن موقع الرغاق القاصين ونضالهم في سبيل الحزب لكنه بلقي القسوا على الكثير من الاحداث لايضاحها ،







الوعى الجماهدى نصف

delsalis

مرورا باشكال الاستعمار واشكسال

الاوروبية ودراساته في الساسية

والتاريخ والظسخة والادب لصالم

القضايا الوطنية التسي كانتخطرح

على الانسان العربسي بشكل متلاحق

وكلها لاتقل خطورة ان لم تـــزد

عن القضايا التي نعانيها في ايامنا

لم تاخذ الثقافة الاوروبية

الارسوزي بعيدا عن بيئت ، فقد

تأثر الحس السليم لدى الارسوزى

_ شابا _ بما وجده منخلا لقضابا

وخد كان تاثره بالثقافةالغرنسية

ثم موفقه من الاستعمار الفرنسي

تموذجا لمحاولة أرنقاء الانسيسان

العريسي الى القرن العشرين ولكسن

ضمن بيئته ووطنه فقسد درس

الارسودي في باريس - ١٩٢٧ _

١٩٢٠ _ أتفلسفة ومناهجه___

العلمية ، وطرقها في التفكير _

وقد بلغ به الاعجاب بالجوانييي

المضيئة للثقافية الغرنسيسية ان

اعتقب انه _ تلميل الثورةالغرنسية

لكنه راد نشر المساواة والإخسوة

والعدالسة في وطنسه فاصطم

التحرر والعدالة .

لقد فهم الارسوزي الثقافية

الحكومات الموالية له .











فكره القومي في الواقـــــ

السياسي العربي وقد قال

عندما وضعتانا وتلاميذي

أسسحوب البعث العربي

العرب أمةواحدةوبلاد العرب

وكنا نقصد من هاتين

صدرناه بهاتين الجملت

الجملتين ، الرد عل

وطَّنتا الى أقاليم .

السياسة الاستعماري

التى وزعت ابناء امتنا

علی شعوب ، وقسمـــت

بالتاكيد لستا بصدد مناقشية

فكر الارسوزي ، لكنها وقعف

سريسة جدا امام حافز اصلع

امسكت القلم طوال الحيساة

واستطلعت ان تحافظ على موقعها

النضالي ، خاصة وان الارسوزي

خلال اكثر من نصف قرن كسان

يقف في الصغوف الناهضيةللسلطة

واته لم يكن مفكر سلطة او ادبيها.

اراد قلم الارسوزي ان يخلق

تقاضة تناهض الستعمر وعملاءه

لكن مايلفت النظر في تخريسية

الارسوزي هو ذلك الانسجسام بين

حياته الشخصية وبين ماكسان بخطه

وطن لايتجزا . .



كان القليم بخط ما يصدر من القلب ، انه ظم تعسك به اصابع الاستعمار ، فتما هذه الاصابع مايتعارض مع مصلحة الوطن _ لقد ادرك المعل العربي زكسي الارسوري ان المنافسل العريسي مطالب بحوض تجرية فكرية تواكب تجريشي النضالية ؛ والمعلم ... كما كان يحب أن يدعى أحد الشخصيات العربيسة التي امسكت القل طوال تجربة تضاليب طويلية ، وتجريسية المناضل العربي تمتسد طوال الحياة ، فلا راحة للانسان العربي ولاراحة لاصابع اليد العربية من حمل القلم ، هناك دوما خطر مواجه___ الاستعمار والاستقبلال وبالضرورة هناك القليم يرسخ الوعي الجماهيري ولوتوقفت الاقسلام فهناك خطأ ما ، فالإقلام بحب الا تسقط من بين كيف يرقى الإنسان.

- واما اشتراكيتنا فشعارها القلم ٤ وليت

العربسي الى القون العشرين سؤال يقول دارسو المملم انه سيطر على فكر الأرسوزي ونستطيع القولان الارسوزي حاول طوال حياته ان يضع له الاجابة المقنعة ، والاجالة هذه ارادهابالنضالالسياسي والفكر مما ، فكما حساول الارسوزي أن يجيب جسن حلال القلم حاول من بدایة وعیسه آن برقی بذائسه الى القسون العشرين فرسم بذلك تجربته الفكرية الخاصة _ العامة .

بن خلال تمنے

بعض كتب المرحلك

الابتدائية نجد ثفرات

كبيرة وتناتضا بينسا

انين ما يجب أن يكون

وبين الواقع ، ولعمري

مان المرحلة الابتدائية

أهم مراحل التعليم

التي يمكن أن نرسخ

فيها عقيدة الحرزب

وحب الوطن وابراز

الخامسة في الوصول الى ثقافسة القرن العشرين ، والتمكن مسسن الامساك بالقلم ، لم تكسن سهلة ريما لسببين هامين ۽ ذليك ان معركة العربسي في الوصول الى الطم كات كمعركتسب في الوصول الى العريسة فسيلسسة التجهيسل ألتسي مورست علسى الانسان العربس اقصته منسان السنين عن القرن العشرين السبب الثانس في اهمية تجربة الارسودي عبر عنه في _ الله غلم تمسيك

والعقيقة أن تجربة الأرسوزي

الوطن ــ لقِد عرف الارسودي ان الثقافية والمرفية السائدة يمكن أن تكون ثقافة تخدم الاستمهار وعملاده عن اختارهم الاستعمان كموظفين لادارة العمل والحقل _ . ومعرفة الارسوزي ان العربي بحلجة الى ثقاف بديلة نواكب تجريت

الخاصة تلبك التي استفادت من السيانسية ، وارادت تعربيها ولكس إيسس بمعنى الترجمة او النقل من الخارج بل بممشى اكتشاف الرادف النابع من البيشة العربية للتحرر والمدالة ظك التجربة التي ِمائزال تَحُوضها حتى الآن ، تحت إهلة الهاجيس هل نستغرب الامسك

الإزكى الارسوال

الاقطاعيون أو البرجوازيسون ــ التي تعرف ان الثقافية عيالافكار التي ترسيخ مصالحهم ، كيان الارسوزي من الطبقة للتوسطية والتي كانت نستطيع ان نسلون الثقافة بحسب نوازعها الذاتية واما طبيعة الإرسوزي التي وصغت دومسا باتها اقرب الى طبيعة طفل : براءة وسلاجة ، كانت حديث الاصدقاء والمارف وكانيت اهكاره فهو انسان ابعد ما يكون عن الخبث والتلون والماتح الذاتية

وبالتالي ألعمالة هذه الطبيعية الانسانية جملت افكار الارسوزي تنبع سطييمية عناطواقف السياسية التي كانت على الوطن والانسسان العربسي ، منذ لواء اسكندرون ،

للوطن والمشعب ضد المستعمسر والعميل .في هذا وجد الارسوزي هديه الفكري وكيف يسخر ثقافته

> القلاحية التسي كان عليسها ان تنتظر طويلا لتلم باهمية الثقافية والامن طبقة ... موظفهو الاستعمار تلك أأتي عرفت اهمية الثقافيية

ردا على المواقف السياسية وانحيارًا

والارسوذي لم يكن من الطيف مدعاة تصديقه والاقتناع بمسدق

أبه اصابع الاستعمار ، فتعلب هذه الأصابع مايتمارض مع مصلحة

النفيالية وتنبع منها . أُقطت تجربته الفكرية شخصيتها

فكسر القسرن المشريسن وحوكاتسبه اصابع الأرسوزي بالظم فلا تترك

الذين يجسب ابرازهم كاهم عنساصر منتجة وفعالة في تقديه البنية الآجنماعيةوذلك لكون الطفل في هـــذه المرحلة اشبهالعصنة التي يصنع منهاالفنان التمثال الذي يريده ، بل هـو كالمنحـة ألبيضاء التي لا تنطبع

عليها الافكار فترسخ.

٢ - وفي مسالة اخرى نجيد ان

لناغذ مثلا كتأب المسأب للصف الخامس الابتدائي _ لأن المساب اهم مادة يمكن ان بشغل سما التلبيذ ذهنه ويعبل فكره لحل المسالة المغروحة ، ولان المسساب بلخد من أوقت وتفكير التلهيد اكثر مسن صواه ، لذلك غان الولجب يدعو الى ترسيخ فكر الثورة وايفساح منجزاتها للتلبيذ من خلال المسائل الحسابية التي لا زالست بنفس الصيفة تقريبا منذ اول الاستقبلال وحتى الان ولم يتفع غيها سسوى الارقام . انتا نجد السنائل العسنابية تتراوح بین اشتری تاجر وباع ــ وغزلت امك الى السوق . وكسان بجتمعتا بعد سبعة عشر سغة مننن الثورة بكل منجزاتها كيس فيها سوى البيع والشراء وكان العزب لم يوجد قيما ومنظمات جديدة تستعسى ان تشملها مسائل المساب تلك .

ان مسائل الحساب في المسف الفليس وهتما ي سواه من كتــب الحساب في بقبة الصفوف ترسيخ الانكار التي تتعارض مع فكر الثورة واكرس قيما بالية ومغلوطة احيقا ونغفل القيم الثورية المجديدة والتي تناسب تطور مجتمعنا له

· مبللا ، ١ ــ تجد مسالة تقول : ان هيفاء اشترت سنة مناديلوشاتية تواج من المجواني . سمر المنديل كلأ وسعر الجورب كذا اجسب ألغرق بمثلمن المديلوثين الجوارب! غاذا كان الغرض تعليم التلميسيذ عبلية الطرح فيعكن أن تنص المسالة على أي شيء اغر خاصة وان شراء سنة مناديل وثمانية جوارب من قبل فتأة شيء غير معلول بالنسبة لنا كفراء تقوم تساؤنا بترطيع الجورب آكثر من مولا الابنتها التي تقربا في السالة ال فساة اخرى وربسيا المتقدت اتها في صفها تشتري ثماثية هوارب بنمة واعدة !

عاملا يكسب في العام كذا ويصرف منها على طعامه _ ٢٥ _ ليسرة مُعَدُّ فِي الإسبوع ويدفع ١٢٠ ليرة الجرة غرفة عن أربعة أشهر أي أن أجرة هذه الغرغة - ٢٠ - لمرة غقط! ثم تطلب من الطالب معرفة الدلغ الذي يوفره المامل ؟ ترى هل يوجد تلعيدُ لا يسمع أهله أكثر مِنْ عَرِةً فِي اليوم يشكون مِن غيلاء الميشة وظلاء السكن ؟! فلمسالاا اذا نزرع هذه - اللغبطة - فيدهن التلبيذ الذي يعرف أن أهله يدفعون

مئتى أيرة سورية شهريا اجرةغرغة صغيرة ويصرفسون لا القسل من مثنى لمرة في الاسبوع على الطعسام الذي ٢ - في مسللة اخرى تجد أن تاجرا اشترى كمية من الزيت بسمر الكيلو كذا وزينا اخر بسعة الكيلو كذا وخلط الكميتين فكم كلفة ألكيلو من الخليط الجديد !! ترى أو سالنا

احد أبناتنا للاا غلط التام الريت تبادًا سنقول له ؟! هل نقول له أن الغلية هي الفش وتأمين ريسح اكثر ونزرع في ذهنه من الان نكرة خلط السيء بالجيد ونعلمه بذلك صنعة الغش التي قد يستخدمها ضــــد الواطنين بحكم عمله في المستقبل 15 } - وتحت عنوان جمع الاعداد المحيحة . كتب المؤلفان مقدمة صفيرة عن الجمعيات غعرف الجمعية

السكنية : باتها تسعى الى توفير رفاهية الشعب _ !! _ ولم بقولا بانها تسمى الى تلبين السكن البيد للمواطن وهمايته من أستقلال نجسار البناء . في الوقت السدى تهسيف الجمعيات غطلا الى ذلك وليسبث المفاية تامين الرفاهيسة لان امثلاك ماوى ومن اثناج الجمعيسة ليسس و رفاهية غهو المبعف الإيمان 6 ثم للالا يحرص المؤلفان علىعدم تعريف

لكنها تغيد الغلاح في عسدة مجسالات

أن ذلك كان من زمان ؟! وق مسالة اخرى تجد أن تلجرا باع أقلات جمعيات تعاونية ٢ هاشنات صناعية وربسح وهسسر الى اخره .. للذا لا تنص السالية على أن وزارة الزراعة هي البائعة أو أن المؤسسة العامة للأليات _ افتوماشین – هی البائعة وبذلك يعرف الطالب من اهي افتوماشسين وما الغاية من انشاتها ؟ ام انــه جِبِ أَنْ تُكرِسَ فِي ذَهِنِ الطَّالِبِ أَنْ التاجر هو الذي يقدم كل شيء للمواطن ولولاه لمتنا جوعا ؟!! وان

التلبيذ على مستقليسه ومستغلسي أهله قبله ? وقالا عن الجمعيات الزراعية باتها تهدف الى تسهيسل العمل الزراعي في الوقت الذي يمكن ان نعرفها بشكل علمىوحقيقى فالجهمية لا تسهل ألعبل والعبل الزراعسي هو نفسه سواء بالجمعية أو بسواها

أخرى كتقديم القروض والاسمسدة وتسويسق الانتساج وسواه . ثم أن الجمعية النعاونية الاسكان باعت بناء طلقا من ٣ طبقات في كل طبقة منزلان وأن ثمن المنزل في الطبقة الارضية - . . ١٥٥٠ - وثينه ف الاولى يزيد ..ه؛ ليرة عسسن الارضية أما في الطابس الثانسي فينقص ثبنه ببقدار انف ليرة عن منزل الطبقة الارضية ! هل هـــــذا معقول ألسنا بذلك نزرع النخبسط في دهن دلميدنا نجيبه او سالسا عن سبب نقصان سعر الطابـــــق الثاني عن الارضى وهل تقسوم الجمعيات ببناء ابنية مؤلفة من ثلاث طيقات وتبيع بهذه الاسعداد! ام

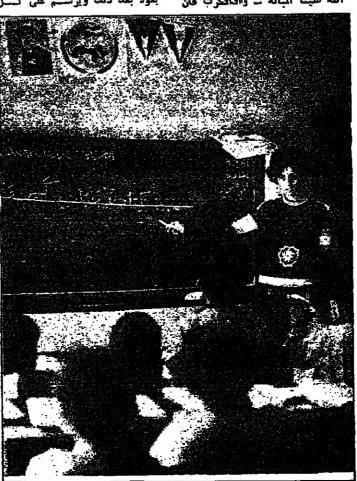
القطاع المام لم يولد بعد ؟!

· - وفي مسألة الحُسرى تجد ان تأهرا سحب من رصيده في المرف البالغ كلا اشراء منسزل مبلغ كذا فكم بقى أديه ؟ للذا لم تنص المسالة على أن مصرف التسليف الشعبي أو المصرف المقسساري او المصرف الزراعي في منطقة او محافظة كــذا

سلف المواطنين مبلغ كذا لبناء مسلكن أو تحسين الارضالي اخره وكم يقى فيه اذا كان رصيده كذا ؟! وبذلك يعرف التلميذ انه توحست مصارف زراعية أو تجارية اوعقارية وغايتها خدمة المواطن .

- أكثر المسائل نجدها تتراوح بين اشترك تاهر وباغ واشترى خيساط قطعة جوخ وما انعس المؤسسسة المامة الاستهلاكية ومجمعانها التسي لم تذكر وما كأن اغناها عن وضع الدعاية لمجمعاتها في التلفزيون لـو تكرم المؤلفون وغنحوا عيونهم علسى ما جرى ويجرى في مجتمعنا مسن مجالات ومرافق ومشاريسع اوسسع بكثي من المتجارة والخياطة _ أدام الله علينا البالة ـ واذانكرت فان

الصحيحة : ذكر المؤلفان نبذة عن حياة الريف السوري ونكرا أنالفلاح يعتني بالارض ــ هكذا ــ يعتنــي ليضسطف مردوده ويزيد الثروة القومية ثم يرسم ثلاثة صحون فيكل منها خبس تفاهات ويسأل الطالب عن عدد التفاهات التي في المسحون النالاتة ؟! ترى لو رسم المؤلف الالة فلاحين يقوم كل منهم بزرع خمس شجرات ويسأل الطـــالب عن عدد الشجرات التي غرسها الفلاحسون الثلاثة اليس من الافضيل ؟ تيم بعود بعد ڈلك ويرسم على كسل



ضياع الشخصية في ظل الاستعمار هل كانت دعوة الأرسوري القومية تاثرا بالفلسفة والفكر الفربيين ، وهل كان ذلك أعجابا بنجاح القوميسات الاوروبية سالالمانية والانطالية خاصة _ يؤكد دارســـوا الارسوزي تاثره بفلاسفية الغربُ لَكُنَّ فكرَّه القومسي لم يكن تاثراً بل ائنا نجد اصَّالةُ

علمت سياسة التجهيسل الارسوذي

التاكيد على الوعي وتجربة سلخ

لواءاسكندرون القاسية التاكيدعلى

العروبة وسياسة التجزئة فكره

كتب الارسوزي سفي الجمهورية

المثلى .. : .. من مهام الدولية

ان تاخذ بأبدي الواطئين فترفع بهم

الى مستوى الحرية ، يحيث

يتسشى لهم ان يشتركوا عين

وعسى فالمصير العام .. هكذا دعمت

سياسة التجهيسل تعمية الوعسى

لدى الارسوزي في فكره وخيلت

الشخصية فقفى حياته _ مطها _

ولهلا افترنت الحربة في جمهوريته

المثلى بالوعس وهكذا تستطيع ان

نجدصنى افكار الارسوزيالفلسفية

، منبعثا من الحياة السياسيةللوطن

فقد كان أول كتاب له ... العنصرية

العربية في لسانها .. عام ١٩٤٢

حيث حاول ان يبعث الشخصيسة

العربية في السائها _ عام ١٩٤٣

واقد كان وقتها يحمل في نفسيه

جرح اسكندرون وبعقس مسن

لقد كانست افكان الارسسوزي أرببة الى طبيعة بيئته وانسانها ، لهذا لم يناد الارسوزي بالقوميسة العربيسة وهو يلكن بفلسفة غربية بل اجتهد في أن تظل هذه القوميسة قائمة على عناصرها الوجودة في البيئة واستخدم هذه المنساص في أسلوب كتابته ومنهج تفكيسره ، كاللغة العربية والتواث العربسي الفكرى للجاهلية وصدر الاسطام امادعونه فقد كتب ان _ مدخله_ رحماني اسلوبهافنسيوهدفها الذات وكان الارسوزي لايربد تفييسربيئته بقدر مايريد الكشف عن اصالــة ماينادي به في البيئة واللبات العربية

خلال نصف قرن عمل الارسوزي معلما (بعثت لاكون معلما)وبهذا اختار موقعا ملائما له شرعيته فينشر الوعى والثقافة واهميته في ان يكون محاطا بالجماهير قويا بسهم وهو الموقع الملى اثبت اهميته في مناهضة الاستممار وعولاتسيه ، فقد كان للمدارس الثاقوية والاعدادية دورها السياسي الهام فقد كان طلاب المدارس يلهبون الشسارع السياسسي وكان للارسوزي دوره فيانعر يككهم وهناك أيفسا دورالمقهى الشعبسي الهام في السياسسة في تلك الرحلة ، وقد اختاره الارسوزي ايضا موقعا هاما فيحياته اليومية ويدل هلا علىي معرفة الارسوزي بيئته واتسجامه معهاهذا الانسجام هو اللذي خلق الارسوزي شخصية شعبية لها تأثيرها م

عمر كامل قضاه الارسوزي وهو يحمل القلم يشاهد ويمارس دوره ويفكر ويكتب ، وكانت القضايسا الوطنية والتحررية والقومية نطيح نفسها بشكل متواصلويوس بالنسبة للاحق يومى للاحداث السياسية كالارسوزي . وماترال القضايسا حارة وطنية والحرراية وقومية لطرح نغسهابشكل يومي وماتالت الحاجة الى الاقلام كبيرة : فالإقلام التسي تقول الحقيقة هي التسي يجبب الا تسقط من اليد ...

في القطر كسند الغرات والمرافسين ومشروع المغاب ومصاني المبترول الغ للذا لا توضع مسائسل تؤدى غابتين الاولى تعلم الحسابوالثانية تعريف التلميذ بهلة المرفسق ، بدلا من القول باتما : انستغل عامل في معمل .. ماذا يعمل هذا العمل ؟!! ٣ – هناك معسكرات فتسوة يقوم فيها التلاميذ باعمال معينة منهسا تعبيد الطرق وهناك معسكسرات

٢ ــ هناك مرافق ومنشات كثيرة

الطلائع لماذا لم تذكر هذه تهاتيسا في مسائل الحساب .. ؟! ٤ - هناك مثلا باصات للدولية يكلف الباص كقا واذا تعطل بسبي اهمال السائق يكلف كذا . فيسال الطائب عن اللبلغ الذيخسرته الدولة بسبب هذا الاهمال حتى اذا غدا احدهم سالقا لباص نولسة فس المستقبل يتفكر ذلك . وأن منشساة دواجن مات فيها كلا قروجا بسبب اهمال اليثمل فكم خسرت الدوئية ه ـ هناك مؤسسات استهلاكيــة تبيع وليس التاجر فقط ، هناك سواح يانون الى البلد معناك عمال يعملون بالزراعة وشق الطبرقويناء السدود واقامة للجمعات السكنية هناك مؤسسة أسماك هناك مؤسسة دواجن - هناک جمعیات تربیسسة اغنام وابقار . هناك مؤسسية خضاد ـ هناك مؤسسة تقوم بعقر الابار ـ هناك شركة تعمير ـ هناك معامل انتاج لمختلف السلع التسي بحتاجها المواطن هناك جيش يقاتل العدر الصهيوني منذ عام١٩٤٨ ويقدم من الشهداء القافلة تلو الإخسري _ هناك مدرسة لابناء الشهداء _ هناك منظمات شعبية ... كل هذه الواضيع لم نخطر في بال مؤلفس كتاب الحساب للصف الخاسي؟!! الاكر أن صديقا لي حدثني مرة حول التربية في فيتنام ومما قاله : أن مسألة حساب في الصفالثالث

الابتدائي تقول : قسل الشهوار الفيتناميون د٢ جنديا آمريكا وقتل الثوار الفلسطينيين ١٥ جنسسديا صهیونیا . احسب کم جندباشسرت الامبريالية ؟ !!! وتحياتنا للمؤلفين راجين الاطلاع ولغت النظر ، علما بانتا نعلم ان ما ذكرناه وارد فسي كراسات بقية الواد .. لكن ببقى الحساب اهم هذه المواد لان فكسر الطغل يشتغل به اكثر وقد قال تعالى وعلمناه عسعد السنيسان والعسباب .

بالغرنسسى استعمارا ، وهكذا

خلقت مواقفه من الاستعمارالفرنسي

وقبله العثماني في لواء اسكندرون

افكاره وهكذا حاول الارسوزي ان

بعيد افكاره وثقافته ألى بيئته

من خلال القلم والكلمة _ الكلمية

وبصفون الارسوزي انعملاحظ

ممتاز ، مفتوح المينين على كل

مايراه عقله في عينيه ، وفتــه

في النيه ، وحياته في التجاوب

مع الإحداث اليومية ـ ولعل هــدا

الوصف ينطيق على الانسان العربي

الناضل حتسى زمننا هذا ، فقدر

الانسان العربسي ان يكون شاهد

عيان يشاهد وبدهش ويستنكر ،

يعرف انه مستهدف يوميا ، فيسل

ان تكون ردة غطه نضالا يوميا .

وحياة الارسوزي وهسى نشاط

سياسسي مياوم هي التي حازت

فكره في الرد الفكري اليومي الذي

تنظم _ فيما بعد ليلخد شكلي

التغري والفلسفي ألثابست علقد

ملکوتسی ہے ۔

مركس التمسوين العائد لها كها ننص السألة وزع على التجار علما من الجيئةوالطون وليس المستهلك. - وتحت عنوان ضرب الآعداد يقول الكثيرون من ابنائنا .

- ثم اشتغل سعيد وابنه في الحقل .. ما هو نوع الشغل ؟! لملاتا لم يذكرا توع العمل وفسي الحقل: حفر ونقليم اشجاروقطف ثمار وزرع أشجار وحصادوحراثة وتسميد وتعنيب وسقابة الخء

۔ وق مسالة تجد أن قروب باع ٢٦ دجاجة واشترى بثمنهها بذارا لارضه وان قروية لديهما ه دجاجة تبيض الواحدة كلا الغ في الوقت الذي أنشأت فيه الدولة كثيرا من المعاجن ويمكن ان نزرجيل أر نعن الطفل ان الدجاجة يمكسن ان تربي في مدجنة خامسة وليس عند الغلاج فقط صنن خلال نص السالة وان نلكر له ان العجاجات الطلوب معرفة كذا عنهن موجودات في مدجنة صيدنايا مثلا .

- وفي مسالة تجد ان مصنعا فيه ١١١٤ عاملا مرض منهم ٦ عمال فجمع رفاقهم ألباقون من كل واحد ٩ فرنكات فهل هذا مقبول وهل يقبل الشحاذ مثك تسع فرنكاتالو اردت أن تعطيه ثم ما الداعي للقول أن نفاقهم قد جمعوا لهم الا يوجيد . صندوق ضمان جماعي ومشافى للدولة وادارة معمل يمكن أن تصرف لهم

من حصتهم فيالارباح الغ .. . - وفي مسالة اخرى ان تلميسلة سمها هند اقامت حفلة لرفيقاتها البالغ عندهن ١٢ وقبعت لكـــل واحدة كلثة ارباع الكاسمن الرطبات فكم كنسا لزمها ؟ من المسروف في مجتمعنا أن الكأس الناقص يعتبر أهاتة للضيف ، فلماقا لم تقــل السالة أن كل تلميذة مثلا كلفتها كلافة ارباع الليرة ? اذا كانيت الغابة تعليم ضرب العدد العمجيح بالكسر ، تسم هل يرضي احدنا

شجرة كفا تفاحة فيعرف الطبالب أن تقوم ابئته بتقديم كاس فيها عندئذ أن التفاحة نانينسا مسن ثلاثة ارباعها فقط لضيغهوتفضحه تعب الظلاح وليس - من السحارة بذلك وتسود وجهه ووجها خاصة - أفتى أمام دكان السمسان كمسا افا كان الزائر عريسا !! !؟

- وفي مسالة اخرى ان تلجرا اشترى ١٦٥ هيكتوليتر منالبتزين ثم اشتری ۱۵ر۸ داکللیتر فکسم ليترا اشترى في المرنين ؟! هـــل صحيح او البتزين بباع عند التجار ٠٠ اخشى ان يصدق احدهم ذليك فيحرق الحارة وفعلا بقي البنزين

لم يتاجر به التجاد !!! ـ وان محسناً وزع على المفقيرا مقدارا مهالخيز وان قرويا باع ١٢٥ بقرة واشترى ٦ بقال ــ هو نفسه لا يعرف فلاذا _ وان تلجرا باع ١٢٨ كيسا من القمع ومن الصميب ان تقول المسالة ان الكلاح المسكين هو الذي انتج فياع وان مع نزار ٩ ربطات من الاوراق المالية في كيل منها ما قطعة من ذات ال ٢٥ ليرة! من این حصل علیها نزار ولمادا کیل هذا المبلغ مع نزار والطفل الذي يطلب منه حل المسالة يصرعالدنيا ليحصل على الربع ليرة صباحا _ لعل أكثرنا سمع ابنه وهو يحل السالة هذه يتنهد قاتلا ـ ايــه نيالو - . . وان امرأة محسنة قد تبرعت لمدسة فيها ٢٢٥ طالبايتيما

بهبلغ هر١٦٧٢ ليرة ٠٠ الغ ٠ فالى وزارة التربية والهوفافنا مؤلفي الكتب اللدرسية تتقدم تحن اباء التلاميذبالشكر الجزيل لجهودكم ملفتين النظر الى الانتياه الى ما يشابه تلك الملاحظات وان تسدور السائل العسابية حول القيسم والطروح والمنجزات التي هي مسن صلب فكر حزينا ومنجزات ثمورتنا

وذلك على الشكل التالي: ١ ـ هناك عيد للشيجرة وعيادة يحتفل الطلاب فيه ويزرعون فمسا المانع من وجود مسألة شص على ان التلاميذ زرعوا كذأ شجرة ومسات كذا بسبب الاهمال وعاش كذا بسبب العنساية .



العركة الشابلة التي تخوضها سورية في هذه الرحلة هي معركة كل القوي

الوطنية والتقنمية والديمقراطية العربية

لان سقوط سورية يمني ببساطة سقوط

ـ المقل ـ القومي الاخير الذي يقف

يصلابة في وجسه المؤامرة والذي يشكل

والوتهاعلى الاحم جماهيرها الكادحة ،

وصلابة وتماسك وحدتها الوطنية تتعامل

ممالاحداثالمربيةوالدولية من منظل

واحد . فهي تفهم الصراع في المنطقسة

بانه حضاري وتاريخي لانه يرمهاصلا

ألى حسم الوقف المام لصالح احسد

طرفي الضراع وهي تنظر الي التطورات

العَالِيَّة مِن زَاوِية أَنْهَا تصب مِباشرة في

(طاحونه) المركة الدائرة بين فسوى

وسط هذه الاجواء السياسية غير

العادية تحتفل سورية بالذكري الثلاثة

والثلاثين ليلآد حزب البعث العربسي

الاشتراكي وطبعا فان هذا الاحتفسال

لايقتصر على الحزب وجماهيره فحسب

ولكثه يشمل كل القوى الديمقراطية

والتقدمية التيعقدت تحالفا استراتيجيا

مع حركة البقث وقررت ان تخسوض

النفسال ممه حتى النهاية ، ولما كانت

(الجبهة الوطنية التقلمية) تجسسه

والاقتصادية والاجتماعية فانمنالطييمي

ان تشارك احزابها في الاحتفال بذكري

ميلاد البعث وفي شرح وتخطيل ابعبسساد

الوقف السائد حالياً في سورية وفسي

النطقة العربية وذلك على أرضية أن

المركة مششركة وان نتائجها ستقسرر

مصير المديد من التقلمات القوميسة

التي تناضل الامة العربية لتحقيقهـــا

والتِّي تشكُّل في حد ذاتها الوجه الآخر

(الثورة) التقت مع احد ممثل

الحزب الشيوعي السوري في (الجبهــة

الوطنية التقدمية) الأستَّاذ دانيال نعمة

عضو القيادة الركزية للجبهة وطرحت

عليه بمغى الاستلة حول طبيعة التحالف

القائم بين حزب المث العربي الاشتراك

والحزب الشيوعي السوري وحول أبعاد

وماهية المركة التي تحوضها سودية على الصميدين الداخلي والخارجي

وقد تكثف الحوار وجساء علي شكسل

👝 تجري الان في سورية معركـــــــ

فاسية ونى عدة اتجاهات حيثتحاول

عجلسة التطور وان تضرب المنجسسوات

التقدمية التي تحققت من الخلف . كيف

تنظرون الى هذه المعركة ? وكيف يمكن

(دردشة) وفيما بلي الشريط

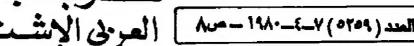
العملية الثورية برمتها •

هذا التحالف باشكالــه الس

التحرر وقوى الاستممساد

حد ذاته الأمل الكبير بالنسبة لستقبل الآمة العربية جمعاء ووسورية التي تعتمد

الذكرى ٣٣ لتأسيس









ان هده القاعدة الرجعية السوداء قد

استفادت من كون آلاشتراكيين العرب

في المعارضة نثيجة تصرفات وموافف

مُنهم . هذه وأحدة وواحدة ثانيسة لو اخذنا نحن مايجري في حلبطبعا هم

يريدون ان يمثلوه بأنه يشمل كل مدينة

حَلَّب وهذا خطاً لان ثمةً قوى كبسيرة في حلب معادية لخط الرجعية السوداء

وهذه القوى الكبرى لابد من أن يأتسي

ومع ذلك لو حللت احداث حلب تلاحظ

ان المساهمين بشراسة ضد الوضيع في

المدينة هم كبار التجار وابناء العائلات

الكبيرة المرتبطة بالاحتكاد النجاري

وهذا جرى التعبير عنه بالفضب السذي

صب على المؤسسات الاستهلاكيسة

وحرقها وضربها ونفس الشيء تم فيدير

الزور وذلك على رغم من الفلافــــات

الدينية التي يعطونها لمحتوى المطالب

الرئيسية وهي العودة ببعض الجوانب

عن التاميم وجعل القطاع العام فسمى

خدمة هؤلاء المحتكرين تماما وليس في

التجارة والاستيراد والتصدير وماشابه

من مطالب اقتصادية تسترت ستارات

دينية وغُلفت بها لانه لو تـم الحديث

عن الاهداف الاقتصادية والاجتماعية

التي تريدها لخسرت الكثير ممن وقعوا

تحت تأثيرها ، وكانوا مثل ما قلست

وازنوا بين ماتريد هذه الرجعية وماهسو

موجود و قرروا ان يبتعدوا عن الرجعية

السوداء من ناحية وأن يناضلوا مع

القوى التي تريد التغير باتجاه التقسدم

الاجتماعي . وكانوا اتجهوا هذا الاتحاه

ومع ذلك تلاحظ ان وراء هذه القوى

مطآلب واهداف طبقية تعبر عن مطامح

خدمة الشعب والعودة الى حري

وقت تستطيع ان تعبر فيه عن نفسهـ

التقد مالاجتماعي ومن أجل تحقيد اصلاحات ذات طبيعة ديمقراطيس

عميقة في مجال المعركة ضد الآمبريالية

كذلك براد ضربه لا عسن طويق ضوب

ألو قمالذي بحتله في سورية ولكن مسن

خلال تمهيد الجو تحرفه . والأساليب

المتمسة لضرب حزب البعث كشيرة . والأن تظهر لنا الاحسدات أن القسوى

الرجعيةخلال سنوات حاولت من الخارج

ومن الداخل أن تسيء الى حزب البعث.

ثانياً يريدون عزل الحزب عن كسل

القوى التقدمية الاخرى احيانا تحبت

شمارات التأكيد على دوره القيادي .

وتخويف من حلفائه الاخريين والأكثر

صدقاً بهدف ابعاده عن هؤلاء الطفاء

وتصويرهم انهم يشكلون خطرا علينه

ويراد ضربه عن طريق وضع عراقيسل

امامه من اجل اتخاذ تدابير تسؤدي

الى لحمة وتعاون جميع القوى الوطنيأ

والتقدمية هذا البلد وقيامها بشكيل

مشترك لتحقيق اهدافها المطروحة على

هذه الساحة من هذه الناحية نحب

حريصون على أن يتمكن حزب البعب

من التصدى لكسل هسده المحساولات

ويخرج وهو اقدر على القيام بمهمات.

وتحن الشيوعيين السوريين باوقسات

الصعوبات الحقيقية التي تمر بها البلاد

بينا أن تحالفنا مع حزب البعث ليس

لأسياب تكتيكية وآنما لاسباب مرحلية

تتملق بفهمنا لتركيب مجتمعناالطبقي

من ناحية ولطبيعة الرحلة التي تمـــ

فيها البلاد من ناحية ثانية ولضرورا

تجميع كل هذه القوى الوطنية والتقدمية

في هذه الرحلة وهو في مراحل قادمــة

أما الراي الاخر فهذأ لم يتوقف علينا

وحدناً ." اما هذا التحالف ليس فسقط

الجبهسة الوطنيسة النقدية يبكنه أن يستقطب ويعبسر عن الاكارية المسلمقة من التسعب .

ان التمالف القائم عاليا لا يستثني من عداده ممثل الفلسات التي نبني حياتها على اسسسس الراسهالية ، لايستنى المفات التي نبغي ونعيش بالاسلوب الراسمالي في الطفيلي ، وهــدا طبيعي وهو من صبيم الرهلة التي نيسر بها البسلاد ، مرهلة انجاز مسائر مهمات اللورة الوطنيسية الدينقراطيسة ، وفي الوقت ذاته فان هذا التعالف يمكن وينبغي ان بستبر ايضا في مرحلة البنساء الاشتراكي ، ولهذا نقول نمن الشيوعين السوريين بان توى هاسة في كل هزب من هده الاعسزاب سيتجه بمكم الاطسور ذاته ، ليس غقط نحو رفع السعارات الاشتراكية وانبأ نعو السسي عسلي كي يستبر التعالف السلي تكلينا عنه وكي يتوطسه كلك في مرحلة البناء الاستراكي .

من عوامل تحالفنا مع حزب البمث مواقفه من النضال ضد ألامبرياليـة نحن تاريخيا التقينا مع البعثيين . حتى الرفيق خالد بكداش في مؤتمر البعثيين المؤتمر القطري السابع . قال كشيرا عن تقاط اللقاء وعن التحالف بسين الحزب الشيوعي وحزب البعث فــــ النضال ضد الاقطاعية وفي سبي الديمقراطية وضد الدكتاتورية وضسسد حدى القضايا الكبري التسسي تج بيننا وبين حزب البعث ليس الوضع الداخلي فقط انسا النضال ضد الامبريالية عنوما وموقف حزب البجث من قضايا التحرد العالى . وحزب البعث اجدى القوى الوطنية . الهامة فسي سورية التي تناضل ليس فقط ضسسأ الامير باليبة وإنما من أجل وحسيدة الحركة الثورية العالمية وهمندا يجري التعبير عنه بالحديث عن الصداقي مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومع المنظومة الاشتراكية ومع قسسوى

التحرر العالمية. ومن هذه الناحية فان الرجعيةتخف

بأن تعالفنا مع عزب أفيت العربي الاشتراكي ومع كل عزب ديمقراطي لوري ، هزب وطني فومي تقسمي ، هو تعالف استراتيجي . اتنا نعتقسد طريسق تطبيقها . ولهذا فنعن من جهظسا مستعدون

و هل يشمل هذا التحالف القضايا الخارجية . لاحظت ان هناك تركيزًا على البعد الناخل لهذا التحالف؟ _ مواقف تقدميــة _

الحديث عن هذا الجانب و ((المعارضة



۔ تحالف استرائیجی ۔ بالقمل تهسري الآن في سورية معركة قاسسية وهي قد ثستبر وتنا غير تميي ، ومع ذلك غائتمر في هــذه المركة سبكون اشمينا ولقواه الوطنية أن شمينًا يبكنه أن يمبيء قواه في أطار المبسل

الجبهوي ، واستفادا الى ميثاق الجبهة لوطنية التقدمية القائمة، فعلا ، ومن خلال نطويسر هذه الجبهة وتطوير أعمالها على جميع المستويات . اننا نؤكد بأن المرهلة التي تمر بهسا بالادنسا هي مرهلة توطيسه الاسستقلال الوطلي واستكمال عمليات بناء الاستقلال الاقتصادي والسسير عسلي طريسق المتقدم الاجتباعي . وهسدًا يعنسي انه في هذه المرحلة ينبغي أن يدخل في عداد التحسالف الجبهسوي القسوى المنلة للطبقة المعاملة وجهاهم القلاعين الواسسعة وسسائر فلسات المنتجين وصفار الكسبة ، ولايمكن أن يفسرج من عداد هنذا التحالف الانشات السماسرة والوسيطاء

والرامسمال الطفيلي وكبار المتجار والمعكريسن .

وهكذا فان ألتعالف الذكور المستند المسى ميثاق

اليسارية)) ، بما هي كما تسمى نفسها ولله ربما بينها أناس يساريون ولكنهم يخطئون بالتكتيك والعمل . أنا لا أنف فعلا قوى معادية للامبريالية وترتكسم اغلاطا لانها لم تقدر تقديرا واقعيا . ما يجريبسبب عوامل عديدة . خصوصا انها بنت قسما كبيرا من تشاطها

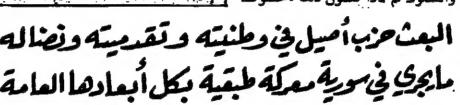
ومعروف أن محاولة ضرب قواعد الحزب الشيوعي في اخسر المطاف . لا بمكن أن تصب ألا في مصلحة الرجعيشة الداخلية . والامبريالية . ومع ذلــك براينا يوجد شباب بينهم ممكسن ان تتغير مواقفهم الان .

الاولى على أساس العداء للحسيوب

الشيوعي ومحاولة ضرب قواعد الحزب

أتا قلت يراد اركاع سورية واذا ركعت سورية يكون الوضع سبئا جدا في حركة التحرر العربي بما لا يقاس

ببساطة . يعني اذا سفطت المواتسف التي تقفها سورية ضد الامبريالية وضد مؤامرة كامب ديفيد فهذا سيكون كارثة برابي ان تجاهل الدور السلكى تلفيسه سورية وعدم الحديث عسسن الؤامرات الاستعمارية والتركيز فقسط على ألجانب الداخلي وحده براني أن احد اسبابه بالنسبة لهؤلاء (اليساريين) انهم اذا تحدثوا عن الجوانب الخارجية فعليهم أن بعيدوا النظر بالكثير ممسا يغطونه وان يصبح اسلوب نضالهم من أجل تغيير مركزهم . وعدم ذكر هــذا الامر في رأبي يضعهم في موضع حرج واحيانًا يضعهم في موضع التهم ، لماذآ يتجاهلون دور ألتآمر الاستعماري على سورية فيما يجري فيها حاليا ؟ هذا تساؤل يضعهم في موضع حرج على الاقل ويثير الكشير من التساؤلات والشكوك ثم لماذا بعملون ذلك ، خصوصا



مصالح النعب وحقوق الكادحين

ان قسما منهم في البداية زعم كثيرا ان سورية ((سائرة))دون ربب على طريق السادات وكثير منهم بنى قسما كبيرا من سياسته وراهن على هذا . الموقف ؟ بالأن ومن فترة غير بعيدة حسمت أمور - كمب ديفيد - وخيانة السادات وضد أمريكا ودورها . لذلك من كان لديه شكوك فعليه أن يعيد النظر وهذا لابنغيابدا انه في قضاباً كثيرة داخليــة بنبغيي اعادة النظر فيها وينبغي فملا اطلاق الديمقراطية للطبقة العاملية لجماهير الفلاحين للمثقفين الثوريسين وللقوى السياسية الممثلة لها خصوصا وأن أحد مظاهر هذه الديمقراطيسة امكانية التعبير عن الرايبشكل مستقل . . عبر توفير صحافة حرة لجموع هذه

مَ مَن اللاحظ ان ﴿ قوى الشورة

المُصَادة ﴾ تركز بصورة واضحة علسي

بعض السلبيات في الوضع الداخلس ، وتحاول تضخيمها والتستر خلفهالتمويه حقيقة المارسات السياسية الخارجية

التي تقوم بها . ملهي الاسباب التسي

بهـ لمَّ الشكـ ل على الوضع العاخلي ؟

الصراع بصورة واضحة . أعطيتك

مثالا بسيطا لو اخلت قوى العارضية

اليمينيسة او اليسارية . . الرحلة مسا

عدأ القليل منها فثات بسيطة منهسا

تركز على النتائج التي ترتبت عن ظهور ونعو وتطور راسمال ٠٠ في المسدان

الاقتصادى والسياسسي والاجتماعي

والإخلاقي مع . . التركيز على الثغرات

الني ادى اليها الفش وتتجاهل كسل

الجوانسب الاخرى التي تشمل الوضع

والقوى الخارجية وذلك عن وعي لائها

تريد اخفاء مسؤوليتها عن كل ماحدث

وهي تجنبه قوى أوسيع منها لانيه

يوجد كثير منالناس قديكونون مستأتين

الى هذا الحد أو ذاك من أشياء كشيرة

في البلد . واذا ادركوا دور التامسير

والساداتي عند ذلك قد يتريثون كتسيرا

ولن يسمحوا لغضبهم واستياثهم من

القضايا الداخلية أن يكسبوا هـــؤلاء

الإعداء . . لذلك تلاحظ أن هـــولاء

يحاولون أن يختفوا فقط وراء الاشياء

الداخلية واحبانا بطرحون أشياء صحيحة

كلنا نحكي عنها ونطالب بتغيرها واحيانا

يبالفون بعمض الشيء وهذا السدي

للجبهة فد حددت بشكل جدي ودقبق

في أجتماعات اللول كل جوانب النقص

ألامبريالي والصهيوني والرجم

حد أن التركيز على الوضع الداخلي هو أمر يدخل في السيساق العام لمجرى

ع بمثل هذه القوى الى التركيز

وآشارت الى النهج الخاطي السبذي ولد هذه النواقص ودلت على طهر ق وامكانيات التفيير وعلى مسن ينبغسس وبأي اتجاه فكري وسياسي واقتصادي وحقُّو في من كل المجالات. لذلك لاحظتُ الحديث عن القانون وسيادته ولاحظت القضايا المتعلقة بالحريات الديمقراطية خصوصا للعمال والفلاحين وللقسوى الوطنية التقدمية المبرة عن مصالحعده الطبقات الوطنية والمنتجة . والتركيسز فقط كان ضد الراسمالية الطفيليسة وضد العناصر التي كانت القاعسسدة الاجتماعية للعدو الخارجي المستعمسر يجعلهم في الموضع المريب أن القوى وادرس قضابا حماه المعارك التي جرت الوطنية التقدمية للقيادة المركزية والتي كانت الاساس لاستخدام المصا ألفليظة ضد شعبنا خلال قرون وقرون

رضدالاقطاعية وكبارالملاكين والمحتكرين

أن ألعركة معركة افتصادية أجتماعيسة

_ معركة طبقية _

٠٠ نعم معركة وطنية وطبقية والناس

الذين يقولون أن هذه المعركة ليسست

ابدا طبقیة بریدون ان پستروا شاؤوا ام ابوا عن الطبقات الكبرى المستثمسر

التي ينبغي ان تزاح وان تضرب قواعدها

فمن هي القوى الفاعلة في هذه المركة

• أنا أخَذ مثالًا مُوضوع حمَّاهُ .

فغيها منذ فترة طويلة تجري معارك

واغتيالات وهذه حوادث لاول مسرة تجري في مدينة حماه ومنها اغتيسال.

آلخبراء السوفييت في سورية ومعروف

انهم أثوا بطلب من شعبتا من اجل

أن يساعدوا في اعداد جيشنا ومع ذلك

قتلوا ، اغتيلوا هذأ بحماه . آنــــا

اربد أن أبحث في القاعدة الاجتماعية

هل يمكن أن أبحث مايجري في حماه الان

بمعزل عما جرى في حماه بعد الاستقلال

یعنی هل یمکن آن آنسی وانسا ابحست

بين فلاحي حماه وكبار الاقطاعيين .؟

أنا في رأيي أنه ورأء الفوى التي تتحرك

في حماه القاعدة التي استند اليها

الاقطاع طوال تاريخيه في النضال ضد

التقدم الاجتماعي واذأ درسنابعمق هذه

الظَّاهِرةُ نَرَى أنَّهُ مَن هَــَذُهُ القَّــوَى

الاجتماعية تلك التي كانت بزمانهم

ضد الاشتراكيين العرب لانهم كانسوأ

بدافعمون عن حقوق الفلاحين فيمناطق

حماد ونلاحظ أن هذه القوى هي التي

تُقوم وتقدود هذه المعركة بشراسة .

على الصعيدين الداخلي" والخارجي

• برايك طالما أن المركبة طعية

الفكرية والسياسية والاقتصادية

او بتعبير ادفى معركة طبقية ؟

ہ اذن انت تعتقد استلا دانیسال

في هذه الحركة لان الاعمال الحدودة وراءها كبار الاقطاعيين والملاك مشسل مناطبق حارم وبعض مناطن الدير ؟ و قلت في بداية الحديث استساد

دانيال ان سقوط حزب البعث فهده

رحلة الثورة الديمقراطية الوطنيسة ثبار الملاكين السابقين وكبار التجاآ والمحتكرين حاليا والفثات الطفيلية إنا وألسير على طريسق التقدم الاجتماعي. اريد اخَّد الاحداث من هنا واناأستفرب • ذكرت أن تحالفكم أي الحسازب استفرابا كبيرا جدا أن تدعى بعض الشيوعي مع حزب البعث هو مرحلسي الفئات ممسن لسمى نفسهسا معآرضسة وليس استراتيجي ؟ ((يسارية)) ان هذا التحرك اللذي أتا تلت استراتيجي لاتكتيكي وقد الملته يجري في سورية يشبه الحركات الوطنية عوامل موضوعية ، املاه التركيب الطبقي أيام النضال ضد المستعمرين أكيف والطبقة العاملة لم تساهم اطلاقا لا من لجتمعنا ، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية مع أن الطاقة العاملة مستاءةمن الكثر من النواقص وتريد التغيير باتجساه من النواقص وتريد التعبير باتجـــاه التقدم ، وباتجاد الزيد من الحريسات لها والقوى التقدمية في هذا البلد . كيف وجماهير الفلاحين الواسعة لم تساهم جدا التي وقعت في امكنة محدودة كان

نها من حزب في سيورية بقادر وهده عسلى استقطاب كل قوى شعبنا بكل طبقاته ، وهسدا منهوم لدينا فالاحزاب في اخر كل تحليل تعبر عسن المسالع الطبقية في المجتمع . فالحزب الشيوعي بنظسرنا هسو مبتسل الطيقسة العاملة وهمو المذي يعبسر عمن مصالحها

الحيسويسة ، وبالتسالي نهو يمبر عسن

الرحلة يمني كلاثة ليس بالنسبة ألسي

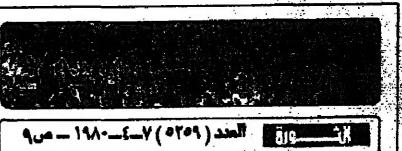
 ان السؤال لا يوجه بهذا الشكل لاني قلت أن حزب البعث مستهدف الان ومعنى مستهدف انه يراد ضربه وضرب تحالف مع القوى التقدمية . مستهدف كما هي مستهدّفة كل القوى الوطنية التقدمية وطبعا كلنا نعرف ان حزب البعث هو حزب أصيل وطئــ تقدمي يرفسع شعارات بالوحدةوالحرية الوالاشتراكية وبتاريخه ناضل نضيالا كبيراً ضه الاقطاعية على النط___اق الداخلي وناضل وناضلنا سوية ضد الدكتاتورية العسكريةمن حسني الزعيم الى أديب الشيشكلي . كان قوة مناصَّلة ضد الامبر بالية ومشاريعها ولايزال وقد استلم الحكم في البلاد مع قوى تقدمية كثيرة قامت بتحولات ولايزال امامه ان

سورية وانما بالنسبة للوطن العربيككل ما الذي يدفعسك الى قول مثسل هسذا

يقوم بالكثير في مجال النضال من اجل

المسالح الحيوية بجموع الجماهير الكادحة وأن حزب البعث العربي الاشتراكي هو الاخر يعبر بسسياسته ويبرامجه عسن مصالح مسات واستعة بن العسال والفلاحين ومثلت من البرجوازية الصغيرة والمتوسسطة وهو في الوقت ذاته يتحالف مع توی اخسری تمثل شسرائع ہسسن البرجوازية الصغيرة والمتوسطة .

ان التحالف الجبهسوي بسين همذه الاحزاب والقسوى هو وحدد القادر على توحيد الشمعب ، على تحتيق مصالحه الموحدة المستركة التي تستجيب لتطلبات الرحلة الراهنة، ويهذا التحالف الموضوعي يمكن السمير نحو تحتيق التحالف

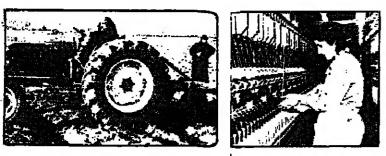












سبة الذكرى ٣٣ لتأسيس خزب البعث الع



• قصة نشوء البعث الفكرة ، وقصة تأسيس البعث الحزب والتنظيم الثوري العربى المماصر ملحمة قومية خالسدة تدل عليها قصة النضال الطويل الذي خاضته الجماهير العربية الكادحة ضد قوى الاستعمار والامبريالية من جهسة ، وضد قوى التخلف والرجعية من جهة ثانية . وما كان للبعث في هذا المعترك النضائي الطويل من دور بارز انعكس أيجابا على حركة التحرر العربي وأهدانها القومية النبيلة في بناء مجتمع عربي اشتراكي موحد تنتغي منحوامل القهر والظلم وتسوده الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعيسة.

وليس من السهل الوقوف على قصة انتاق البعثامن صغوف الجماهير الكادحة ليكون اداة بعث الامةوالقاظها

ما تكون فيه الى ملحمسة كهذه كان من من سبات دام سنين وسنين ، كمسا شأنها أن حددت معالم المستقيل وليس من السبل الوقوف على قصة المربى والطريق الصحيحة المؤدية اليه نضاله الطويل عبر معاركه ضد الاستعمار ودرويش الزوني عضو القيسادة وضد الرجعية وبقايا الاقطاع والتيار المركزية للجبهة الوطنية التقدمية كسان المتخلف ، وعبر مواجهته مع الذات من احد ألذين شهدوا عن كثب قصةانبثاق اجل تحقيق المزيد من الكسب الجماهيري البعث من صفوف الجماهير الغربيسة في معاركه . لكن عندما نسمسع عسسن الكادحه وقصة مؤتمره التأسيسي الاول ألبدايات الاولى لمولد البعست وانبثاقه في السابع من نيسان ١٩٤٧ ، وقصية من الذين عايشوا وتعايشوا مع فتسرة نضاله الطويل منذ التاسيس وحتم المخاض والظروف الصعبسة المحيطية بتلك الفترة وعندما نسمع كيف ان البوم . وحول ملحمة البعث النضالمة والظروف غير العادبة التي رافقست البعث الذي ظهر كفكرة ما ليثت ان تأسيس الحزب والظروف غير العادسة تحولت الى تنظيم ثوري للجماهير الكادحة التي تحيط بنضاله أليوم ومعه كاف بعد أن لفحت بلهيبها القومي الجماهير، القوى الوطنية التقدمية وبمناسبةذكرى وعندما نسمع ايضا الكثير عن صمود التأسيس اجرت «الثورة» حوارامع السيد البعث بالامس وصموده اليوم ، فـــان درويش الزوني . • القصة تغدو بحق ملحمة رائعة من ملاحم النضال القومي العربي في عصر احوج



 استاذ درویش آنت مین الرعيل الاول الذي شهد حدث

نيسان ١٩٤٧ كخزب انبتق لايقاظ الأمة واستنهاض هممها . هل لك أن تفيدنا بشرح عن مجمل الظروف التي كانت سائدة يوم ظهورالبعث كحركة ويوم تاسيسته كتنظي لوري للحماهير العربية الكادحة ؟ من قلب الجماهير نشأ اليعث

من قلب الجماهير الكادحة ، ومعاناتها الرة ، نشا حزب البعث العربي الاشتراكي . وبدا يكير ويدرجوينمو ، في الاربمينيات الاولى ، حتى تم له عقد مؤتمره التأسيسي الاول في شهر نيسان and all a second

القداحفرت فلل أللتمر بيصفتس عضوا كاملا فيهومنتنبا عنفرع دمشق ، وقد شرفني رفاقي بتمثيلهم فيه ۽ بعد نضال دؤوب في صغوفه بدانه مند خمس سنوات سايقة تقريبا وقد تمكرا اؤتمر من وضع النمستور الدائم للحزب ، وانجساز

ظروف صعية

كان الاستعمار الفرنسي ، في مرحلة اسيس البعث ، يجشم بثقلب البقيض على صدر حماهيرنا العربية في القار العربي السوري ، والقوات الاستعمارية المسلحة تنتشر في معظم ارجانه . واما المهمة الاولى لهذه القييوي الاستعمارية فقد كانت قائمة على قمع اي تحرك شعبى بنهد نحو الطالبة بالاستقلال او بالحرية . وكأن شعبنا في العراق والاردن وفلسطين يرزح تحت نير الاستعمار البريطاني الذي كان يعمل على قمع وسحق تطلماته الاستقلالية والقونية ر والدولتان الاستعماريتان الكبريان ، فإطك المرحلة التاريخية ، كانتا تتعاونان وتتكافسلان في سحق الارادة الجماهيريسة العربية ،وتسخران قوى الشعب وتستثمران أرواته وتستنزفسان موارده ، لتكون رفدا لهما في بسسط نفوذهما الاستعماري ، وكسب الحرب ، والتوسيع في مشتريمهما المعوانية والامبريالية .

العمال والفلاحون جماهير الحزب كان التضال العربيق هنا القطر ، عليسي الرغم من اتساعهوشموله ، يقوم دائما علىمسواعد الممال والظلحين والثقفين الثوريين والكسيثة والباعة الصغار ، اللبن كانوا - وكما هــو الامر الان – يجمُّلون من اتفسهم وقودا بفـذي التضال الشعبي المتفاظم . واما البرجوازية في المدن ، والإقطاعية في ألريف اللتان قادنا الحركة الشميية في الأغوام الثلاثيتية الاخيرة ، فقت تخاذلتا امام الاستعمار الفرنسي وخانتسسا الجماهير فكان اقتطاع لواء اسكندرون وسلخه وضمالي تركيا في عام ١٨٢٩ مراهنة متهمسيا ومساومة مع السلطة الاستعمارية المنتعبة للحصول على استقلال كلاب يرضي تطلعاتها اللصلحيسة والاقليمية الضيقة .

ومن خلال عده القروف المظلمة ، من خلال هذه النكسات والإرتكاسات النضالية المتلاحقة ، انيثق حزبباليمث المربى الاشتراكي ليضعالزؤية الواضعة امام جحافل النضال الوطني وليفتسح افاقه القوميّة المريضة وليمان : أن النضال لاجل الإستقلال وطرد المستمعر من سودرية ليس الا حلقة في سلسلة النضالات الوطنية على مستوى الوطن العربي كله ، ولا يمكن فصل احداها عن الإخرى لانها متكاملة في اطار الوطن العريسي الوقحد. وأن معراد النضال لاجل الاستقبلال والحرية في جبيع أرجاء الوطن العربيهي القومية المربية ، والقومية العربية حقيقة حية خالسمة والمرسامة واحدة ، نات رسالة خالعة ، والمعلم والمعلني والمفاهيم لإيمكن ان تلخذ ابعادهسا الحقيقيةوتجد مكانها في حير الواقع الا من خلال اداكوروة كفياتونجتيقذاك كله عوهده الاداة هماجرب البعث العربي الاشتراكي ، وهو حنرب ثوري انقلابي يعمل على بعث الامة العربية وبناء الأشتراكية . وليقرر إيضا أن بناء الاشتراكيسة

فرورة منبثلة من صميم اللومية العربيسة ، والاشتراكية هي النظام الامثل اظلي يسمح للشعب العربى بتحقيق امكانياته وتغتج عبقريته ،

● البعث فصيل طليمي مــن فصائل حركة التحرر العربسي ، ما هو في رأيك مدى تأثيره على . حركة النضأ لالعربي وقيــــادة الجماهير في معركتها القومية ضد التجزئة والتخلف والتبعية .؟

ـ وهكفا سار حزب البعث العربي الاشتراكي امام الجماهير العربية وفي ظيعتها وقد حطسم الحدود الاقليمية وكسر حواجز التجزئة علسي عن الوجدان القومي ، وقد حمل عقيدة الشورة العربية الى بفداد وعمان ولبنان وانبثقت مشاعر الجماهير العربية من المحيط الى الخليج تعلن تاييدها لها وتبارك مسيرتها وتعلن ولاءها لاهداف الامة العربية في الوحدة والحربة والاشتراكية . ــ أن هذه السمات الوطنية والقومية التقدمية لغصائل الثورة العربية على مستوى الامة العربية تجعلنا نسدرك السبب الذي يدفع الاستعمار والامير بالية والصهيونية والرجعية العميلة الىمعاداة البعث وتطويق حركته وحصره فسمى الحدود الاقليمية الضيقة وضرب فصائله بعضها ببعض واتباع جميع الاساليب التي تحصره وتضعف من قواه .

ان الصهيونية والاميربالية اللتين زرعتما الكيان الاسرائيلي في قلب الموطن العربي منذ اواخر الاربعينياتلا بخيفهما شيء بمقدار ما بخيفهما شعار القومية العربيةوتطلعاتها وافاقهاالمستقبلية. فلك أفتطلعات والفشاعر التي اطلقتها عقيدة اليمث منعقالها وسارت بها على رأس مواكبها المتحركة ابدا نحو بناء المستقبل العربي المنشود .

 ظروف اليوم شبيهة الى حد ما بظروف الامس ، سواء من حيث خيانة السادات التي تستهدف تصفية القضية القومية للمرب ، ام من حيست تكالب المسامرين على قطرنا العربي الثوري وثورته بقيادة البعث لصموده في وجه أخطر مؤامرة تتعرض لها الأمـــة العربية في تاريخها . ما رايك في

واحماط المؤامرة ...؟

الظروف المظلمة الحالية ، - أن هذا الحدث السلبي ، مع اهميته في



سورية تقت كالطود الشامخ في وجه حلف كامب ديقيد

تشابه الظروف وكيف ننظر الي سبل مجابهة خيانة السيادات

- بعد خيانة حاكم مص ، وتحالفه مــع الامبريالية والصهيونية فقد جدت ظروف ، على ساحة النضال العربي ، لم تكن محسوبة ولا متوقعة . ان هذا الحدث السلبي ، الذي صدع الجيهة المربية لصالح العدو ، على الرغم من شعة ابلامه ، لا تراه الا حدثا عارضا ، سيطويه الزمن مثلما طوى غيره من الاحداث اللؤلمة فــــــى الماضي المقريب والبعيد . ذلك لان شعبنا العربي تعود على تجاوز النكسات والتغلب على الصعوبات وقد تمكن دائما من الحفاظ على ارادته الحرة ،

المرحلة الحاضرة ، واكبته مؤامرات أسريالية صهيونية وهجمات شرسة ، اشتركت بها أطراف متعدة. ورافقته ظروف نضالية غير مؤاتية .وان هذا كله ليس من شانهان بيعث الخوف والاسهبل كان من فوائده ـ وعسى أن تكرهوا شيئـــا وهو خير لكم - ان كشف شعبنا خيانة حاكم

مصر ، وفضع الرتبطين به من اوساط الرجعية العميلة ، وأزاح الستاد عن بعض الاسسراد الدفيئة التى انطوتعليها احداث حرب تشريسن التحريرية ، في عام ١٩٨٣ ، وكانت من قبل لغزا في ضمير الغيب .

أن هذه الحرب التحريرية القدسة التي لعب فيها حاكم مصر ذاته ، دور الخيانة . لم تسلب طموحات شعبناعلى الرغم من التضحيات والدماء السخية التي تكبدتها جماهيرنا في القطريسين العربيين وعلى الرغم من الانتصارات التي احرزتها بجدارة وشرف .

لقد عزل حاكم مصر نفسه ، وتحالف معالمدو الاسرائيلي وخان شعبه ووطنه ، ولكن شعبنا في مصر كفيل يمحو هذا العار ، لان هذا الشعب الذي رفع جمال عبد الناصر ، وارتفع به الى قمسة النضال التحرري المشرف ، على مدى نحوعقدين منالزمن ، لا يمكن أن يصبر على الخياتةواللل،

وان يوم نصره لقربب . ان حاكم مصر ، جعل نفسه اداة بيد الامبريالية والصهيونية . ومنخلال حاكم مصر ، والرجعية التي تتعاون معه

في مصر ولبنان وغيرهما ، بدأ العسسدو يحاصر قطرنا العربي السوري ويهسدد مكتسباته ألتقدمية وبكيد لجماهيسره الرئيس حافظ الاسد ، تلك الجماهيس التى تعاهدت وأقسمت على تحقيب آهدآن شعبنا في التحرير والوحسدة والاشتراكية، وآلرفض ، واحبساط آلؤامرات الامبريالية واقامة المجتمسع

العربي الاشتراكي أأن هذه حقائق كشغتها الدلائسل الكثيرة واصبحت جماهيرنا تستوعبهسا

ان المنو الذي لم يتمكن الا من تجميع فلوله واحصاء هزائمه في حرب تشرين الأول التحريرية ، تمكن هو وحلقاؤه بعد ألحرب ، ومن نونتضحيات ودماءه من عزل شعب مصر وقواه المظيمة ، من خلال خيانات فيادته السياسية والالباطهسسا

بالامبريالية الامريكية . ــ ان هذ الارتكاس في صغو فالقوى العربية ، حمل العسدو الامبريالي والصهيوني على الامتداد والتسلسل ، وتحريك الدمي والعملاء لافتعال الحوادث وزعزعة الوحدة الوطنية ، وكل ذلسك بقصد اضعاف قوة الصدام العربية ، و فرض الاستسلام على شعبنا الابسي ، ذلك الاستسلام الذي لا يخدم سوى حلم الصهبونية واغراضها العدوانية . - أن شعبنا العربي، ابنما كان ، وعلى

اعتداد الوطن العربي، اصبح يدرك بعمى ، ان قطرنا العربي السوري يقف قوبا صامسدا كالطود ، في وجه اطراف كلعب ديفيد ، وانسه يقاوم وحيدا في خندق الصدامالاول مع المسدو الاسرائيلي ، وانه بدافع بحق عن الكيسسان القومي لجماهيرنا ، ويعبر عن مشاعرها ويصون كرامتها ، ويلود عن عزنها ومستقبلها ،ولاجل هذا فان هذه الجماهير تمحضه الحبوالتقديرة وتناضل عه ، وهي في مرابعها البعيدة عنه ، لاجل اسقاف الخونة ومحو الخيانة والعودة بمصر الى مكانها الطبيعي في مسيرة الكفاح والتحرير .

• حزب البعث التقى عبسر مسيرته النضالية الطوطة مس كآفة القوى القومية والوطنيسة



خيانة السادات حرث عاض ... والشعب العربي قادرعلى تجاوزا لنكسات

ترسيخ الوحدة الوطنية مهمة

ملحة أمام العسمل الوطئ

التقدمية . وبعد قيام الحركــــة التصحيحية تم تشكيل الجبهسة الوطنية التقدمية كتعبير عسسن الوحدة الوطنية . كيف تـــري العمل الجبهوى وما هو تأثيره على تماسك الوحدة الدنيسة وترسيخها ١٠٠

ان وحدثنا الوطنية ، تبقى في ر. العربي السوريه إناونل الذي لا غنى عنه والصخرة الصلبة التي تصد جميع الؤامرات والمكائسيد ِ الأمبريائية ، ولا خوف من كل ما يبيته المدو ، ونخططه الدوائر الاستعمارية ، ما دامت الجبهة الداخلية سليمة متعافية .

ولهذا فان الجبهة الوطنية التقدميسية ، التي أصبحت قدمها راسخة في قطرنا العربسي السوري ، وهي نضم الاحراب والقوى التقدمية وتفتح ذراعيها لجميع القوى المتعاونة ، تشير بوضوح اليهذه الوحدة الوطنية ، وتعبر عن ثبات جماهيرنا الشعبية في مسيرتها الكفاحية ضد اطراف كأمب ديفيد وعن اصرارها على استعادة حقوق شمينا العربي الفلسطيني في عودتهواقامة دولته المستقلة على تراب ارضه .

ان وحدثنا الوطنيةهده،وترسيخها المستمر ، تبقى مهمة ملحة من بيسسن مهمات العمل الوطني اليومي. وهي في الُوقت نفسة ندآء مخلص ، موجه من الاعماق الى كل وطنى مؤمن بأهــداف امتنا وشعبنا في الوحدة والاشتراكيــة والحرية . وكذلك أن قيام هذه الوحدة؛ يدل دلالة صادقة على أرادة شعنا على تحقيق أهدافه الوطنية وبنساء

مستقبله بناء حرا مستقلا. ان أداة هذه الوحدة الوطنية قائمة ، وأطارها الحقيقي هو الحبهة الوطنيسة التقدمية ، التي وضع ميثاقها منذ عام ١٩٧٢ ليشمل ويستوعب جميعالطاقات المتمثلة في القوى والاحزاب وآلعناصر

ان ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية ، البضع أي قيد على حربة العمل السياسي الديمقراطي الذي تمارسه الجماعات والافراد سوى الالتزام باهداف شعبنا في الوحدة والاشتراكيةوالحربة، واقامة مجتمعه الاشتراكي الديمقراطي الموحمد ذلك المجتمع الذي تنتغي منه اسباب القهر والظلم والاستغلال ۽

انقطرنا العربي السوريه ..رس خلالمسبيرته الوطنية النضالية ، تجارب جيهية اعطيست غمارها وآكلها السخية ، فأفساد منهسا الوطسن وقضيته القومية ونمكن بها من دحر المؤامرات والمخططات الاستعمارية واسقاطها . ان هذه التجارب الجبهية بداتمنذ

أن أطاح شعبنا بنظام الشيشكلي عام ١٩٥٤ . وقد تمكن شعبنا من خـلال تحالف قواه الوطنية التقدمية وقتئسذ من أحباط نظرية الغراغ أومبدا أيزنهاور تلك النظرية التي سعست من خلالها الامبريالية الامريكية والبريطاني___ة والفرنسية لربط دول المنطقة بهسسا وأخضاعها لسيطرتهاه بحجةدفع الخطر الشبوعي عنها ووقايتها من الساره . واما الحقيقة فان شعبنا ادرك يحسه العفوى السليم أن هذا الخطر مزعومولا وجود له قط وانه مجرد وهمم وقد افتعلته الدول الاستعمارية لتقييد ارادة شعبنا الحرة وتسخير طاقاتم وموارده لنحقيق اغراضها الامبريالية

وأن قيام تلك التجربة الجبهيةكان من الاسباب الهامة التي اوسطت شعبنا الى الوحدة الرائدة ، وحسدة ١٩٥٨ وتحقيق أول خطوة على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة ، والحلم القومي



الذكري ٣٣ لتأسيس







 . • في مواضيع سابقة تحاورنا مع النساء اللواتسي عاصرن فترة الاستعمار. تم الاستقلال . واللواتي تلسن لصيبهن من العلم والمعرفة ، وتحدثنا عن ظروف تلك

وفي هذه المرة نتحدث من خلال هذا الحسوار عن المراة من وجهة نظر « الحاجة سامية المدرس " التي لم تنل نصيبهاكاملا من العلم بل سعت بجهد ان تواكسب الرجل في مرحلة من ادق مراحل

> حدثتنا مسلمية الدرسة سمدرة مدرسة بنات الشهداء عن اشياء فريبة لم نسمع بها من طبل عشادكت الراة بها دون خوف ، ودون وجل. وعلى صمية عطها الحاليء حدثنا العاملون في مدرسة بنات الشهيداء عن الطلقة الوطيعة التي تربيط بنأت الشهداء بها ، وكيف الهسم يبكون - بالنسبة الاطفال، ويتمردون ان هي قابت ۽ ۽

ترعاهن وكانهن أطفالهمسا وتحافظ على صحتهن اكثيسر من أمهانهن .. فلتا ربعا لانهن ((اطفاله) وكلنها قالت : لانهن بنات الشهداء اللبن دافعوا عن كرامه الوطنيدمهم وارواحهم . . بل لانهن بناني !

.. ابام زمان . كانت ساميسة المدرس رمزا للمراة المساهمة فسي مواكبه الرحلة .. نلك المرحلة الهامه من باربخنا ہے۔ شبارکت بھا وکانت عنصرا ابجابيا في رفد القاومةضد الاستمهار والتخلف وانعكاساتهما . جوابا على سؤالنا عن دور المراه في تطوير المجتمع فالت: ٠٠٠ نعم . . المرأة نستطيسع المطاء .. دون أن يقف أي حاج: عها , وهندها يتشكل الوعسي لدى المرأة والرجيسل ،

حصب نورہ .. وهي ـ اي المرأة - عنصر فعال في المجتمعيع ، رُلا .يب عن ذهننا انها نصفه !. دیف کانت بدایة عملك ابان الفترة التي عاشتهـ



🚓 تزوجت عندما كان عصري سيعة عشر علما ، ويقيت مع زوجي سنة واحدة ثم انفصلت عثيه .. رغم أنه مرموقا ويعمل وليساللمحكمة الشرعية .. لم يكن لدى نشساط حينتا ، وفكن فربي من ابراهيسم هناتو ـ الذي كان جارنا ـ دفعنسي الى التعليق باحاديثه السياسية ألتي كان يتحدث عنها .. الى المبل مع ابراهیم هنائو اکثر مسن خمس . . آیام فرنسا کان مرکزہ علی

' سورية تحت نير الاستعمـــار

طريق ادلب ، وكان له بيت هنساك مُجِتْمِع بِه بِعِد الظهر ، وكم نابرنا عندها ضرب الغرنسيون ابنه على دملقه فمات . . وقطع لسان ابنته . . اما نحن النساء المشاركات فسبي الثورة ، فقد كن نشارك في بوزيسع المناشير ألتي يعطينا أباعا مونغدمها للاس المختلفة ونشرح طبيمة الموعف وسبب تلك الممارسات النضاليةالني

🍙 لَم تركت زوجك ؟.وهل كان يقف حجر عثرة في عملك مع أبرأهيم هناتــو ؟٠ 🗨 لا !. كان زوجي شيخا

بناء علىدفية أمي التي طمعت فيفناه



قد استفرقت من العمل مع ابراهيم عللا اكبر منى !. وقد تزوجتسيه هنانو لمنة خمس سنوات .. • وهل انجبت اطفالا من زوجسك ؟٠٠ • ولمانا لم ترفضيالزواج منه من البدايسة ؟. ● طفل واحد . دبیته الی ان أصبح رجلا ، رغم أن ليفشاطات مختلفة لم تحل دون اعتثاثي به .

• نعود الى نشاطاتـــك المُختلفة ، حدثينا عن عملك في النواحسي الاخرى في هذه

تعليمك بعد ذلك ؟.

. ٠٠ كما قلت لكم فقداشتركت مع أبراهيم هنانو في البدابة .. ثم اني كنت مع زميلاني ورفيقاتي نجمم التبرعات للبيوت المنكوبة من جسراء خصف الغرنسيين لمدبئة دمشق فاهيك عن اعمال الاسعاف التي كن نقوميها

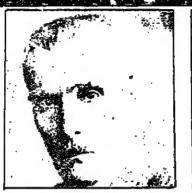
مغدرتی الرفض ، او الوعی لالهده • والمدرسة! • هل تابعت ٠٠٠ انقطعت عن المعرسة بسبب زواجي، ثم ثم ام اعد اليها بعسد الانفصال عن زوجي، خاصة وانتي

عند کل طاریء .. وبالطبع لم تکن المرأة لوحدها .. أنها كانت جنبا الى جنب مع الرجل . . ويجب ان لا نسبی ان سوریة حصلت علیبی الاستقلال بالدم وبالسلاح وبالحجر! ونحن النساء وزعن الممل طهيعضنا وفقاً للامكانية .. وضعالتفجرات.. نوزيع الادوية . . جمع التبرعـات وتوزيعها واذكر لكما حادثة ضرب « البرطان » – مجلس الشمــــب حاليا _ من قبل الغرنسيين نزلنا ليلا لإخراج الجرحي من حماة البرلمان وكان بين هؤلاء الجرحسى

البرجوازية الوطنيسة ؟ • ((سميد القهوجي)) اللي ساعدته

بيدي على الخروج من البرلمان لقد کنا « نساء ورجالا » بسروح واحدة ، ملتحمين دائما في وجه الاستعمار ، وبعد الاستقلال جاءت تكبة فلسطين لتبين شراسة الستعمرين ونورهم بالتلاعب في مصير الشعوب تخطرني حادثة الحميدية عندما فمن نحن النساء بالتحريض علىالاضراب واغلاق سوق الحميدية كله . و كيف كانت تتعامل معكن

. وهذا « وطنية » وهذا الغترة بتماملون على ايساس ان



أيام زماس وذكريان مع الحاجة سافية للري

صحيح .. لقد كان الجميع في تلك



• هل شارکت فی جمعیات نساتيـــة ؟٠ 🐠 شارکت فی جمعیات کثیرة من بينها جمعية دوحة الاداب .. وحمصة يقظة الراة الشاصة ... ونهضة المرأة .. ونقطة الحليب .. واسرة الجندي .. والهلال الاحمر، وبعد النكبة قمت بمصادرة العديد من البيوت في نعر وقنصيا وتوزيعها على اللاجئين .. اذ كنت اعمل مع

جمعية تحرير فلسطين ايضا .



اليلاد كانت دافعاوراء ذلك ؟

الخاصة مع الظروف العامة تتكاتف

وتفرض نوعا من التصرفات تاتي م،

البلاد الى هوة خطيرة فيما لــ

• الحديث يطول مع ساميـ

المدرس ؛ لكن حالتها الصحيب

ترغمنا على الابجاز ما أمكن اومحاولة

المتعرف والايضاح دون أرهاق لها.

وحديثنا عن ايام زمان هو السلو

استرعى انتياهنا ولغت نظرنا ال

طبيعة عملها ألحالى فقد سكثت إ

نغس المدرسة التي تعمل على ادارتها

لکی تشرف مباشرة علی بنسساد

الشبهداء ، اللواتي كن يتوافدنطيه

كالام الرؤوم تحنو عليهن ، حتىان

البعض منهن فضلن ((ساميةالمدرر)

عن ام ترکنهن وتزوجت بعد استشهاد

وفي هذا المجال حديث يطول ،

يشمر به الانسان في اطمئنان غيسر

عادي فيما لو استشهد وترفاطفاله

من بعده لمدارس ابناء الشهداء

وحبلا لو كانت هله السبدارس

تستوعب الجميع من ابناء الشهداء

اللذرن قدم أياؤهم لنا روحهم الغالية

موضوعها فحسب ، بل في اصالة .

التميير المستمدة من تراثثا العربي

- الارابسك - واذا علمنا بأنادهم

قد انح هذه اللوحة عام ١٩٥١

آي في مرحلة سادت فيها موضوعات

البورتريه والطبيعة الصامتةوالمناظر

الخلوية فهذا يمنى البداية المتميزة

على طريق فناصيل يستمدخصاتصه

الجمالية من تراثثا الفني ووضوعاته

من واقمنا الاجتماعي الماصر .حول

عده اللوحة قال الفنان الراحسل

نعيم اسماعيل : ـ تحمل هـاد

اللوحة الطابع التمبيري المنسادي

العنال يصعد على سلم من الاجساد

والوجوه المعلية اليائسة ..الحمل

يضقط على عموده الفقري وهو في

طريقه الصحب نحو البيسوت

الهندسية والقصور .. أنه يلهت

ويتصبب عرفا ودما وندن اذا سأ

الجنيئا الحديث عن عنصر القصية

في اللوحة او المقاطع التعبيريسة

وكذلك عن تشتت الاضواء وتبعشر

التفاصيل اصورة لاتثيرفينا الكثير

من الطمانينة ، انا ماوضمنا كل

ذلك جانبا فان العتال ولاريب تعتبر

تقطة رئيسية ومتعطفا هاما في مجال

تحقيق _ . الارابسك _ في لوحسة

فنية ذات صبغة حديثة وكذلك أيا

مجال تطويع الارابسات في سبيسل

استخدامه والاستفادة منه فيأوسع

لاتسك يان تطور السالة الاجتماعية

و الخمسيئات والستينسات قمه

جاء موازبا لتطور الواقع الاجتماعي

والسياسي ، او لنقل ظهــود

حركات التحرد العربي والارتكاد

الى الفكر الاشتراكس كظفيسة

وموقف . . قرسم الظلاح والعامل

بشىء من اليكاثيكية وبرؤية سياحية

الصراع الاجتماعي والبحث عسن

جلوره عير التاريخ فهناك دائما

طقة مستفلة والحرى مستفلة وطقة

مقهورة واخرى فاهرة .. واذاكات

هناك ثمةاضاءاتسند جيلالثلاثينات

والاربعينات فهذه الإضاءات فسلد

تألقت والسعت وكبرت في تحسارب

طليعية ظهرت قيما بعنسد ١٠٠ في-

الخمسنات والستيناتمن هذاالترث

نطاق وأبعد مدى)

غبائا نقدم نحن لخلف اولئسب

بتدادكها الواعون ...

🍅 الواقع ، إن القسروف

• هل تذكرين احدا مــن اللواتي شاركن ممك في تلك الاعمال ١٠

مهاتعددت الأفكار والتجاهان ● اذكر اخوات ساميبانسا . . وعادلة بيهم .. ومن جمعية وقطـة الراة الشامية سلوىالغزي .. كيف تفسرين مشاركة المراة في هذه اليادين عبسسر تلك الظروف 200

● ان الظروف تلك هي الشمي سلعدت على ذلك ٠٠ الاستعمسار الغرنسى . . ثم نكبه فلسطيسن . . كل هذا كان يجب ان يكون عاصلا مساعدا لينصب الجهد العام فسي رفه الحركة ضد الاستعمىسار

و ما هو افضل عمل قمت به بالشاركة مع زميلاتك على الصعد الاحتماعي .

٠٠ كان في حلب مديرا للشرطة هو ((ابن العمري)) جاء الينسا ليقول ان هناك بعض الفتيات قد هربن من منازلهن لظروف معيشة ، وقد تلقفتهن بيوت ﴿ النفسارة ١٠٠ فتوجهنا جميما الى هناك مع بعض ألشساء اللواني كن معي فإتلاشالفترته ونافشنجميع هؤلاء النساء وسعين لحل مشاكلهن عوبالغعل عدن ألى بيونهن ليساهمن في تطور المجتمع . . وقد تزوجت العديدات منهن، واصيح

لهن الاولاد والإحفاد . ● هل تعتبرين ان ظروف

ألاول والحقيقي للمسالة الاجتماعية

في الغن السهوري الماصر .. يدا

ممارسة المغن عام ١٩٢٥ وعسياصر

نطور الفن في مسورية من اشهر

لوحانه - نهاية الإقطاع ، الفقيـــر

نزهة الفقراء ، العودة الى القرية

خطا في التوزيسع ، توزيع سندات

قال عنه احد تلامیده ـ كان

القنان صبحي شعيب يصور ويرصد

الحياة الشعبية بدقة وتفسيسهم

للاؤضاع الإجتماعية والسياسية ،

لقد رسسم باسلوب واقعي الظلاحيسن

الافطاع _ مرحلة الاربعينات _

ورضع بعض الرسوم الساخسيرة

التي تمثل جشع الطبقات المستغلسة

كما صور بعض مظاهر الحياة اليومية

التمليك على الفلاحين _ .



على امتداد نصف قرن من عمر الحركة التشكيلية العربيَّة المعاصرة لم ينلُّ هذا الموضُّوع ــ المسالــــة الاجتماعية في الفن _ الاهتمام الكاتي من النق_اد والباحثين العرب ، وعلى الرغم من أهيمته كاتجساه فني جاء نتيجة موقف اجتماعي ، فقد ظل خــــارج دالره الضوء الاعلامية لاسباب متنوعة . . تعود الى النقد من جهة والمؤسسات الفنية والاعلامية من جهة

نماذج متطورة من اعمال الرواد في الاربعينات

كثيرة هي اللوحات والتماثيسيل ورسومات الكاريكاتير التي انجزت في الثلاثينات والاربعينات من هسدًا القرن بتحريض من الواقع الاجتماعي الذي كان يعاني من الجهل والغفر والامية والاستغلال ، تتيجة سيطرة الاقطاع الذي كأن يخيم علىالارض العربية ، وعودة الى تلك الغترة تكشف لنا عن مجموعة من الغنانين الطليعيين الذين عكسوا تلك الرحلة وتوجهوا عير موقفهم الاجتماعسى الى حياة الفلاحين والممال فرسموا ونحتوا معاناتهم ، احزانهم ، صراعهم مع الاقطاع من جهة ، والاستعمار من جهة اخرى " في اعمال فنيسة ماتزال موجودة حتى الان فيبسف المتاحف العربية كشاهسه حسسي على تلك المرحلة .

_ جواد سليم _ ومنحوتة عمال السناء ١٩٤٤

تعتبر متحونة عمال البنسساء سنحت بارز ـ والتي اطلق عليها الغنان اسم البناء من الاعمال النحتية التي نمثل بداية متميزة في فن _ جواد سليم _ وفي النحت العربي المعاصر ، وهي تمثل الجهد الإنساني الخلاق عند العمال الذين عايشهم - جواد سليم - بشكسل یومی _ کما جاء انشباء هستدا الموضوع منذ عدة سنوات وقسد استوحيت الشكل عند رؤيتي معلم اليناء طه ، وهو يعمل بكل دفية وهدوه ، ثم اتصلت بالعمال الصغار كنت احلي الساعات واشاعسد الاشكنال والعمور وهي تخسرج ، وتتحرك امام عيني على الحجسسر فرسمت عدة صور ثم لجأت السبي

الطين ، ألى أن انهيت الفكــرة وبدأت الحفر على الحجر ، واثناء العمل وعلى الاخص في اخراج اليد اليسرى للبنساء ، حاولت اناعطيها كل شيء . أن أمثل القوة والشسدة اي آليد التي تصنعوتحس وتلمس اردتها أن نمشسل القوة الجسبديسية - الاحتمال والصبر والعرفالتصبب - دُفي طرف اخر العمال المساكين - الكبار فيالسن - الذين يلكلهم الرض والجوع والبؤس والديسين

هذا اول عمل فني عملته ،،احبه واعجب به كل شخص ، واهم نهنئة وأعمق مديع حصلته في حياتيي هو عندما تسلق البناؤون والصناع لشاهدة هذه المنحوبه ، وقد اعجبوا بها كل الاعجاب ، وكان يتعرف كل شخص بنفسه في القطعة .. .

ويرى الناقد جبرا أبراهيم جبرا في منحونة البناء - خلاصة لنحت جواد قبل ان يلهب الى انكلتـرا كان جواد سليم يمر بدلك المخاض العاتي الاليم الذي لامغر منسه لشاب أخذ يرى رؤىشيره بابعادها التاريخية من ناحية وابعادهــــا الاجتماعية من ناحية اخرى ، وتلع عليه للتعبير عنها في الحجر لقد اضغى الغنان على منحوتة الخصائص - هندسية البناء -وصرامته - حيوية الحركة حركة الشخوص وانسيابية الخط والكبل الكونة للاجساد التي نتحــــرك باتجاهبات مختلفة .. وهنال .. المامل الرخيسي معلم البناء سالذي

فدمه بئسب تختلف عن تسيسسة

الواقمية للدلالة على فاعليته

واهميته في صنع الحياة .

_ محمود مختار _ والفلاحة



هذا الموضوع عبر اللوحة والتمشال .

_ راغب عباد والتعبير لاعمل لهم الا الحمل وبعض الاشكال عن كفاح الفلاح والعامل - لعل راغب عياد - من اوائل واهم من تناول حياة العمسال والقلاحين بالتعبير عن محاولـــة

للكشف عن كفاحهم وصراعهم مسع الارض والافطاع .. يقول ـ راغب عياد - : (القلاح والعامل وكافة طبقات المجتمع الكادحة والحيوانات الأليفة المشاركة في كفاحهم اليومي ، هؤلاء هم حقا العناصر التي احببتها واليهم يرجع الغضل في معاونتسي على تفجير الشعور واطلاق الواهب الفنية التي كانت كامنة في قرارة تفسي . من اشهر لوحاته ، لوحة في السوق .. التوحة التي تردحم بالعناصس الانسانية الشعبية العاميل _ القلاح » والحيوأنيات الاليفة .. أبقار - جمال - حسير ماعز - ٠٠ والتي تصور قصيـــرة امام هذه اللوحة نبين تمثل الفثان لمجمل الحياة الشعبية من عموم وافراح واحزان وحركة . انهسا ملحمة العامل والظلاح

لابد من التنويه باهمية معمود مختار .. كرائد من رواد التعيت العربي المعاصر تجارزت شهرتسيه

وفي بحثنا هذا _ عبر الصحيفة اليومية _ لايمكن ان نحيط بهذه (المسالة) في الفن العربي المعاصر احاطة كاملة .. لكنها محماولة لالقماء بعمض الضموء على تجارب مجهولة واكرى رائدة وطلبعية في تناولها

حدود الوطن العربى ، لاصالتـــه

التي تحققت غير موضوعات مستقاة من حياة الريف فقد كرس نجربتــه النحتية للتمبير عن هذه الحيساة وكانت الفلاحة بشكل خاص العنص الإنساني الشعبي الاكثر حضبورا في تجربته ، فقد عالجها عيـــر عشرات المنحوتات ، وحول هــده التجربة يقول احد النقاد - لقـد استطاع _ مختار _ ان بربسط فنه بالمجتمع وان يجعل للفسسن وظيفة اجتماعية الى جائب قيمته الجهالية . أن مختار قد أكد قيمة الشعب ودوره في قبرة كان الحكم الملكي فيها قائما والاحتسسلال البريطاني على اشده ، ونعثيله مصر بظلاحة من الشعب في المسدان

المام ، كان ثورة عميقة الدلالسة

محور تعبيره في كافة اعماله ــ ــ محمد عويس ــ والحياة اليومية للعمسال

من العمال التي تغترش الإرضى مع الحياة حركتهم الدائمة ..

فنان الشعب

لبسطاء الناس في اعمالهم ، وفسسى نزعاتهم واستراحاتهم وفي متاعبسهم اليومية - عبد الله مراد ب عندما جلا الاستعمار مرغما عن سورية ترك مخلفاته من الإقطاع والرأسمالية وزمرة العملاء سن الإقطاعيين والمحتكرين ، فيسدا فياننا نضاله على هذه الجهسة ومن اجمل مارسم في هذا المجال لوحة - خطأ في التوزيع - وجيل المستقبل ب ونهاية الاقطاع _ لاشك بأن صبحي شعيب كان يهلكويبتهج مع جموع الظلامين ، كيف لا ، وهو

في استرحاتهم وحياتهم وتجمعاتهم السائية في ساحة القربة ... _ فيصل عجمي _ . لقد حققت هذه الموضوعات النابعة من حياة القلاح بميغة واقعية ، متطورة .. ليست نسجيلية كما في نتاجات معاصريه . قفي لوحته ـُ العودة الى القرية _ يكشف عن حركة الظلاح ..عودته في الساء .. عمله في ظروف طبيعية مختلفة .. ومن الجدير بالذكر ان هذه اللوحة عرضت عام ١٥٠ فيمعرض فنائي القطر وحازت على الجائزة الاولى.

اللي احبهم وصورهم في لوحانيه

ــ ادهم اسماعيل ــ ولوحة العتال

يجاحالتشانفارغ

وفد ظل امينا على ان تكون الفلاحة

یانی ۔ محمد عویس ۔ ہمسد راغب عياد وغيره ليقدم اضافة جديدة لموضوعاته المستقاة منحياة العمال .. اضافة تنسم برؤيسة وافعية وصيفة منطبورة للتعبيس فيها رفة الخط وليونته وصلابسة الاجساد والايدي المتعبة ، تقرأ في وجوه عماله بـؤس حياتهـــم وفقرهم ، هؤلاء الذين يصنعيون الحياة بجهدهم برغيف من الخبــز الاسمر من أشهر لوحاته - صيد السمك _ عزم وعمل _ العمال اللهاب الى المنع - راحــة

في لوحته راحة العمال ..مجموعة

ونفط في توم عميق وفد نجلسسى الاعياء والارعاق والتعسب علسي الاجساد وارتسم على الوجـــوه المتعبة أن أسنفراقهم في الثوم رُفي حركة غير مربحة .. انها يسعل على النعب الكبير والجهد المضني في حياتهم وعملهم وفي لوحاتسسه الاخرى (العمال - العمل - عامل) صورعم في حيانهم اليومية صراعهم

_ صبحي شعيب _

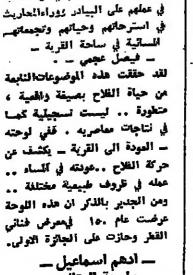
يعتبر ـ صبحي شعيب ـ الرائد

الفلالون والعال، عانى الدوام هم الحرض على التعبر، وعم الحوضوع الفذ

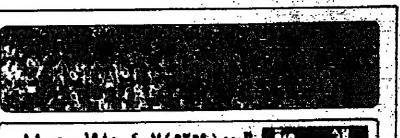
العمال - العمل - .







انُ أهميةً هذه اللوحة والكون في



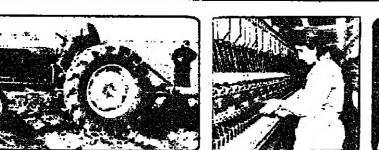












تصحفيون الايدنيون يظالبون كارتر بعثع تسليم التاضل الفلسطيني لاسرائيل عمان ـ عراسل ساتا ـ طالبتنقابة الصحفيين الارفقيين الرئيسالامريكي كلزتر بالتدخل شخصيا لمثع تتغيد فرار لحدى اللحاكم الإمريكية ف شيكافسو القاضي بتسليم المناضل المربى زياد أبو يمن ألى سلطات الاعتلال|لاسرائيلي واشارت النقابة في سالة وجهتها الرئيس الامريكي وفي رسائل اخبري مهاللة إلى كل من منظمة للعفو الدولية وامين عام الامم التحدة والمساد الصحليين العالي والنعاد الصحليين العرب اشارت الى ان ذلك يعشسل مقاللة صريحة ليثاق جنيف الخاص يحقوق الانسان ، واكبت أن هيلا القرار يعتبر تجلطلا صارخا لحقيق الانسان ألتي ترهم واشتطن النشاع عنها وتحديا اشاعر الامة العربية .

فأنون موحد للسير في سورية والاردن عمان … مراسل ساتا … تدرسسی الجهات الاردئية الفتعسة وفسيع الشروع الوحد لقانون السير فسيي الاردن وسورية بصيفة فاتون جديد يصار الى اعتماده وتطبيقه فاللملكية لكونه يشكل فاتونا متكلط يعالسيج كلفة الامور التعلقة بالسير .

وقد عمم الهندس على تبيور وذير النقل الاردنى على أفسؤولين فوزارة الداخلية والعدل والنقل والاشقيسال المامة وادارة السير وأدارةالترخيص لدراسة الشروع الخلي قامت باعداده اللجنة الشتركة المتخصصة بدراسة انظية السير وتشريعات التقلوالرور على الطرق في كل من البلديسيين

بعشق ــ سانا ــ قام السيد محمد همد الخطيب وزيسر الاوثاف يرانقه فسيد محمد رشدىالسيوفي محافظ مدينة دمشق قبل ظهر امس يزيارة السادة رؤسناء الطوالف المسيحيسة المشرفية والغربية وتقديم التهنشسية اليهم باسم السيد الرئيس حافستك الأسدُ بمناسبة عيد الفصع المجيد .

وقد التقي السيد الوزير خبلال زبارته بالسادة الرؤساء آلروحييس لكل من طائفة السريان الابتوذكسيس أوالارمن الارتوذكس والوارنة كمسسا

ورافقهما في هلم الزيارة السيد ساون ودير الاوقاف وكبار السؤولين

المتقى بعدد كبير من وجوه ابنسساء

هذه الطوالف الشقيقة . وقد هناهم السيد الوزير ونقل اليهم تهانسي

بمدة خطوط للكهرباء وادى الى قطيع

واصدرت سلطات ألهدو الصهيوني

على ان يعرض من الان أيترشيح

ف النسفة الغربية ألمحتلة قرارا اداريا

فلانتخابات النقابية للعمال العربطى

التشريع الاردني الخاص بالممسل

والمطيق في الفعلة الغربية المعتلة .

واضاف الصدر تفسه ان عبادل

غاتم رئيس أخعاد نقابات الممسسال

في الضفة قدم احتجاجا رسمياً علسي

هذا الإجراء للحاكم العسكسسري

التيار الكهربائي .

ونحيات السيه الرئيس حافظالاسد بهذه الناسبة الدبئيةالكريمة وتمنياته الطيبة اليهم بهذا العيد السعيدعؤكدا القطر على اختلاف طاهبهم . كما آشاد السيد الخطيب بالهام الروحية والدينية التي ينهض بهسا السادة رؤساء الطوائف الشقيقسية والتمثلة بدعوة الناس الى المتاخبي والمحبة والتالف والسسلام واعتنساق

اللثل واللباديءالخيرة والاخلاق الغاضلة افتى جاءت بها رسالة السيدالسيع نقل تحياتهم وعواطفهم الوطنيسسة وظافت عليها سسائر ألاديان والرسالات السماوية السحاء . النبيلة الى سيادته .

واكد أن ما تعمو أليه هلم الاديان من قيم وتوجيعومثل سلعية ينصبكه في بوتقة الخير والاصلاح والارشساد والنفع لما فيه خير البلاد والمسلد ومصلحة الوطن والمواطنين على الصواء ويلتقي حولها جميع الرؤسساء الروحيين وعلماء الدين من مسلميسسن ومسيحيين وتنسجم مع مايدهو اليه السيد الرئيس حافظ الاسد في خطبه وكلماته التوجيهية والقوميسة . وقسد تحدث السادة يؤساءالطوائف شاكرين

توقفت امس ولاول مرة منذ أسبوعين

المعارك الدامية بين الاطراف المتثارعــة

واغلات وكالة رويتر: أن العمليات

المربية بين قوات الرئيس جوكونــــى

عويدي وقوات وزير النفاع هسسين

هبري قد توقفت بسبب وصول رئيس

جبهورية توغو السي تجامينا . وتوليه

دور الوسيط في الاعداد لوقف اطلاق

واشنطن ـ ساتا - تستمــــد

الحكومة الهريكية لتوتيع عقوبات جديدة

الثار بين الاطراف التنازعة .

الحازم بقيادته الشجاعة لمؤامرة كامب ديفيد واطرافها مؤاكدين دعمهمو تابيدهم لنضال سورية الغاثب وافستمر مين اجل معركتي البناء والتحرير . واعرب آلرؤساء الروحيسون فسبى كلماتهم عن اعتزازهم بالتراث الروحي والحضاري ثلاعة العربية واهتمسام السؤولين وفي مقدمتهم الرئيس القائد حافظ الاسد برعاية هذا التراثوتوج فيمه وبحرصهم على صيانة وبمث للسيد الوزير هذه الشاعر الطيب امجاده واكدوا أن هذأ التسمرات ومعريين عناعتزازهم ونقديرهمالسيد الانسائي منعاة لعظمة الامة وقونهسا الرئيس على مبادرته الكريمةوراجين

توقف المعارك في تشاد

امريكا تستعد لفرض

عقوبات جديدة ضد أيران

ثغوس جميع الواطنين بمختلسف كما اشادوا بالسياسة الحكيمسة للسيد الرئيس وبصعود القطروتصديه العقائد السعاوية التي يدينون بها. وقد أعتقلت الطوائسة السيحية الشرقية والغربية آس بعيد القصع للجيد وبهذه القاسبة اعتفل قطاسسة جاراغناطيوس يعتوب اقتلف بطريرك الطاكية وسالسر الشرق للسريسان الارنونكس بالقداس الالهي في كاندرانية مارجرجس 🚓

كبا احتقلت الكنيسة الإنجيليـــة الوطنية بهسذه الذكرى هيست ترأس الاحتفال سيادة القس غطاس الرئيني الروهي للطائفة الإنجيلية .. واقيت اعتقالات ديثية مهاتلة قسى كنيسة الروم الكاتوليك في هارةالزينون

ونتمات تتمسات و

الجماهر العربية تحتفل

تتبة مائشر على الصفحة الاولى

ان القطر بثورته وحزبه الطليعي

يحتفل بميلاد البعث، ويده على الزغاد

مماهدا الرفيق القائدحافظ الاسدعلى

ان يخوض المركة يشرف وحسسى

النهاية . . وهذا ما سوف يؤثر على

نتاثج المركة الراهنة واحتمالاتها

وهلأ ما بدات ملامحه الاولى تظهمه

الى الميان واقعا طموسا في هسيله

الرحلة ، ولسوف تسقط المؤامسرة

بادواتها واهدافها واساليبها ولسوف

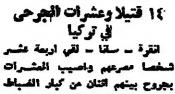
يستفيد شعبنا وطيعته المنظبة مسن

واندازوا للمستقبل المعربي المشرق

بالعيد برئاسة الخاران يوسف سلامة وطائفة ألارمن الكالوليك برتاسسة المطران جورج لاتق وطائفة الارمسن الارتولكس برئاسة الطران سوريسا قانارديان مطران ابرشيسة هلسيم

وقد نصت رجال الديسن السيمي خلال هذه الاحتفالات عن معانى عيسد الغصج آلجيد ودعوا جهاهي الاسسب الى الزيد من رص الصفوف وتوحيد الشيل وجمع الكلية ..

كما توجهوا بالدعاء الى اللسه أن يوفق الحكومة ويسند خطى السيسد الرئيس حافظ الاسد لما فيسه فسين الموطن والابسة .



بجروح بينهم اقتان من كبار الضباط التقاعدين في الماصمة أنقرة وهد من الدن التركية في فضون الاربنسسع والعشرين سلعة الماضية . ق الوقت تفسه دها الرئيسيس

التركي فخري كورتورك الاحسزاب والقوى السياسية في تركيا السي العمل وبذل التضحيات من أجسل تخطى الشاكل السياسية والاقتصادية التي تجتاح البلاد . وتقول - واع - ان الرئيسكورتورك رصف في رسالة توديع بمناسبة اثنهاء

فترة رئاسته اذبعت امس السنوات السبع التى قضاها كرثيس للجمهورية بانها كانت صعبة . واكد ان الفترة القبلة تستلسزم تحقيق الوحدة الوطنية وانهسساء حالة العنف والشغب السياسي

التي انتشرت في السنوات الاخيسرة بشكل عنيف ومتزايد . واعرب عن امله في ان تكون فترة رئاسة الرئيس المنتخب اقل حده من

فترته وان ينجع في أداء مهامه . وسيتولى منصب رئيس الجمهورية بموجب النستور السيد أحسسان صبري دليس مجلس الشيوخ ديثضا يتم اتتخاب رئيس جديد .

وكانت الانتخابات لشغل منصب الرئيس قد بدات في الثاني والمشرين من الشهر الماضي ولم يستطع مجلس النواب والشيوخ التركيان الاتفاقطي مرشح بسبب الخلافات بين الاحزاب السياسية وخاصة حزبي العدالسة

الشكعة والشوا

واكد بسام الشكعة أثه لا يوجيد

بديل لاقلبة الدولة الفاسطينية وانهدا

هو حقتًا الوطني وهو مسا أقرنسسه

مؤنبرات القبة المربية المتاليسة

ووافق عليه الاردن واكده في مختلسف

وفي الرياش اكد النسيد ــ رشــاد

الشوا - أن الشعب العربي الفلسطيني

في قطاع غزة رغض المتعاون مع النظام

المصري رغم محاولات الجنب المنسي

يبثلها النظام المسري بعد فتح الحدود

ونلقت ــ واخ ــ عن تصريحـــات

الشوا نشرتها صحيفة ند الدينة مـ

السعودية ابس ان قطاع غزة يعيثي

هالة عصار اقتصادي ضربه عليهالمدو

المهيونسي بعد مصادرة الاراغسسي

العربية وبناء ثباني مستوطنات عليها

لكله ما زال مليسكا بعوقته التابست

القاضي برغض العكم الذاتسي المزعوم

والمتبسك بقيادة منظمة التحريسيسر

الفلسطينية لتحقيق دولة غلسطينيسية

مستقلة عاصمتها القدس .

بين مصر والارض المعالة .

الأرض المحتلة تحتفل بأعيا والفصح في ظلب لحراب

الارض المحلة ب وكالأت يا تيمياند موجة اللقب اللومي والشمسيي في الراغس العربية المتلة غند الوجود الصهيوني يوما بغد يوم فقد شهدت وديئة راء الله المثلة أس وقاعرة ضخمة بمناسبة الاحتفال باميلا اللصح المجيد وذلك احتجاجا على استعرار الاحتلال المهيوني وسياسسنسة الاستيطان والتهويد التي تعارسها

حكومة المدد . واغلات لنباء الارض المعتلية ان المواطنين العرب اشتيكوا مع فسوات الاحتلال بالحجارة والمصي عما ادى الى اصابة عدد منهم بجسسواح وان سلطات المدو ألقت القيض على عدد من المواطنين العرب اللذين العسسى راديو العدو بأنهم اعضاء في منظمسة

فتع الظبطيئية . وف ميناد آبلات جرح اربعة عشرة

وتتبات تنبات

مظاهرا يتضخمتني إم الله وسقوط عدرمن الجرحي لصهاينة القدس المحلة

> وكانت سلطات المدو الصهيونسس قد الغلت سلسلة من الاجسرامات البنية الشددة ببناسية الاعتسال

ولأكرت – افعد – من القسيس المحتلة أنه في الوقت الذي كان فيسه الاحتلال تجوب شوارع القدس وهسي مدججة بالسلاح فيما تطل فوهسات

الى الكنائس في منظر استغزازي اثار حفيظة الكثير منهم واشمئزازهم .

يلديو المدو اللي أورد النسيا ان اسطوائة للفاز لتغجرت وادت السي وزعم راديو المدو أن جرارا اصطدم جرح هؤلاء الاشخاص وحرق اسلات

الحاكم ألعسكري الاسرائيلي قبل شهر الونستيور جيكاو سوبتريتي اسسقك ونقلت ــ افـب ــ عن مصـدر مطلع الكاثوليك يؤدي العيلاة كانت قسوات في عمان امس أن هذا الأجراء يخالف

وكلكك انتست فوات الاحتسسلال

وقد أتقطع التيار الكهرباش ظهر

البتادق من على الاسطحة . وهي تحمل اسلحتها بين المتوجهيسن

شخصا منهم اريفة يحالة خطيرةوزغم

الاست يستقبل تنبة با نشــر على الصفعة ــ ١. ــ

في الحينة الاثرية وبناء الدينة الجديدة. وقد ابدى اللهم -- ميكاسا ساعجابه بما شاهده خلال جولته في الميلسة

وفي نهاية الجولة قدم السيـــــ سايمان القداد بعض الهدايا الرمزية. كلامر _ ميكاسا وعقباته _ .. كها زار الامي - ميكاسا - اثار شهبا في محافظة السويداد .

الرفيق قانصوه

تتية ماتشر على الصفحة – الأولى -تكون محكومة بايماد هذه الملاقسات مع المقاومة . واكد أن قرار تجميسم قوات الردع يعفل في تطاق الواجهة

العربية للمدو الصهيوني وما تستازمه هذه المواجهة من احتياطات ومواقف

واعلن أن من ايجابيات هذا القبرار اعلان مبادىء الوفاق الوطني والتسي اكبعت حبق القاومة الفلسطينيسة بالتواجد والممل على الساحسسسة اللبنانية . وقال الرفيق فانصبوة

ردا على سؤال حول اتعكاس مجابهة سورية صهيونية على الوضع اللبنائي بان جِبهة لبنان أن تكون اخف وطباة على العدو من جبهة الجولان ، وفيما لوحصل ذلك فاننا نتوقع نهموضها

ثوريا فاسطيتيا وليتانيا بدغع الامسور في ليتان الى التعلسك والصعود وهذا مليخشاه المدو وحلفاؤه .

كيف عكست الصحافة · کیملا ما نشر علی ص - + --ان انظار المسالم كله تتوجه اليوم أحسو سورية اثر تسمارع الاعداث السياسسية وتلاهقها أو بنطقية القسيق الاوسط .

واكنت المحيفة في مقالهما على أنه لايمكن ان يكسون ليسة سلام في القطقسة واسرائيل تحقل الاراضي العربية متجاعلة المقوق الوطنيسة كالتسبعب ألعربى الفكسسطيني واستنتجت المسعيفة

أن هذا ينسس مونكة سورية العارض الزنمر كليب دينيد الزنيسر الملذي استهدف تنبيت العدوان الاسرائيلي وترسيخ مطليع الامبريالية ومطابع اسرائيسل التوسيسمية الإنمسر السلي بعليس اهلسة البسة العربيسة .

وابرات مجلة الباء دول عسدم الانحيار فسي

الشسباب العربي

الاسرائيلي .

تنبة باتشر على الصفحة ــ ١ ــ الذينياعوا انفسهملاعداء امتهيوشعيه وارتضوا بان يكونوا اداة خسيسس خائنة تساهم في تنفيذ المؤامرة علسى

المؤامرة ونعرف جوانبها والتي تشترك فيها الطراف كثيرة ان لنا أن نغروها شعبنا . . ومن هو ضد هــده المعركة

مددها الاول والقاطقسة بالانكليزية التجزات الكبيرة

التي عقتها القطـر العربي السوري في فلـــل

القيسادة المعكيمة للسيد الرئيس هاسط الاسسد

وتصدر غلاف المجلة صورة الرئيس هافظ الاسد

ونعت عنوان : القائد العظيم وبطل هركسة عدم

الانحيساز اتنطفت ألمجلة نقرات طويلة من انسوال

المسيد الرئيس هول المجزات التي حققها ثورة

عزب البعث العربي الاشتراكي غلال سنواتها

الماشية على جبيع المتويات مطيا وعربيا

السارت صعيفة القيب سابا دشاغ الهنفارية

مسوقف القطسر المريسي أقسوري بقيسادة السيد

الرئيس هامسط الاسد بن تضية المسيري الاوسط

وقالت : أن الرئيس الاسد بقسود بشجاعةوهكمة

من اجل الامة المربية:

الامن المسلم للعزب على جبيسع المستويات .

التي تبثلون واجهتها الصدامية ... ومن هذا يأتى موقف الشبغب العربي

مبود المقطر العريسى السبسوري وقيادته الوطنية التقدمية الخلصة انثا یا سیادة اثرئیس ندرک ابعساد غرزا عمليا موضوعيا من هو مع معركة

الوطنية والقومية موقفنا الشابست

والجدئي والاستراتيجي في تدعيم نضال في خندل سورية العربية . ومن هنا القطر واستعداد الشباب العربسي

النضال العربي من أجل تعنيق اهمداف اللهة

واضافت الصحيفة : أنَّ التاريخ سبيقي بلكسر

العريسي ومن هنا كان الشيقب العربي في خندتكم خندق الصعود والتصسدي ومن هنا كاتت قناعاتنا بأن أي صبود بدون سورية واي معركة بدون سورية وأى مواجهة بدون سورية بقيادنسكم الحكيمة والشجاعة هو كلام في الغراغ لا يعمل أي مضبون وهو تجاهل للواقع ولمحقائق المعركة القومية التسسي تخوضها سورية حاملة شرف وكرامة ووجدان الهة ومدانعة عنها غسسد

أعداثها من الإمبرباليين والصهابشة والرجمين ونظام السادات الخالن .

العربي وكل المقسوق العربيسة .

الرئيس الاسسد كفائد عربي عمل الكثير من اجل امته ومن اجل السلام .

كاتت سهرية مقرأ لاتحاد الشبسساب

ومن هذا نعان كما في كل الماسبات

والشارت المحيفة في مقال تشهرته في الثاني والمنسرين من تشرين الاول عام ١٩٧٧ الى الجهود ألكبيرة اقتي بيذلهما المسبيد الرئيس هامعظ الاسد لتعقيق التضامن العربي ومواجهة المغططسات الامبريالية والصهيونية وقالت : أنه في الوقت

الذي يوامسل فيه القطر العربي المسوري بقيادة الأسند جهبوده فيها يجبسد تطلعات ورغيات الجماعي العربية يواصل هاكم بصر أتور السلاات تتازلته لبام العدو الصهيوني متنكرا فكل التضال

القادمة بسبب غشل الجهود الرامية الى نقل الرهاتن الى اشراف الحكومة اليوم ما لم يطرأ اي نحسن مفاجسى: على الوقف في طهران ...

المريكيين كبار طلبوا عدم ذكر اسعاؤهم على ايران خلال الساعات القليلسية ذكروا أن الرئيس – كارتسسسو – سيعدق على هذه الإجراءات صبساح

للقتال البطولي الى جانبكم في أشرف

واقص معركة تخوضها سوريةالعربية

في مواجهة المؤامرة وتعرير كلفةالاراشي

العربية وعودة الشعب العربسسي

تقبلوا يا سبادة الرئيس التحيسات

النضائية الحارة لكم شخصيا ولكافسة

المقاضلين من هزب البعث العريسيم

النضال حتى اسقاط الؤايرة ...

الاشتراكسي وعهدا علسى متابعسسة

. للجد لامتنا العربية والخلـــود

العدو يقصف السكان

تلبة ما تشسر على الصفحة ــ ١ ــ

المدر تقصف القاطق الجنوبية كاقت

طائرات حربية اسرائيلية تحلق علسى

ارتفاعات بتفاونة غوق أشاطق الجنوبية

كبا عالت طائرة بقاتلة ظهر أبسس

فوق آلعاصبة يروت وتحنت لهسسا

القاومات الارضية والجبرتها عسسلى

وبن القرر أن يعقد مجلس اقوابي

وتلبنتي جلسة يوم الخميس القسادم

برئضة السيد كلبل الاسعد رئيسس

المجلس لبحث الترصية التي تنبتهسا

الطهان التيابية عول وضع الوفساى

وانجاز افراسيم التطبيقيسة لققسون

الدغاع ومعتلجة الوضع في الجنوب م

وثكر رآديو بسيوت ان المجلس

المسكري سيتايع يوم غد الكالسساء

دراسة مرسوم أعادة تنظيسم أقيسادة

الجيش تبهينا لرقعه السي جولسني

الدغاع الأعلى للكشفه وأقرأره ير

الفلسطيني الى وطنه ...

الشهدالنا الإبرار .

ومنعتها وحافز قوي على ترسيسسخ

الايمان ومعاتي الخير والعبقوالعنالة

من نلحية ثانية : اعلن وليام توابرت

رئيس منظمة الوحدة الافريقيسة أن

التظمة أتخذت عددامها لتعابير اللموسة

لترض انهاء المعليات القتالية فسسى

تشاد وقد ذكرت وكالات الانباء ان ما

لا يقل عن الله وخبسمالة شخص قد

عَتَلُوا خَلال المعارك الدامية . اضافة

السى عدد من الجرهسى يتجسساوز

الثلاثة الاف وتشرد مايريد على مئة

الف لاجيء الى الكامرون ونبجريا

التحديات آلقائمة بتحويلها السي الى محرضات ثوريه كمسا وصفهسا الرغيق القائد ، يحيث تتحول السي عليل هسم في المغركة الراهنة تفهسي الؤامسرة وتعطى للجماهيسر ثقتهسا بالستقبل العربي الاشتراكي .

هذا ، وتحتفل معافظات القطر العربي السوري اليوم باللكرى الثالشسي والثلاثين لتاسنيس حزبنا العظيم حزب البعث العربى الاشتراكى وقد لبست مدن ومناطق وقري القطر حلة فشيبة من الزيئات ورفعت الاعلام واللافتات وصور الرفيق القائب حافظ ألاسب في الشوارع والساحات العامة وعلى مياتى العوائر والمؤسسات الرسميسة والنظمات الشمية احتفاء بهسسة المناسبة . وحملت اللافتات عيارات التحية والتهنئة للحنزب والقائمه . والتي تؤكد التفاف جماعير حسزينسا وشمينا حول القيادة التاريخية للرفيق المناضل حافظ الإسد ، وتحيى وقفة العنمود والتصدي ألتى يقفها القطس

السادانية وادواتها الرجمية العميلة فغى بعشق وتمجيدا للذكري الثالثة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي تقيم فيادة قرع بمشسيق للحزب مهرجانا خوميا كبيرا على مدرج جامِعة دعشق في الساعة الخامسيسة من مساء اليوم الاقتين . وسيحفر المهرجان الرفاق اعفساء القيسادتين القومية والقطرية للعسبزب والسادة اعضاء القيادة المركرية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء ورؤساء واعضاء الكاتب التنفيذية للمنظميات

فمواجهة الؤامرةالاميرباليةالصهيونية

غفير من الرفاق . وستقلى في المهرجان كلمات الحزب القائد والجبهة الوطنية التقدميسة والنظمات الشعبية وسيكون الهرجان مناسبةجديدة لتؤكدجماهيرنا جماهير حزبنا وشعبنا التفافها التعاظم حول القيادة التاريخية للرفيق المتسامسل

الشميية والمنقابات المنية وجمهسور

وتوابعها

حافظ الاسد الامين المام للحسرب دليس الجمهورية ولوقفة الصمعود

نتية مأتشر على الصفعة ـ والتصدي التي يقفها قطرنا فمواجهة الإمريالية والصهيونية والرجعيسة في تقدم حستبر وان منظعة التعريسور العميلة تحقيقا لاهداف امتنا فالوطن الماسطينية تغال اعترافات مستبرة

من دول المالم .

القاسيات و

العربي الكبير . وقد اقيمت مالهالرينات في مختلف محافظات القطر ورفعت الاعلام وصبور النبيد ألرليس حافظ الاصد فالسبد بيرة شعبنا واللافتات التي نح عبارات التابيد للمواقف المسعليسة والثابتة التي يقلها فطرنا في مواجهة الخططات الاميربالية والصهيونيسسة

والساداتية .

وفردرعا اقيم قيادة فرع درعا لحزب اليعث العربي الاشتراكي مهرجانسا خطابيا في قاعة الركز الثقاق العربسي اليوم بهذه المناسبة وستلقى فسسى المهرجان كلمات الحزب القائد والجبهة التقدمية والمنظمات الشعبية . كمما ستقام مهرجانات خطابية ومسيسرات شعبية في كافة اتحاء المعافظية ، وستخصص الحصة الاولى في كافية مدارس المافظة التحدث عن مسيرة الحزب النضائية ودورة الطليعي في تحقيق اهداف الجماهير العربية في

الوحدة والحرية والاشتراكية . وفي دير الزور اكتملت الاستعدادات أمس في كافة انحاء المعافظة الاحتفال بهبذه اللكرى المظيمة وقد رفمست الاعلام والزيئات وصور الرفيقالقائد حافظ الاسد في الشوارع والساحات ألعامة وعلى مباني الدوائر والمؤسسات

الرسمية والمنظمات الشعبية .

وحملت اللافتات عبارات التعية والتهنئة للحزب والقائد بهذه المناسبة. وسيقيم فيع حزب البعث العربي الاشتراكي بدير الزور مهرجانا خطابيا مساء اليوم بهذه المناسبة يحفسسره الرفاق امين واعضاء وقيادة الغسرع والرفيق المعافظ وكبار موظفسسي الدولة ورؤساء العواثر والتظميات وجمهور فغير من آلواطنين .

وفدالثورة الايرانية

اللية ما نشسر على الصفعة _ 1 -وصل الى لبتان امس قادما مزدمشق قام بزيارة صور والنبطية .

وقه أكد ابة الله خلخاني خيلال هله الزيارة مسائعة الثورة الايرانية للثورة الظسطينية وسكان جنسوب لبنان وسيعود خلخالى والوفعالرافق الى دعشق بعد زيارته للبنان هيست

يفاردها بمد ذلك عائدا السي طهران.

______ السادات في ولثنطن

البة با تلسر على الصفعة _ 1 _

عدم التوصل الى الفاقية هـــول المسالة الفلسطينية .

واعادت الوكالة الى الانعان تكبرار اسرائيل بمناسبة ودون مناسبة انها لن تسمع ابدا باقامة دولة فلسطينية

وارضحت الوكالة في تطيقها موقف واشنطن من هذه القضية فاكسبت ان الادارة الامريكية الحالية تحاول استخدام قفية الشرقالاوسطكواجعة من الاوراق ألرابعة في الحمله الانتخابية ظرميسي الامريكي كارتر .

وطالت الوكالة ان كارتر تعرب عن رغبته في استخدام هذه القفييسية من أجل كسب اصوات الصهايئة بكلّ صراحة وذلك في حفل الاستقبال اللي اقامة بمناسبة ذكرى توفيع النافيسة الملح بين النقام الممري واسرينيل .

كان الجواب في البداية وهو الان لاسد

ان يحمل الجواب مر مناسه ، يهو حرب الامه

العربيه ومن خلال هدا المبدا بميسم

البعث كحركة تاريحيه بانبه منظمة

عربیهٔ دات افق نومسی ، وادانیست

الننظيميه نومية ، ومحبواها العدري

لماذا البعث أ مااحوج امة ليسست الا اشلاء ، وخرائط اقليمية كثيسرة اعطيت مضاميس مغتلفة واسمياء مختلفة السي منظمة عروبية تعشمه وحدتها القومية بشكل مُصَفَّر . وتمثلُ نورتها القومية الاشتراكية كنسواةتكبر

ومااشد حاجة هذه الامة المبعثرة في كبَّانَات مصطنعة الـي منظمـة ذاتَّ محتوى فومسى شامل ..

وليست هذه المنظمة تعبيرا عسسن حاجبة مرحلية اوجوابا على واقسع مجرا او مستعمر بمقدار ماهي تعبيس عن المستغبل تحمل رؤيت جديدة شاملة للأنسسان العسربي ومجتمعه القسومي الاشتراكس الموحسة.

وفي وأمع أجتماعني وسياس وافنفسادي ونفافي منعفن ومنرد اليس البعث سروره كعثر ومنهج . وكننظيم وأداه والسلوك وعمل - وحياه ونظام ؟ في دمن لم بكن الاستغلال في بعض اجزآء الوطن الكبير الاشكلا مغرغسا من أي مضبون حقيقسي ، وفي زمن كأن الاستعمار الاورسي يقتسم هسدا الوطن النبير . حيث جعل مني اسواقا لمنتجاب الاستهلاكيية . ومجالا حبوا العروه الافتصادي والنقافي ومعمدوا بسرق منه الثروات والمواد

وفي زمن كان المجتمع العربسي يعاني فيسه من اشد عوامل العسف والنفكك والنحلف والاستغلال بكل اشكاله .

ناسس البعث العربسي في احلمك الايديولوجي قومي واشتراكي - بينما ظهرت في الوقت نفسه تنظيم الظروف ولابد ان بتجدد مرة آخـــرى في أحلمك الظروف لياخذ دوره الفومي سيأسية كثيرة اسيرة الواقع الاقليمي ألتاريخسي . ويؤكسه هويته . فالاحراب وافكاره واتحاهات اللاقومية . الثورية لأنمنحن الافي جو النكبات القومية ، والبعث لم بات الا ليكون جوآب امته علم ماسيها . فقسد

في ذلك الزمن المذي اتينا علمى بعض ملامحه جاء البعث ، ولد في احشاء ذلك الواقع يرفض بنيته وتكوينات المتخلفة ، الفكرية والثقافية منهي ام الاجتماعية والسياسية والافتصادية ويرفض العلاقات الاستعلاليه السيطرة فبه نقد كانت ظلك البنى وعلاقاتها تخدم ابديولوجية الإفطاع والراسمالية وماجاء البعت ليرفض فقط بل ليحدد صورد المستقبل ألعربى مجتمعا وانسانا ودولة ونظاما وفكرأ وحنسارة .

واذأكنا فد استعرضنا بشكل سريع الظروف النبي جاءت فينها ولادة البعث فلا بد أن سُولُ الشا أن البعث يعيش في حاضر أمنه ومستعبلها كما عاش مانسيها . فالاخطار المعاصرة هسي اكبر عنفا وحدد من احط_ أكثر من أن يكون الوطن العربسي محنلاً ومستباحا في جزء غير صعير منه ﴿!

ومايميز البعث أيضا أنه ليـ مجرد حرب تفليدي محترف لنسياسة في بنيمها الننظيمية والأبديولوجيب والسياسيه امراض الواقع ألدي بكون نُسْخُسَةً من ذَلَّكَ الواقعُ لايخيلف عنيه بسيء - واسبحت اداد لنكرسه .

• الثورة ليست فردا او افرادا ليست معملا أو مزرعة أو مدرسة اذا أحر قهــــا اعداء الشورة أنتهت الثورة . وانما الشورة هي هذا الشعب ، ولن يستطيعوا القضاء عليها الآ اذا قتلوا الشعب من عمال وفلاحيسن ومثقفين توربين وجنود . وهذا امر محال كما هو واضح وبديهي . ● أن الاستعمار والرجعية العميلية بخشيان تنظيم الشعب. بخشيان تنظيم بعنسي تكوين وخلق طاقات هائلة هادف. ، الامر الدي لا يستقيم مسع وجود الاستغلال مع وجود القهر مع وجود النفوذ الاستعماري مع وجود البيمنة الاستعمارية . • ألرئيس القائد حافظ الاست



الت عرب بهما الأحي

البعث طريقنا ٠٠! , كذلك

بعد ثلاثة وثلاثين عاماً ، شب فيها الصغ وشاب عليها الكبيس . صار الاحساس ادراكاً وَبِلْغُ الادراكِ حَدْ البَّقِينِ . يراد بنا أن نوضع مَنْ جِدِيدٌ فِي مَفَارِقَ الطَّرِقِ ، تَحِبُ الظَّلَّامِ ٱ و تانيم لابرون : البعث طريقنــا !

البعث طريقنا . ليستعبارة مجازية ، ولاهي مزاجية . . وانما هي جوهر الانسسان العربي نسوينا . . هي مناخ الشعب العربي نمواوحياة وهسى تطلعسات الوطسن العربسي وحسفة لم ترفع لتوضع • ولم تشهر لتمنع ، كسل شيء سواها بخرج العربي عن طبيعت ، به في غير محت ويسير نه الي غيسر

البعث طريقنا . . لانمشي فيه السبي فير ارضنا ، ولانتجاوز فيسه حدود وطننا العربي . تحرد من ارضنا مازال محسلا ونحفق به اهداً فنا في الوحدة والحربة

بعد سبعية عشر عاما . . صار قيسها البعث دولة وصارت له حكومة ، وصارت له انجازات بعد هذه المسيرة الشاقسة ، وبعد عدا النجام الباهر . . بحاول اعداؤه ان ينقضوا عليه من الخارج ، وان ينتقضواعليهمن الداخل ان يشهروا عليه سلاح التغريسي ، وهمسو الذي قام ليوجد . . أن يرفعوا عليه معاول الهدم . وهو الذي اضطلع بمهمة البناء . . ان يعودواً بنا الى التشتت والضياع ، ونحن نمسى على الطريق المستقيسم . ونعمل العمل الصادق الصحيح .

بعد ثلاثة وتلاثين علما . لن يكون هذا .. ارض العرب لن تكون لغير العرب .. والانسب لنَا الْإِ العَرُوبُ ۗ ولا آهداكَ لنا الا الوحـــدُهُ والحرية والأشتراكية .

ع جالية

بعقر فواحداث

مسبه فدر الزاليس الد و افو د..

يحديثن مطشع

أنوله الإنسي الم أأسى كومه يمتني وتعيينا الموازنيسة المقاير A المواقعيا و

1 1 mg

إالمواحي

المنط عله

فيم تعي به و

أيتعيد عود

A CHARLES

و يوسف الحبود



(شام بانا السيف لم يغي)) ياطريق النصر يا ٠٠٠ هببي انت في اعيننا شعلة غابت النيّا ولم تغب « يارييما » فيك خباتــه هسره نسسان في طرب



تطلع الشمس ؟ من ضحكتين تطوفان بين سهول البراءة وتطلع من بسمتين ، هو الجسر بين ، المسبب ، وبين المسبب

هو الحب برعاه كل المحبئ يدخل ، من شرفة تستضيف ، طيسور الصباح ويزهر بين أنتصار ورود الاقساح



نحسو اضواء النهار

قادم طلسق المديد

سأزج فسى كسسل دار

وأجمل من رياض ساكن فيها النسدي ، والحب أغنيسة صياحية جميل أن يبر الفحر ،

في شفتيك أغنية .

يسزرع الخصب ٥٠ تهسار « ياشباب العرب هيا ٥٠ »

ان نيسسان ٠٠٠ السفار

وهــذا العانسق النامي عــلى الايدي ،

ألتي رفيعت صباحات الندى للنور ، أعرفسه ٠٠٠

أتى من كل صوب ، يزرع الورد الصبع ،

وانسسج هبه في القلب ، زيتونا ، وشوقما رائع اللحظمات

عملى جهيع مفارق الطرقسآت